



نقل إجراءات الطلاق من المحامين إلى عدول الإشهاد
يثير الجدل في تونس

4 ص



مراكش مسرحا
لحوار بين الموضة والتراث
في أسبوع القفطان

18 ص



قوى عراقية تجدد ضغوطها
المالية على إقليم كردستان
لكسر نسقه الإيجابي

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الاثنين 2025/05/12

14 ذو القعدة 1446

السنة 47 العدد 13484

Monday 12/05/2025

47th Year, Issue 13484

العرب

المحادثات النووية الإيرانية - الأميركية: لا اختراق ولا رغبة في التصعيد أيضا

لندن - انتهت جولة المحادثات النووية الرابعة بين واشنطن وطهران في مسقط كما بدأت، بكثير من الحذر دون تقديم أي تنازلات من الطرفين. ووصف مسؤول أمريكي المحادثات بـ"المشجعة"، بينما اعتبرتها إيران "صعبة ومفيدة" وهو ما يشير إلى رغبة مشتركة في تجنب التصعيد. ويقول مراقبون إن تصريحات المسؤولين الأميركيين وأيضاً الإيرانيين تشير إلى بحث كلا الطرفين عن مساحة لتثبيت الهدوء ولو بشكل مؤقت. وجاءت جولة المحادثات هذه المرة مع نهضة في البحر الأحمر بعد وساطة عمانية أوقفت القصف الأمريكي على الحوثيين مقابل إنهاء الهجمات الحوثية على السفن التجارية. وبدأت المباحثات بعدما بعث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب برسالة إلى القيادة الإيرانية يحثها فيها على التفاوض، ملوحاً باحتمال اللجوء إلى الخيار العسكري ضدها في حال فشل ذلك. وتأتي الجولة قبيل بدء ترامب زيارة إلى المنطقة تشمل السعودية وقطر والإمارات بين 13 مايو وحتى الـ 16 منه. ويقود المباحثات وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي والمبعوث الأمريكي الخاص للشرق الأوسط ستيف ويتكوف. وبينما أكد الطرفان تحقيق تقدم في المباحثات، تعكس مواقفهما تبايناً بشأن تخصيص اليورانيوم. وقبل توجهه إلى مسقط، جدد عراقجي للمصنفين التأكيد على أن "قدرة التخصيب هي أحد افتخارات وإنجازات الأمة الإيرانية، وهي غير قابلة للتفاوض". وأضاف "أجرينا مشاورات إضافية في طهران هذا الصباح، ونأمل في هذه الجولة أن نبلغ نقطة حاسمة." وبعدها كان ويتكوف المص إلى مرونة محتملة بشأن مواصلة إيران تخصيب اليورانيوم عند مستويات تكفي حصرًا للاستخدام المدني السلمي، اعتمد هذا الأسبوع نبرة أكثر حزمًا، بتأكيد أن التخصيب "خط أحمر" لواشنطن. وقال لموقع إخباري أميركي الجمعة إن "برنامجنا للتخصيب لا يمكن أن يكون قائمًا في دولة إيران مجددًا". وتابع "هذا هو خطنا الأحمر. لا تخصيب"، موضحاً "هذا يعني التفكير، يعني عدم التسليح، ويعني أن نلنظر وفوردو وأصفهان، وهي منشآت التخصيب الثلاث (في إيران)، يجب أن يتم تفكيكها". ولطالما اتهمت دول غربية، بما فيها الولايات المتحدة، إيران بالسعي إلى تطوير أسلحة نووية، وهو ادعاء تنفيه

زيارة حفر إلى موسكو خطوة في مسار تمديد روسي من المتوسط إلى الساحل

لقاء برتوكولي لاف في الكرملين يجدد حضور روسيا في ليبيا



قرب أكبر من أي وقت مضى

المستجدات على الساحتين الدولية والإقليمية.

كما بحث الجانبان "سبل تعزيز التعاون في الملفات ذات الاهتمام المشترك، ودعم جهود إرساء الاستقرار في ليبيا وكامل المنطقة"، وفق ذات المصدر.

وأكد الجانبان على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع البلدين، وعلى أهمية استمرار التنسيق بما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الأمن والسلم الإقليمي والدولي.

وكان حفر وصل روسيا الخميس بناء على دعوة رسمية من الجانب الروسي، عشية احتفالات بالذكرى الثمانين لعيد النصر على النازية التي نظمها موسكو.

وكان في استقبال حفر نائب وزير الدفاع الروسي، الفريق أول يوش بك يفكيروف، وسط مراسم استقبال رسمية، وفق القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية.

وشارك في احتفالات عيد النصر قادة من أنحاء العالم بينهم زعيمان عربيان هما الرئيس الفلسطيني محمود عباس والمصري عبدالفتاح السيسي.

وشارك في الفعاليات 29 زعيماً، فيما أرسلت 13 دولة قوات رمزية للمشاركة في العرض العسكري مع القوات الروسية، وفق إعلام روسي.

وتباحث الجانبان حول آخر التطورات الإقليمية، إلى جانب مناقشة سبل تعزيز التعاون العسكري وتنسيق الجهود في عدد من الملفات ذات الاهتمام المشترك، وفق منشور للصفحة الرسمية "للقيادة العامة للقوات المسلحة الليبية" عبر منصة فيسبوك، مساء السبت.

وأعرب الوزير بيلوسوف عن "تقديره لدور حفر، ودعمه المستمر لاستقرار المنطقة وتعزيز الأمن الإقليمي"، وفق المنشور.

وأكد حرص بلاده على "تطوير الشراكة الإستراتيجية بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة".

بدورها، قالت وزارة الدفاع الروسية في بيان، إن بيلوسوف وحفر تناولا الوضع في ليبيا.

وأضافت أن الجانبين ناقشا التعاون في المجال الدفاعي، حيث "أكدتا رغبتهما في تعزيز التعاون بين الوحدات العسكرية بهدف تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط".

وكان حفر التقى سكرتير مجلس الأمن الروسي سيرغي شويغو، الجمعة، ومن ثم حضر العرض العسكري الذي أقيم في الساحة الحمراء بمناسبة يوم النصر على النازية الموافق 9 مايو.

وأوضحت "القيادة العامة للقوات المسلحة الليبية" في منشور الجمعة، أنه جرى خلال اللقاء مناقشة آخر

أن روسيا لا تزال فاعلا جادا في ليبيا وطموحاتها لم تغادر الشواطئ الجنوبية للمتوسط بل تتقدم بهدوء نحو العمق الأفريقي.

وكان موقع "إنسايد أوفر" الإيطالي المقرّب من جهاز المخابرات الإيطالية قد سلط الضوء قبل أيام على تحركات موسكو بالتنسيق مع حفر لإنشاء قاعدة عسكرية في منطقة معطن السارة جنوبي ليبيا القريبة من الحدود مع تشاد والسودان لتصبح مركزا رئيسيا لعمليات الفيلق الأفريقي الروسي.

والتقى حفر مع بوتين في العاصمة موسكو التي وصلها مساء الخميس في زيارة التقى خلالها أيضا وزير الدفاع أندريه بيلوسوف وسكرتير مجلس الأمن سيرغي شويغو.

وأفادت الصفحة الرسمية "للقيادة العامة للقوات المسلحة الليبية" عبر منصة فيسبوك في منشور مساء السبت، بأن حفر التقى الرئيس الروسي في مقر الكرملين بالعاصمة موسكو.

ومن جهته أفاد المكتب الإعلامي للرئاسة الروسية "الكرملين" في بيان الأحد، بلقاء بوتين وحفر دون ذكر معلومات حول مضمون اللقاء. ونشر الكرملين 3 صور من اللقاء.

كما التقى حفر السبت وزير الدفاع الروسي أندريه بيلوسوف في العاصمة الروسية موسكو.

لندن - حملت زيارة قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفر إلى موسكو عدة دلالات تتجاوز بعدها الثنائي، لتلامس حسابات روسية أوسع في شمال أفريقيا ومنطقة الساحل.

وجاء اللقاء، الذي جمع حفر بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجرى في أجواء برتوكولية لافتة، في سياق تجديد موسكو حضورها في ليبيا، حيث تتمتع بعلاقات راسخة مع شرق ليبيا منذ سنوات، لكنها تسعى اليوم إلى تثبيت هذه العلاقات ضمن إستراتيجية إقليمية أوسع، تمتد من المتوسط وحتى العمق الأفريقي.

وبينما لم يعلن رسميا عن تفاصيل المباحثات التي جرت مع أكثر من مسؤول روسي، ترجّح مصادر أن يكون الروس قد ناقشوا مع حفر ملفات أمنية واقتصادية، أبرزها التعاون العسكري بالإضافة إلى ملف الهجرة والحدود الصحراوية التي أصبحت أكثر ارتباطا بتحديات منطقة الساحل.

وفي خلفية هذه التحركات، تقف موسكو أمام فرصة جيوسياسية متجددة. فالفرغ النسبي الذي خلفه الانسحاب الغربي من بعض دول الساحل والانتعاش الفرنسي تحديدا في مالي والنيجر وبوركينا فاسو، فتح الباب أمام روسيا لتعزيز نفوذها عبر أدوات مرنة مثل مجموعة فاغنر.

وينظر إلى حفر في هذا السياق "فاعل محلي ذي نفوذ" يمكن لروسيا من خلاله ربط سواحل المتوسط بامتدادات تؤمّن ممرًا لوجستيا وسياسيا نحو الساحل، خاصة في ظل العلاقات التي تجمعها بعدد من القيادات العسكرية في تشاد والنيجر.

موسكو توجه رسائل مفادها أنها لا تزال فاعلا جادا في ليبيا وطموحاتها لم تغادر المتوسط بل تتقدم نحو أفريقيا

وتأتي زيارة حفر في ظل تقارير عن محاولات روسية لإعادة هيكلة دورها العسكري في أفريقيا، بعد انكماش نفوذ مجموعة "فاغنر"، وتحول بعض عملياتها تحت مظلة الدولة الروسية.

وتعكس التغطية الروسية الواسعة للزيارة بما فيها نشر صور اللقاءات وتأكيد الطابع الودي والتنسيقي، رغبة موسكو في توجيه رسائل واضحة مفادها

تصريحات الأميركيين والإيرانيين تشير إلى بحث كلا الطرفين عن مساحة لتثبيت الهدوء ولو بشكل مؤقت

ونصّ الاتفاق على تقييد أنشطة طهران النووية مقابل رفع العقوبات عنها. وبقيت الجمهورية الإسلامية ملتزمة بالاتفاق لعام بعد الانسحاب الأميركي، قبل أن تبدأ بالتراجع عنه تدريجيا.

وحددّ الاتفاق سقف تخصيب اليورانيوم عند 3.67 في المئة. إلا أن الجمهورية الإسلامية تقوم حاليا بتخصيب على مستوى 60 في المئة، غير البعيد عن نسبة 90 في المئة المطلوبة للاستخدام العسكري.

وأفاد تقرير للنشر للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران زادت بطريقة "مقلقة للغاية" مخزوناتاها من اليورانيوم المخصّب بنسبة 60 في المئة.

وقال يوسف البلوشي، رئيس مركز أبحاث مجلس مسقط للسياسات، إن الطرفين "لم يحققا اختراقا بعد"، ورجّح أن "يستغرق ذلك وقتا طويلا لكنني متفائل".



مختبر تجارب لمسيرات وصواريخ فوق البحر الأحمر وباب المنذب هيثم الريدي

طائرة بوينغ فاخرة هدية قطر لترامب خلال زيارة الدوحة

وأوضحت الشبكة أن "وزارة العدل تقول إن الخطوة قانونية، وليست رشوة، أو انتهاكا لشرط المكافآت التي يتلقاها المسؤولون الحكوميون".

وتوقّعا لهذه التساؤلات، نقلت الشبكة عن مصادر قولها أن محامي مكتب مستشار البيت الأبيض ووزارة العدل صاغوا تحليلا لوزير الدفاع بيت هيجسيث، خلص إلى أنه من القانوني لوزارة الدفاع أن تقبل الطائرة كهدية ثم تسليمها لاحقا إلى مكتبة ترامب، وأن ذلك لا ينتهك قوانين مكافحة الرشوة أو حظر الدستور على أي مسؤول حكومي أميركي قبول هدايا "من أي ملك أو أمير أو دولة أجنبية".

وكشف مصدر لشبكة "سي إن إن" أن ترامب ومساعديه قاموا بمعاينة الطائرة في وقت سابق من هذا العام في مطار بالم بيتش الدولي، ومن المتوقع أن تكون قيد الاستخدام خلال عامين. وبعد جولته، تفاخر ترامب أمام من حوله بمدى فخامة الطائرة.

ونقلت شبكة "إي بي سي" الأميركية عن خبراء صناعة الطيران أن القيمة التقديرية للطائرة التي سيحصل عليها ترامب تبلغ نحو 400 مليون دولار، وهذا دون معدات الأمن والاتصالات الإضافية التي ستحتاج القوات الجوية إلى إضافتها لتأمين الطائرة وتجهيزها بشكل صحيح من أجل نقل القائد الأعلى بأمان.

وقال مسؤول قطري إن الطائرة مُهداة من وزارة الدفاع القطرية إلى البنتاغون، واصفا إياها بأنها صفقة بين حكومتين وليست صفقة شخصية. وستقوم وزارة الدفاع الأميركية "البنتاغون" بعد ذلك بتحديث الطائرة لاستخدام الرئيس مع ميزات أمنية وتعديلات.

وزارة العدل تقول إن الخطوة قانونية، وليست رشوة، أو انتهاكا لشرط المكافآت التي يتلقاها المسؤولون الحكوميون

كما أن قطر تريد ترضية ترامب من أجل السماح باستمرار وساطتها بين إسرائيل وحماس، وهي الوساطة التي باتت تثير غضب إسرائيل واللوبي الداعم لها في الولايات المتحدة بسبب اتهامات لها بدعم حماس وعدم الضغط عليها لإطلاق سراح الرهائن.

ويتخوف القطريون من أن ترامب، الذي يعرف بمواقفه الحادة وغير المجاملة، قد ينحاز إلى موقف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في الضغط على الدوحة لتخيير حماس بين قبول هدنة تفضي إلى إطلاق سراح الرهائن دون شروط مسبقة أو مطالبتها بمغادرة قطر والبحث عن دولة أخرى تؤوي قيادتها السياسية.

الطائرات الجديدة التي ستستخدم كطائرة رئاسية. وقد كلف رجل الأعمال والملياردير إيلون ماسك في وقت ما بالمساعدة في تسريع العملية.

ومن المتوقع أن يتم الإعلان عن الهدية عندما يزور ترامب قطر في إطار جولته التي تشمل أيضا زيارة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، وهي أول جولة خارجية موسعة في فترة ولايته الثانية.

ويشير تقديم الدوحة هدية فاخرة للرئيس الأميركي إلى رغبة لدى قطر في ترضية ترامب خاصة في ظل التوتر الذي ساد علاقة الطرفين في ولايته الأولى حول دعم الدوحة لمجموعات إسلامية، ما مثل عنوانا لزميتها مع بقية الخليجيين ومصر.

واشنطن - ترددت تقارير إعلامية مفادها أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيقبل طائرة فاخرة من طراز "بوينغ 747-8" جامبو كهدية من العائلة المالكة في قطر خلال رحلته إلى الشرق الأوسط هذا الأسبوع وسقط حديث عن إمكانية تحويل الطائرة إلى طائرة رئاسية.

وذكرت شبكة "إيه بي سي نيوز" أن ترامب سيستخدم الطائرة كنسخة جديدة من طائرة الرئاسة حتى قبل فترة وجيزة من مغادرته منصبه في يناير 2029، وعندئذ سيتم نقل الملكية إلى المؤسسة التي تشرف على مكتبته الرئاسية التي لم يتم بناؤها بعد.

يأتي ذلك بعد أن شعر الرئيس الأميركي بإحباط شديد من تأخير وصول

السلطة الفلسطينية تخشى من توجه أميركي لتحديد هـا

عباس: لا يحق للأميركيين ولا لغيرهم أن يكونوا في غزة



عباس ينتقد من موسكو خطط واشنطن

المجتمع الدولي أو الفلسطينيين أنفسهم بحدوث تغير بعيد النقة بها.

ومن جهة ثانية من الواضح أن إدارة ترامب لديها تصور مختلف للتعاطي مع الملف الفلسطيني لا تملك فيه السلطة الفلسطينية أي موقع.

ونفت مصادر قريبة من السلطة الفلسطينية الأحد تلقي عباس أي دعوة رسمية أو إشعارات تفيد بترتيبات لعقد لقاء مع الرئيس الأميركي خلال زيارته المنتظرة إلى المنطقة.

وهناك عدم اكتراث واضح للمسؤولين الأميركيين ببقاء ممثلين عن السلطة الفلسطينية، للاستماع إلى مشاعرهم.

وكانت تقارير إعلامية أميركية وإسرائيلية كشفت مؤخرا أن إدارة ترامب تعتزم إلغاء منصب المنسق الأمني – الأميركي للصفة الغربية وقطاع غزة، وهو المنصب الذي يشغله الجنرال مايكل فينزل منذ عام 2021.

واعتبر مكتب المنسق الأمني الأميركي للصفة وغزة من المناصب الأقل شهرة في هيكل العلاقات الأميركية – الفلسطينية، لكنه يمثل أبرز أدوات الانضراط الدفاعي الأميركي مع أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية.

وتنشي خطوة إلغاء المنصب بأن الإدارة الأميركية بصدد التحلل من أي ارتباط أو تنسيق مع سلطة عباس. وأنشئ هذا المنصب في عام 2005 بهدف تدريب القوى الأمنية الفلسطينية وتعزيز التنسيق الأمني بينها وبين الجانب الإسرائيلي. ورغم تبعيته لوزارة الخارجية الأميركية يتولى قيادة المكتب جنرال أميركي ويقع مقره في القدس. وسبق أن أوقفت الإدارة الأميركية في فبراير الماضي كل التمويلات التي كانت تقدمها إلى قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، وذلك ضمن قرار واشنطن تجريد مساعداتها الخارجية على مستوى العالم.

وكانت واشنطن قطعت المساعدات المباشرة عن السلطة الفلسطينية خلال ولاية دونالد ترامب الأولى، لكنها استمرت في تمويل تدريب قوات الأمن، التي من المفترض أنها تشكل المحور الرئيسي لقدرة السلطة على الحفاظ على القانون والنظام.

وخلال لقائه ببوتين وجّه عباس الشكر لروسيا "على مواقفها الثابتة تجاه القضية الفلسطينية، سواء في الدعم السياسي أو الاقتصادي".

وأكد الرئيس الفلسطيني على ضرورة "التمسك بالشرعية الدولية كأساس لحل القضية الفلسطينية وقيام دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف". وأوضح عباس أن المساعدات الروسية الأخيرة، المتمثلة في شحنة قمح تبلغ 30 ألف طن مخصصة لغزة، تمثل بلسمًا للشعب الفلسطيني في ظل الكارثة الإنسانية غير المسبوقة، التي أودت بحياة أكثر من 51 ألف شخص، وخلفت أكثر من 150 ألف جريح وآلاف المفقودين.

بورتسودان (السودان) - يشكك مسؤولون في جوبا، في الدافع الحقيقي خلف قرار الحكومة السودانية الموالية للجيش، بإيقاف صادرات نفط جنوب السودان.

ويرى المسؤولون أن الحكومة السودانية تتخذ من هجمات قوات الدعم السريع ذريعة لإيقاف الصادرات، لكن المغزى الأساسي من الخطوة هو الضغط على جنوب السودان من أجل زيادة رسوم عبور النفط.

وطلبت الحكومة السودانية التي تتخذ من بورتسودان مقرا لها، من شركات النفط الاستعداد لإغلاق المنشآت المصدرة للنفط من جنوب السودان بعد هجمات نفذتها قوات الدعم السريع.

وجاء في رسالة وجهتها وزارة الطاقة والنفط السودانية إلى نظيرتها في جنوب السودان، أن طائرات مسيرة تابعة لقوات الدعم السريع استهدفت يومي 8 و9 مايو محطة ضخ رئيسية ومستودع وقود في المناطق التي يسيطر عليها الجيش، مما يجعل توقف الصادرات "مرجحا للغاية".

وتذكرت أن الهجمات على المحطات الفرعية للكهرباء تسببت في انقطاع التيار الكهربائي في المحطات البحرية، مما أثر على قدرتها على تحميل النفط الخام بشكل مزامن، وأن الاعتداءات على مستودعات الوقود تهدد بنقص حاد في إمدادات الوقود الضرورية لأنظمة النقل.

ومنذ انفصالهما في 2011، يعتمد جنوب السودان الذي لا يملك أي منافذ على البحر، على دولة السودان في تكرير النفط وتصديره عبر ميناء بورتسودان على البحر الأحمر.

وبحسب تقارير محلية، يبلغ تدفق النفط الخام من جنوب السودان حاليا نحو 110 آلاف برميل يوميا.

المغزى الأساسي من إيقاف صادرات نفط جنوب السودان هو الضغط على جوبا من أجل زيادة رسوم عبور النفط

وتحصل الخرطوم لقاء ذلك على رسوم عبور تشكل عائدات حيوية بالنسبة للاقتصاد الذي تضرر بشدة من الحرب التي يخوضها الجيش منذ عامين ضد الدعم السريع.

وبعد تعليق اتفاق التجارة بين البلدين لنحو عام بسبب النزاع، تم استئناف العمل به في يناير الماضي.

وقال مستشار فني في وزارة البترول بجنوب السودان، في تصريح لموقع "سودان تريبون" اشترط عدم الكشف عن هويته، إن رسالة الحكومة السودانية وصلت يوم الجمعة 9 مايو، مشيرا إلى أنه لم يكن يوم عمل رسمي في السودان،

الحكومة السودانية توظف ورقة النفط لابتزاز جوبا

فيما هو آخر يوم عمل في جنوب السودان. وأضاف المستشار "لم تسنح لنا الفرصة للاجتماع ودراسة محتوى الرسالة. وإذا كان هناك رد، فسيكون يوم الاثنين عبر القنوات الرسمية."

واستنزفت الحرب الدائرة منذ منتصف أبريل 2023 الجيش السوداني بشكل كبير، وهو ما يجعله يبحث عن موارد إضافية لتمويل ترسانته الحربية. ويرى متابعون أن من الدوافع الأخرى لإيقاف صادرات نفط جنوب السودان هو إيصال رسالة بأن تصعيد قوات الدعم السريع واستهداف منشآت حيوية عن طريق المسيرات له ارتدادات مباشرة أيضا على دول الجوار، وأنه تجب ممارسة ضغوط عليها لوقف هذا التصعيد.

وتسببت الهجمات المكثفة التي تشنها قوات الدعم السريع عبر الطائرات المسيرة على مواقع تابعة للجيش في مناطق كانت تعد آمنة نسبيا، وتقع على مسافات بعيدة من معاقلها في إرباك الأخير وخلط أوراقه العسكرية.

وعطلت الهجمات مرافق حيوية تحت سيطرة الجيش مثل مستودع الوقود ومحطة الكهرباء الرئيسيين وميناء بورتسودان ومطارها المدني الدولي.

وقسمت الحرب السودان إلى مناطق نفوذ بين الجيش والدعم السريع. ويسيطر الأول على وسط وشرق وشمال البلاد ومعظم الخرطوم، بينما يسيطر الثاني على معظم دارفور (غرب) وأجزاء من الجنوب.

تضييقات حكومية تنتهي باستقالة جماعية للهيئة الإدارية لإحدى أعرق الجمعيات الأردنية

الحادث، دون مراعاة الجهود الكبيرة التي بذلتها الجمعية سنوات لخدمة المسنين.

جمعيات تشكي من تضييقات حكومية على نشاطها التطوعي، وتراجع الدعم، الأمر الذي بات يؤثر على عملها

وتأسست جمعية "الأسرة البيضاء" على يد مجموعة من السيدات الأردنيات لرعاية كبار السن؛ وتم تسجيل الجمعية رسميًا لدى وزارة التنمية الاجتماعية عام 1971 لتصبح واحدة من الجمعيات الرائدة داخل المملكة.

وقد نجحت الجمعية على مدار العقود الماضية في جذب الشباب، وإشرافهم في برامجها وورش العمل التي أقامتها، ما مكنها من بناء شبكة واسعة من المتطوعين، قدموا المساهمة في أنحاء مختلفة من المملكة.

سبق وان قام العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني بزيارة إلى " دار الضيافة للمسنين"، في لفحة تقدير منهم للدعم الذي تقدمه الجمعية والهيئة الإدارية.

تمسكًا بجوهرها، مؤكدين أن مغادرتهم للموقع لا تعني ندماً "بل اعتزاز، ولا نحمل ضغينة، بل دعاء لهذا الوطن أن يبقى منارةً للحق، والألطفي فيه الكف النقي، ولا يُزاح منه وجه الخير... ما فعلناه كان لله أولاً، وللوطن حباً، وللحقيقة إيماناً."

وسبق وأن استتكت رئيس الجمعية المستقلة من قرارات وصفتها بـ"التعسفية" لوزارة التنمية الاجتماعية، وتحدثت البشير عن توقف كل أوجه الدعم التي كانت تعتمد عليه الجمعية، بالإضافة إلى ارتفاع التكاليف التشغيلية بشكل غير مسبوق خلال السنوات الأخيرة، مما جعل استمرار العمل بالشكل المعتاد أمراً صعبا.

وأكدت أن هذه الظروف، إلى جانب الاشتراطات الإجرائية التعجيزية، تحول دون استمرار الجمعية في تقديم خدماتها.

وأشارت رئيس الجمعية إلى حادث الحريق الذي وقع في ديسمبر الماضي وراح ضحيته نزلاء من "دار الضيافة للمسنين" التابع للجمعية، والذي جاء نتيجة تصرف أحد النزلاء، وهو نزيل تم تحويله من قبل وزارة التنمية الاجتماعية. ويُنظر في هذا الحادث حالياً أمام القضاء العادل.

وأكدت البشير أن الوزارة اتخذت إجراءات تعسفية ضد الجمعية عقب

عمان - سلطت الاستقالة الجماعية للهيئة الإدارية لجمعية "الأسرة البيضاء"، إحدى أعرق الجمعيات الإنسانية في الأردن، الضوء على التحديات التي تواجه العمل التطوعي داخل المملكة.

وتشتكي جمعيات من تضييقات حكومية على نشاطها التطوعي، خلال السنوات الأخيرة، وتراجع مختلف أشكال الدعم، الأمر الذي بات يهدد مصير العمل الجمعياتي في المملكة. ويسجل نشاط في المجتمع المدني "حساسية مفرطة" من الجانب الحكومي تجاه العمل الجمعياتي، وهذا يعود في جانب منه إلى أن بعض الجمعيات تشكل غطاء لبعض القوى السياسية، على غرار جماعة الإخوان المسلمين التي تم حظرها مؤخرا.

ويستدرك هؤلاء النشاط بالقول إن هذا الدافع يبقى غير مبرر لضرب العمل التطوعي، الذي لطالما قدم خدمات كبيرة للمجتمع الأردني، وكان داعما للدولة في الجهادين الإنمائي والإنساني. وقدمت رئيسة جمعية "الأسرة البيضاء" هيفاء البشير، وكامل أعضاء الهيئة الإدارية للجمعية استقالة جماعية إلى وزارة التنمية الاجتماعية وفاء بنى مصطفى، بعد مسيرة دامت لعقود في رعاية كبار السن.

وجاء في بيان الاستقالة "إننا، وبعد مسيرة امتدت لأكثر من خمسة وخمسين عاماً، من العمل التطوعي الخالص لوجه الله تعالى، حيث قدّم المؤسسون، ومن بقي منهم، ومن عزّز مسيرة الجمعية بقرى التابعين، جهداً وعرقاً ودماً ووقتاً، لا طلياً لشكر، ولا سعياً وراء جزاء، بل محبة لهذا الوطن الغالي... نجد أنفسنا اليوم، بكل أـلم، مضطرين لأن نضع بين أيديكم قرارنا هذا الذي لا رجعة عنه".

وقالت الهيئة المستقلة في البيان "لقد أمنا، طيلة العقود الماضية، أن خدمة الناس شرف، وأن العمل التطوعي هو أرفع درجات المواطنة... لكن حين أصبح الصدق تهمة، والإخلاص عبثاً، والنسبة الطاهرة موضع شك، فلا يبقى إلا أن نغادر ونحن نردّد: قد أدبنا ما علينا... إما أن نسمع صوتنا أو نطوى، فقلك ليست معركة، وإنما معركة الزمن وأهله."

وشدد الأعضاء على أن الاستقالة لا تمثل انسحاباً من الرسالة الإنسانية، بل



مصير مجهول يواجه النزلاء في دار الضيافة للمسنين

قوى عراقية تجدد ضغوطها المالية على إقليم كردستان لكسر نسقه الإيجابي

مسرور بارزاني يدعو إلى فصل ملف رواتب موظفي الإقليم عن الاعتبارات السياسية



أجواء إيجابية لا تلائم المعتاشين على المشاكل والتوترات

مالية إقليم كردستان سيتوجه إلى بغداد لتابعة الأمر. واتهم حملان الحكومة الاتحادية باستخدام الرواتب كورقة ضغط سياسية ضد إقليم كردستان، نافيا وجود أي أزمة مالية في العراق، ومعتبرا أن الادعاءات بهذا الخصوص غير صحيحة. وفي ما يتعلق بالتزامات حكومة إقليم كردستان شدد على أن إقليم كردستان نفذ جميع ملاحظات ومطالب الحكومة الاتحادية خلال عام 2025، مؤكدا أن ديوان الرقابة المالية الاتحادي أقر بذلك.

وأوضح أن وزارة المالية الاتحادية لم تبد أي ملاحظات على تلك القوائم لكنها أعلنت أنها لم تُبلغ حتى الآن بقرار تمويل رواتب موظفي الإقليم. وحول آلية إرسال الرواتب، بين حملان أن الإجراء يتم بتوجيه من رئيس الوزراء الاتحادي إلى وزيرة المالية. وأكد أن "حكومة إقليم كردستان أوفت بجميع التزاماتها بشأن الرواتب. ونأمل أن تبادر الحكومة الاتحادية إلى الوفاء بالتزاماتها، ولا تستخدم قضية الرواتب كقضية سياسية وورقة ضغط ضد إقليم كردستان".

النسق الإيجابي الملحوظ الذي سلكه إقليم كردستان العراق خلال الفترة الأخيرة سواء في معالجة ملفاته الداخلية وعلى رأسها ملف تشكيل حكومة جديدة له، أو في إدارة علاقاته الخارجية وما حققه من نجاحات دبلوماسية، يدفع قوى عراقية متنفذة داخل السلطة الاتحادية العراقية مناوئة له إلى استخراج أوراق الضغط التقليدية على سلطاته وفي مقدمها الورقة المالية سعيا لكسر ذلك النسق والحد من زخمه.

أربيل (إقليم كردستان العراق)- دعا رئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني الحكومة الاتحادية العراقية إلى الالتزام بواجباتها تجاه الإقليم وعدم خلط قضية رواتب موظفيه بالقضايا السياسية واستخدامها كورقة ضغط على سلطاته.

وجاء ذلك بعد أن عادت حكومة رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني إلى تشدها بشأن قضية رواتب موظفي إقليم كردستان عارضة تحويل مبالغ دون الحد المطلوب المتفق عليه، مستندة في ذلك إلى اتهامات لسلطات الإقليم بعدم استيفاء الشروط المتوجبة لتحويل المبالغ كاملة.



ربيع حملان
تأخر إرسال رواتب
موظفي الإقليم يعود
إلى أسباب سياسية

وتضمن كلام بارزاني عن خلط قضية الرواتب بالسياسة تلميحا إلى ما تذهب إليه دوائر مطلعة بشأن وقوف قوى متنفذة داخل السلطة الاتحادية من أحزاب وفصائل شيعية مسلحة وراء تجديد الضغوط على سلطات الإقليم بهدف كسر النسق الإيجابي الذي سار فيه بوضوح خلال الفترة الأخيرة سواء على مستوى حالة الوفاق الداخلي السائدة بين أبرز مكوناته السياسية، لاسيما بين حزبه الكبيرين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني بشأن حلحلة الملفات الخلافية وعلى رأسها ملف تشكيل حكومة جديدة للإقليم، أو على مستوى خارجي بنجاح قيادة الحزب الديمقراطي القائد الرئيسي لتجربة

السعودية تحاصر الدعاية المتطرفة على الفضاء الرقمي

بشأن الحركات الدينية المتطرفة والإرهابية. وقد بذلت خلال السنوات الماضية جهودا أمنية كبيرة أحبطت فاعليها العديد من المخططات الإرهابية وبفككت الشبكات الضالعة فيها وأحالت عناصرها على المحاسبة القضائية الشديدة والصارمة. وبحسب المركز المذكور "يعكس هذا التعاون المستمر (بينه وبين تلغرام) الحرص على مواصلة الجهود في مكافحة الخطاب المتطرف، والسعي الجاد لتوفير بيئة إلكترونية أكثر أمانا".

وعلى صعيد عملي اتخذت السعودية على مدى السنوات الأخيرة العديد من القرارات في اتجاه الاعتدال والقطع مع تأثيرات القوى الدينية المحافظة، ومن ذلك تخفيف الضغوط المجتمعية عن المرأة وتمكينها من حضور أكثر فاعلية في الفضاء العام والسماح لها بقيادة السيارة والسفر دون الحاجة إلى إذن من ولي الأمر والتبليغ عن المواليد حالها حال الرجل.

ومن أكثر القرارات أهمية وتأثيرا في حركة المجتمع السعودي تجريد الشرطة الدينية، المعروفة بهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، من صلاحياتها التنفيذية في توقيف الأشخاص أو التحفظ عليهم أو مطاردتهم أو طلب وثائقهم أو التثبت من هوياتهم أو متابعتهم، وحصر مهمات أفرادها في العمل على "تنشر الفضيلة والحض عليها ومنع المنكر بالقول الحسن والرفق بالآخرين".

وكانت تلك الشرطة قبل تقييد دورها تمارس ضغوطا كبيرة على المجتمع السعودي وتسبب تدمير العديد من شرائحه، وخصوصا شريحة الشباب التي تمثل النسبة الأكبر منه.

سباق كويتي ضد الساعة للتخلص من أزمة الكهرباء المحرجة

ومنما ما سيتم تنفيذه بالتعاون مع الحكومة الصينية التي وقعت معها الكويت اتفاقية في مارس الماضي لتنفيذ مشاريع للطاقة المتجددة بقدرة إنتاجية تبلغ حوالي 3500 ميغاوات.

وفي سياق غير منفصل عن أزمة الكهرباء أعلنت النيابة العامة الكويتية الأسبوع الماضي عن استجواب 116 متهمًا في قضايا متعلقة بالاستخدام غير المشروع للطاقة الكهربائية في تعدين العملات الرقمية داخل 59 مسكنا. ورصدت السلطات الكويتية في أبريل الماضي أنشطة وصفها بغير القانونية لتعدين تلك العملات داخل البلاد، وأطلقت حملة أمنية واسعة النطاق استهدفت المنازل التي يُشتبه في استخدامها لهذا الغرض، مؤكدة أن هذه الأنشطة "تمثل استغلالا غير مشروع للطاقة الكهربائية، مما يشكل تهديدا مباشرا للسلامة العامة".

وقال مصدر في وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة إن نشاط تعدين العملات المشفرة سبب أساسي لأزمة الكهرباء "لكنه ليس كل العوامل". وتعدين العملات المشفرة، مثل البيتكوين والإيثريوم، يتطلب أجهزة متخصصة تستهلك كميات ضخمة من الطاقة الحاسوبية والكهربائية لإجراء عمليات حسابية معقدة تهدف إلى التحقق من المعاملات وإضافة كتل جديدة إلى سلسلة الكتل "البلوك تشين".

وأشار إلى أن غلق تلك القنوات يرفع حصة التعاون المشترك بين اعتدال وتلغرام منذ إنطلاقه في شهر فبراير 2022 حتى مارس الماضي لتصل إلى 176 مليونًا و758 ألفًا و457 مادة متطرفة تم حذفها 16 ألفًا و201 قناة تم إغلاقها. وتعتبر السعودية ذات المجتمع الميال إلى التدين من البلدان المستهدفة

من مقرات حكومية ودور عبادة وغيرها، وهو سلوك دخل بقوة عادات سكان الكويت ولم يعد بإمكانهم التخلي عنه. وكانت مطلوبة من الحكومات الكويتية المتعاقبة مواكبة الارتفاع المطرد في استهلاك الكهرباء لكن ذلك لم يتم على النحو الملائم لسوء التخطيط والتحكم في الموارد ولعوائق بيروقراطية، ولوجود فساد إداري ومالي في بعض الأحيان.

وتقول السلطات إن مختلف تلك العوائق زالت في الوقت الحالي بسبب مسار الإصلاح الذي أطلقه أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح وتضمن إجراءات لتسهيل عملية اتخاذ القرار وسرعة تنفيذه، وكذلك تشديد المحاسبة والتصدي لهدر المال العام.

ومن المقرر أن يتم تنفيذ المشروع على مراحل، منها ما سيتم من خلال هيئة الشراكة بين القطاعين العام والخاص، تزال "تحت الدراسة".

وتعاني الكويت، العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول أوبك، أزمة حادة في إنتاج الكهرباء بسبب تزايد عدد السكان والتوسع العمراني وارتفاع درجات الحرارة وتأخر صيانة بعض المحطات الكهربائية، ولجات منذ العام الماضي إلى سياسة قطع التيار بشكل مبرمج عن بعض المناطق لتخفيف الأحمال.

كما اضطرت إلى اتخاذ إجراءات إضافية لم تكن متوقعة في البلد الغني على غرار القرار الذي اتخذته وزارة الشؤون الإسلامية في وقت سابق بتحديد المد التي يستغرقها أداء الصلوات وتقليصها قدر الإمكان للضغط على استهلاك الطاقة في



إمكانية تنويع الحلول متوفرة

الليبيون ينتظرون الإعلان عن مخرجات اللجنة الاستشارية في ظل وضع سياسي مرتبك

بعثة الأمم المتحدة ستبدأ مشاورات مع كافة الليبيين لدراسة الخيارات المقترحة

يترقب الشارع السياسي والشعبي في ليبيا مخرجات اللجنة الاستشارية التي تشرف عليها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، على أمل أن تقضي إلى تحقيق نتائج حاسمة بشأن الدستور وإجراء الانتخابات، رغم الانقسام السياسي المستمر.

الحبيب الأسود

ينتظر الليبيون الإعلان رسميا عن مخرجات اللجنة الاستشارية التي قدم تقريرها النهائي إلى بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في الخامس من مايو الجاري متضمنا خيارات وتوصيات لمعالجة القضايا الخلافية في الإطار الانتخابي الحالي في ليبيا. وتناول اللقاء الذي جمع السبت بين رئيسة البعثة حنا تيتيه وعضو المجلس الرئاسي عبدالله اللافي إحاطة شاملة حول نتائج أعمال اللجنة الاستشارية، وجرى خلاله نقاش معمق حول مستجدات العملية السياسية في ليبيا.

وتواصل تيتيه عقد اجتماعاتها مع مسؤولي غرب ليبيا وشرقها والسفراء الأجانب للنظر في مخرجات اللجنة الاستشارية والكشف عنها رسميا وعرضها على مجلس الأمن الدولي.

اللجنة الاستشارية تتألف من 20 شخصية ليبية اختيرت لما تملكه من خبرة في مجالات القانون والدستور والانتخابات

وأعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا عن امتنانها للجنة الاستشارية لمهنتيتها وتفانيها في إنجاز هذا العمل الهام، الذي يهدف إلى تلبية تطلعات الشعب الليبي. وقالت في بيان إنها ستقوم "بخطوة تالية، بمراجعة وتقييم التوصيات الواردة في تقرير اللجنة وستبدأ في الأيام المقبلة مشاورات مع الأطراف المعنية وكافة الليبيين لدراسة الخيارات المقترحة، ومن خلال هذه المشاورات، ستقوم البعثة برسم خارطة طريق سياسية مبنية على التوافق لتسهيل إجراء الانتخابات الوطنية وتوحيد المؤسسات. وتماشيا مع مبدأ

ووفقا لتفريدة نشرتها خوري عبر حسابها على موقع إكس الأحد، أكدت خلال اللقاء ضرورة العمل على توحيد المؤسسات الليبية وبناء اقتصاد مستدام ومتنوع، مشددة على أهمية إجراء انتخابات وطنية تعزز المسار الديمقراطي في البلاد. كما عبرت عن امتنانها لدعم المنظمة لجهود البعثة، مبرزة أهمية تعزيز التوافق الوطني وتحقيق دعم شعبي واسع لدفع العملية السياسية قدما. وتعد اللجنة الاستشارية جزءا لا يتجزأ من العملية السياسية الشاملة



نقاشات معمقة

وتتألف اللجنة الاستشارية من 20 شخصية ليبية مرموقة، اختيرت لما تملكه من خبرة في مجالات القانون والدستور والانتخابات، تم تشكيلها في الرابع من فبراير 2025، بموجب الفقرتين 2 و5 من قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2755 (2024)، في إطار دعم الجهود الأممية لإيجاد أرضية توافقية تنهي حالة الجمود السياسي.

وقال عضو مجلس النواب عبدالنبي عبدالمولى إن لقاء مرتقبا هذا الأسبوع، بين ستييفاني خوري ورئيس المجلس عقيلة صالح، لتقديم مخرجات اللجنة الاستشارية.

وتابع أن مجلس النواب سيتعامل مع اللجنة الاستشارية على أنها جزء من البرلمان، وذلك في إطار جهود المجلس لإنقاذ ليبيا مما تمر به، لافتا إلى وجود موافقة من البعثة الأممية والدول الكبرى على الاتفاق القائم بين مجلسي النواب والدولة بشأن تشكيل حكومة موحدة جديدة، من المنتظر أن تنهي الانقسام القائم في مؤسسات السلطة التنفيذية.

وعلى مدار ثلاثة أشهر، عقدت اللجنة أكثر من عشرين جلسة عمل في كل من طرابلس وبنغازي، كما أجرت مشاورات شاملة مع لجنة "6+6"، المسؤولة عن

وتتألف اللجنة الاستشارية من 20 شخصية ليبية مرموقة، اختيرت لما تملكه من خبرة في مجالات القانون والدستور والانتخابات، تم تشكيلها في الرابع من فبراير 2025، بموجب الفقرتين 2 و5 من قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2755 (2024)، في إطار دعم الجهود الأممية لإيجاد أرضية توافقية تنهي حالة الجمود السياسي.

وقال عضو مجلس النواب عبدالنبي عبدالمولى إن لقاء مرتقبا هذا الأسبوع، بين ستييفاني خوري ورئيس المجلس عقيلة صالح، لتقديم مخرجات اللجنة الاستشارية.

وتابع أن مجلس النواب سيتعامل مع اللجنة الاستشارية على أنها جزء من البرلمان، وذلك في إطار جهود المجلس لإنقاذ ليبيا مما تمر به، لافتا إلى وجود موافقة من البعثة الأممية والدول الكبرى على الاتفاق القائم بين مجلسي النواب والدولة بشأن تشكيل حكومة موحدة جديدة، من المنتظر أن تنهي الانقسام القائم في مؤسسات السلطة التنفيذية.

وعلى مدار ثلاثة أشهر، عقدت اللجنة أكثر من عشرين جلسة عمل في كل من طرابلس وبنغازي، كما أجرت مشاورات شاملة مع لجنة "6+6"، المسؤولة عن

التي تيسرها بعثة الأمم المتحدة، والتي يقودها ويمك زمامها الليبيون، وتهدف إلى حل الأزمة السياسية الراهنة. وتم تشكيل اللجنة الاستشارية وفقا للفقرتين 2 و5 من قرار مجلس الأمن 2755 (2024)، وتضمنت 20 شخصية ليبية (35 في المئة منهم نساء) من ذوي الخبرة في القضايا القانونية والدستورية والانتخابية، وستواصل البعثة الاستعانة بخبراتهم ومشورتهم عند الحاجة.

وكانت حنا تيتيه، قالت إن الجميع يريد الانتخابات، لكن الآراء تختلف في المنطقة الغربية بين من يطالب بالاستفتاء على مشروع الدستور أولا وتوحيد المؤسسات، وبين من يرى غير ذلك، بينما في الشرق يطالبون بحكومة جديدة تتولى إعداد البلاد للانتخابات.

وأفادت تيتيه بأن جميع المؤسسات الليبية تجاوزت المدد القانونية لشرعيتها دون استثناء، وعلى رؤساء هذه المؤسسات إدراك ضرورة إجراء الانتخابات، مشيرة إلى أن العمل الذي ستقوم به خلال الفترة المقبلة سيكون مبنيا على مخرجات اللجنة الاستشارية، بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف البعثة.

وفي خطوة مفاجئة، أعلن المجلس الرئاسي إيقاف العمل بقانون المحكمة الدستورية العليا الصادر عن البرلمان.

ويضيفون أنه، هناك خشية حقيقية من أن يمهّد ذلك المقترح لفتح الباب أمام القيام بمراجعات تشريعية أخرى ذات خلفيات سياسية وأيديولوجية تساهم في هدم ما تم بناؤه منذ الاستقلال في علاقة بتنظيم الروابط الأسرية والكيانات المعتمدة مثل الطلاق.

وأكد الاتحاد الوطني للمرأة التونسية، رفضه القطعي لمشروع تنقيح الفصل 32 من مجلة الأحوال الشخصية، مشددا على أن الطلاق لا يمكن أن يصدر إلا عن المحاكم.

وعبر الاتحاد في رسالة موجهة من رئيسه إلى رئيس البرلمان وأعضاء لجنة التشريع العام وكافة النواب، وردت على صفحته الرسمية عن خشية من أن تكون مبادرة تنقيح الفصل 32 مدخلا للمسن من جميع أحكامها وفصولها وضربا لحقوق النساء التونسيات ومحضونيهن وزعزعة مؤسسة الزواج والتعامل معه وكأنه عقد لا يختلف عن غيره من العقود الناقلة للملكية التي يختص بتحريرها عدول الإشهاد.

وحذر من أي تراجع على مكتسبات النساء، مؤكدا رفضه القطعي لهذا المشروع لما يشكله من تهديد حقيقي لمكتسبات النساء التونسيات، ومن أن الضمانات القانونية التي تنبني على مبدأ مواجهة وتكفلها المحاكمات العادلة لضمان السلم الاجتماعي وتحقيق النظام العام، معتبرا أن إلغاء دور قاضي الأسرة والطور الصلحي وما يقتضيه أحيانا

في قضايا الطلاق بالتراضي، التي لا يتخللها أي نزاع.

وتأتى هذه المواقف، إثر تواتر المبادرات في الأسابيع الأخيرة ذات العلاقة بحقوق النساء ومكتسباتهن التشريعية والمتمثلة في مشروع قانون حول العفو التشريعي العام على المطالبين بتسديد ديون أحكام النفقة، وتنقيح الفصل 32 من مجلة الأحوال الشخصية وغيرها.

وتقول أوساط حقوقية وسياسية، إن مقترح القانون يخالف المصلحة الوطنية ويضرب بعقق مبادئ ومكتسبات الدولة التونسية والمواطنة.



مبادرة قد تمهد لتفكيكات جديدة

وزير الخارجية الفرنسي: العلاقات مع الجزائر مجمدة

باريس - أكد وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو، الأحد، أن العلاقات بين باريس والجزائر لا تزال "مجمدة تماما" منذ قيام الجزائر بطرد اثني عشر موظفا في منتصف أبريل الماضي ورد فرنسا بإجراء مماثل.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية الفرنسي بينما أحيا نواب فرنسيون ذكرى مجازر 1945 في الجزائر، فيما لم يُحدد بعد موعد عودة السفير الفرنسي.

وزار نواب فرنسيون من الأحزاب اليسارية والوسطية الجزائر مؤخرا لإحياء ذكرى القمع الفرنسي الدامي للاحتجاجات المطالبة باستقلال الجزائر في الثامن من مايو 1945، وسط تصاعد التوترات بين الجزائر وباريس.

وقال جان نويل بارو إن "مجازر سطيف تستحق أن تُخلد"، مشيرا إلى أن "السفارة الفرنسية في الجزائر وضعت إكليلا من الزهور في هذه المناسبة".

وأوضح أن ذلك "يندرج ضمن منطق ذاكرة الحقيقة الذي انخرط فيه فرنسا منذ عام 2017".

وأكد أنه "من الإيجابي دائما أن يتمكن البرلمانيون من السفر في هذه المناسبات، لكن العلاقة لا تزال في مأزق ومجمدة تماما".

وسبق استدعائه "للتشاور"، لا يزال السفير الفرنسي في الجزائر ستييفان روماتيه في باريس، ولم يحدد بعد موعد عودته إلى الجزائر.

وعزا وزير الخارجية هذا الوضع إلى "السلطات الجزائرية التي قررت فجأة طرد اثني عشر من موظفيها".

وأوضح أن الأمر "ليس مجرد قرار مفاجئ على الصعيد الإداري، فهم رجال ونساء اضطروا فجأة إلى ترك عائلاتهم وأطفالهم ومنازلهم".

وردا على سؤال حول العقوبات المحتملة ضد الجزائر، ذكر بارو بأنه اتخذ إجراءات في مطلع العام "لتقيد حرية شخصيات بارزة" في فرنسا، وهو ما "أثار استياءً شديدا لدى الأشخاص المعنيين".

وأضاف "لا أمانع في اتخاذ تدابير إضافية. وليس بالضرورة أن أصرح بموعد اتخاذها أو عدم اتخاذها. هكذا تعمل الدبلوماسية".

ويسيطر التوتر الشديد على العلاقات الجزائرية - الفرنسية منذ عدة أشهر، حيث قامت الجزائر في أبريل الماضي بطرد 12 دبلوماسيا فرنسيا، وردت باريس على هذا القرار بالمثل.

وذكرت تقارير إخبارية أن الجزائر قررت طرد عنصرين تابعين للمديرية العامة للأمن الداخلي الفرنسية التابعة لوزارة الداخلية الفرنسية، ومنعت دخولهما إلى البلاد.

نقل إجراءات الطلاق من المحامين إلى عدول الإشهاد يثير الجدل في تونس

مخاوف من التساهل مع الإجراءات والتحاييل على القانون

النصوص الجاري بها العمل أن تكون بواسطة محام.

وبنيت الهيئة في بيانها إلى أن هذا المشروع "يهدّد مكتسبات الأسرة التونسية والمرأة التي حققتها أجيال من المناضلين وخاصة بان يكون الطلاق حكما حماية لحقوق المرأة والطفل والأسرة بصفة عامة". "كما يمثل تهديدا للقضاء والعدالة ومساسا باختصاصاتها في إقامة العدل كاحترام المبادئ العامة للقانون وخاصة مبدأ مواجهة وحق اللوج وخاصة

وسبق أن عبّر عدل الإشهاد والكاتب العام السابق لهيئة عدول الإشهاد، حسين الأقرم، عن ترحيبه بالمبادرة.

وعتبر في تصريح لوسائل إعلام محلية أن الطوابير الطويلة في المحاكم من أجل الطلاق بالتراضي "امر غير معقول" خاصة في الحالات التي يكون فيها الزوجان متفقين مسبقا على الانفصال.

وأكد الأقرم على أن عدول الإشهاد يملكون الكفاءة القانونية اللازمة لإبرام عقود الطلاق، كما هو الحال بالنسبة لعقود الزواج، داعيا إلى ضرورة إقرار هذه الخطوة ضمن الإصلاحات القضائية والتشريعية المقبلة.

ووفق أرقام المعهد الوطني للإحصاء، تسجل تونس أكثر من 14 ألف حالة طلاق سنويا، أي بمعدل 38 حالة طلاق يوميا، وهو رقم مرتفع يثير قلقا متناميا بشأن مستقبل الأسرة في البلاد.

ويضرب بعقق مبادئ ومكتسبات الدولة التونسية والمواطنة، لافتة أن موقفها جاء لأسباب وطنية، حماية للسلم الاجتماعي والاقتصاد الوطني ودفاعا على حقوق مهنة المحاماة كقطاع مشغل سنويا للمنتخرّجين من الجامعة.

وأكدت الهيئة عن استعدادهما لخوض كافة الأشكال النضالية القصوى المناهضة وجميع التحركات الاحتجاجية اللازمة "للتصدي لهذا المشروع الخطير"، مذكرة أن عدد المحامين المباشرين وصل إلى حدّ الآن إلى أكثر من 9160 محاميا، أكثر من نصفهم من الشباب الذين ينتظرون فتح آفاق جديدة وفرص عمل واختصاصات أخرى تطوّر المهنة وتحقق الكرامة للجميع.



وأبرزت أنّ هذا المقترح على صيغته الحاليّة هو بمثابة "العبث القانوني بثوابت ومكتسبات الجمهورية التونسية بالحقوق الدستورية ويمثل خطرا على السلم الاجتماعي ومساسا بالأمن القومي الاجتماعي والاقتصادي". و"استيلاء على اختصاصات العيّد من المهن الحرة وخاصة المحاماة سواء بتحرير جميع العقود والبعض منها أوجبت

من تكليف ذوي الاختصاص في مجالات فنية أو علمية لمزيد الإطلاع على حقيقة أوضاع الزوجين المتنازعين، كالتبث كفيلة بضمان حقوق جميع الأطراف، لا يمكن أن يقوم بها غير القضاة المختصين والمؤهلين للبث في النزاعات الأسرية.

وأفاد المحلل السياسي المنير ثابت أن "الاحترازاات وجهة وفي محلها، ومن الضروري أن ننتبه إلى أصل الإشكال، وهو بالأساس بسط إجراءات الطلاق، وإيراد التعجيل بالبث في هذه القضايا من خلال آليات مبسّطة تحدد النقاط الخلافية بين الطرفين (الرجل والمرأة)".

وأوضح في تصريح لـ "العرب"، "اعتقد أن جوهر الموضوع هو أن تبثّن المحاكم تنظر في هذه القضايا"، لافتا أن "هناك ففرا أيديولوجيا من قبل قوى اجتماعية محافظة، تريد العودة بالطلاق إلى المحاكم الشرعية، وقد تخطط لمراجعات عميقة في مجلة الأحوال الشخصية".

ولفت ثابت إلى أن "هناك خشية من أن تتحول الإجراءات إلى انحرافات تمسّ من حقوق المرأة والرجل، كما يمكن أن يتم التلاعب ببعض الوثائق والشهادات".

من جهتها، عبرت الهيئة الوطنيّة للمحامين عن رفضها الشديد للمقترح، واعتبرت في مراسلة وجهتها إلى رئيس مجلس نواب الشعب إبراهيم بوبرابرة وأعضاء لجنة التشريع العام، أن مقترح القانون يخالف المصلحة الوطنية

المحاكم الحوثية الاستثنائية تجرد الصحفيين من ضمانات الدفاع العادل

58 في المئة، تلقتها الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً -بتشكيلاتها المختلفة- بـ376 انتهاكاً، بنسبة 18 في المئة، فيما جاء المجلس الانتقالي الجنوبي الشريك في الحكومة والتشكيلات الأمنية التابعة له بارتكابه 113 انتهاكاً، بنسبة 5.6 في المئة. وأوصى جماعة الحوثي بإطلاق سراح الصحفيين المعتقلين، وإنهاء كافة القيود المفروضة على العمل الصحفي في مناطق سيطرتها، وإلغاء اللوائح والتعميمات غير القانونية المنتهكة الحرية التعبير وحرية الصحافة، وإعادة ممتلكات وسائل الإعلام التي تمت مصادرتها، والكف عن الملاحقة القضائية للصحفيين ومحاكمتهم أمام محاكم غير مختصة، والإمتناع عن استغلال السلطات القضائية لترويع الصحفيين.

كما أوصى التقرير الحكومة الشرعية المعترف بها دولياً بالتحقيق في كافة الانتهاكات التي تعرض لها الصحفيون ومعاينة منتهكي حرية الرأي والتعبير، وإنصاف المتضررين من الانتهاكات، وتوفير بيئة آمنة للعمل الإعلامي في مناطق سيطرتها.

وأوصت النقابة بـ"تفعيل المساءلة القانونية ضد الجهات أو الأفراد المتورطين في انتهاكات ضد الصحفيين"، وتوثيق الانتهاكات ورفعها إلى المنظمات الحقوقية الدولية والجهات المعنية بحرية التعبير، وتعزيز ثقافة حرية التعبير في المنصات الرقمية.

وشددت على ضرورة الضغط على القوى السياسية المختلفة حتى تتجنب التعرض للصحفيين، والبحث عن مصادر دعم للمؤسسات الصحفية والصحفيين لحمايتهم من الاستقطابات التي تدفعهم إلى العمل في الإعلام الحربي لصالح هذا الطرف أو ذاك.

وطالب التقرير بدعم الصحفيين مادياً وتقنياً وتقديم برامج دعم نفسي وأمني وتقني، خاصة في مناطق النزاع، والضغط على السلطات والمجموعات المسلحة لوقف الانتهاكات ضد الصحفيين.



الصحافيون اليمنيون دفعوا ثمنًا باهظًا مقابل الكلمة الحرة

وزملائه، معربةً عن استعدادها لتقديم كافة أشكال الدعم القانوني والمهني. وتضاف هذه المحاكمة غير العادلة إلى مسلسل طويل من الانتهاكات الحوثية ضد الصحفيين، وقد أصدرت النقابة تقريراً مفصلاً يرصد واقع الحريات الصحفية في اليمن خلال عقد من الحرب، موضحة أن مليشيا الحوثي تصدرت قائمة الأطراف المنتهكة، بارتكابها أكثر من نصف إجمالي الانتهاكات المسجلة.

واستعرض التقرير الانتهاكات التي طالت الصحافة والصحفيين في مختلف المحافظات، وتم إطلاقه بالتزامن مع اليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي يصادف الثالث من مايو من كل عام.

الحوثيون يحاكمون صحافياً يمينياً بعد 8 أشهر من اختطافه «دون أدنى معايير العدالة» على خلفية قضية مرتبطة بحرية الرأي

وذكرت النقابة أنها وثقت 2014 حالة انتهاك طالت الحريات الإعلامية منذ بداية الحرب في عام 2015 حتى مطلع أبريل الفائت. وأشار التقرير إلى أن هذا العدد من الانتهاكات يمثل أكبر عملية تجريب للصحافة منذ إعادة تحقيق الوحدة في عام 1990.

وفقاً للتقرير، فقد تنوعت الانتهاكات بين 482 احتجاز حرية (اختطاف، اعتقال، احتجاز، ملاحقة) بنسبة 23.9 في المئة من إجمالي الانتهاكات، و244 اعتداء على صحفيين وممتلكاتهم، ووسائل إعلام وممتلكاتها بنسبة 12.1 في المئة، و223 حالة تهديد وحملات تحريض على صحفيين وصحافيات بنسبة 11.1 في المئة، و212 حالة حجب لمواقع إلكترونية بنسبة 10.5 في المئة، و175 حالة محاكمات واستجوابات بنسبة 8.7 في المئة، بالإضافة إلى انتهاكات أخرى. وأشار إلى أن جماعة الحوثيين تصدرت القائمة بـ1187 انتهاكاً، بنسبة

صناعاً - أعلنت نقابة الصحفيين اليمنيين رفضها القاطع لمحاكمة الصحافي محمد المياحي أمام المحكمة الجزائية المتخصصة (الاستثنائية) التابعة للحوثيين التي تجرد الصحفيين من ضمانات الدفاع العادل، ومن المقرر أن تبدأ جلساتها الاثنين، بعد قرابة ثمانية أشهر من اختطاف الحوثيين له على خلفية قضية مرتبطة بحرية الرأي.

وأكدت النقابة في بيان صادر الخميس أن هذه المحاكم "لا تضمن أدنى معايير العدالة" معتبرة محاكمة المياحي اعتداءً صريحاً على حق التعبير وحرية الصحافة.

وتستخدم هذه المحاكم، وفقاً لخبرات سابقة، لتجريم العمل الصحفي وإصدار أحكام قاسية، وصل بعضها إلى الإعدام، دون تمكين المحامين من أداء دورهم الطبيعي في المناقشة القانونية. وكان المياحي قد اختطف من قبل جهات غير معلنة قبل ثمانية أشهر، على خلفية كتاباته الصحفية الناقدة للمليشيا وزعيمها، وسط مطالبات محلية ودولية بالإفراج عنه.

وقالت مصادر مطلعة إن جماعة الحوثي رفضت إحالة المياحي إلى محكمة الصحافة والمطبوعات، وأصرّت على إجراء المحاكمة في المحكمة الجزائية المتخصصة.

وبحسب المصادر، فإن الجماعة كانت قد وافقت قبل أسابيع على إحالة المياحي إلى محكمة الصحافة، لتتراجع في وقت لاحق وتصر على محاكمته في الجزائية المتخصصة.

وفي الأسبوع الماضي قررت سلطات الحوثي تمديد حبس الصحافي المختطف لمدة 45 يوماً إضافية، في خطوة وصفها محاميه بأنها استمرار لانتهاك حقوقه القانونية وحرمانه من المحاكمة العادلة، فيما تُصنف منظمات دولية اليمن -في ظل سيطرة الحوثيين على معظم شمال البلاد- كواحدة من أخطر البيئات على العمل الصحفي بسبب انتهاكات متصاعدة من جميع أطراف النزاع.

ودعت النقابة المنظمات الدولية المعنية بحرية الإعلام، وعلى رأسها الاتحاد الدولي للصحفيين واتحاد الصحفيين العرب، إلى التحرك العاجل للتضامن مع المياحي والضغط لإطلاق سراحه وسراح كافة الصحفيين المحتجزين تعسفاً في اليمن.

كما جددت مطالبته بالإفراج عن الزملاء وحيد الصوفي ونبيل السداوي (المحتجزين لدى جماعة الحوثي) والصحافي ناصح شاكر (المختطف لدى الحزام الأمني في عدن).

وحذرت النقابة من أن استمرار استخدام القضاء الاستثنائي لمحاكمة الصحفيين يُعَمِّق أزمة حرية التعبير في البلاد، ويشكل سابقة خطيرة لاستهداف المهنين تحت ذرائع قانونية فضفاضة. وأكدت تضامنها الكامل مع المياحي

السجون العراقية تحت دائرة الضوء بعد انتشار فيديو عنيف مطالب بفتح تحقيق فوري ومحاسبة المتورطين في سجن التاجي



سجون في حالة مزرية

والحكومة تفيد بأن واقع السجون مرعب ومخيف لهذا سنعنا عبارة "جايكم جايكم". تابعوا الفيديو المسرب من داخل سجن التاجي المركزي... وزارة العدل في مآزق تاريخي

ورغم توجيه مجلس القضاء الأعلى في العراق، في 21 فبراير الماضي، دائرة السجون بتنفيذ "إطلاق سراح فوري" لمن يصدر له قرار الإفراج وفق قانون العفو العام، من دون الحاجة إلى اكتساب القرار الدرجة القطعية، إلا أن الآلاف لا يزالون قابعين في السجون.

ولا توجد إحصائية رسمية عن عدد السجناء في العراق، لكن أرقاماً متضاربة تؤكد أنها تقارب مئة ألف سجين يتوزعون على سجون وزارات العدل والداخلية والدفاع، بالإضافة إلى سجون تمتلكها أجهزة أمنية مثل جهاز المخابرات والأمن الوطني ومكاتب الإرهاب والحشد الشعبي، وسط استمرار الحديث عن سجون سرية غير معلنة تنتشر في البلاد وتضم آلاف المعتقلين، وفق مراقبين.

وكان المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب قد كشف في تقرير له، نهاية العام الماضي، وفاة نحو 50 معتقلاً نتيجة "عمليات التعذيب والإهمال الطبي في السجون التابعة لحكومة بغداد"، مبيناً أنه ما بين يناير الماضي وأغسطس الماضي توفي 49 معتقلاً، 39 منهم في سجن الناصرية المركزي، وثمانية في سجن التاجي (شمالى بغداد)، بالإضافة إلى توثيق حالة انتحار في مراكز شرطة إجمام الموصل في محافظة نينوى (شمال)، ووفاة واحدة في مركز تابع لمخافة الإجمام في بغداد.

وتعاني السجون العراقية من إهمال كبير، ومن غياب للسور الرقابي المنوط بالجهات الحكومية خاصة تلك المسؤولة عن حقوق الإنسان، في وقت يجري فيه الحديث عن سيطرة بعض الجهات السياسية على السجون.

وفي يوليو 2023 أقرت وزارة العدل العراقية بانتشار أمراض في السجون، بسبب الاكتظاظ الكبير فيها، مبينة أنها تسعى إلى التنسيق مع وزارة الصحة لمعالجة أوضاع السجناء الصحية، وسط دعوات لإيجاد حلول للواقع المؤلم داخل السجون.

وأعلنت عن عزل أكثر من 20 موظفاً في السجون نتيجة انتهاكاتهم وإخالفهم للممنوعات داخل السجون، فيما اعتبرت أن هذا الملف يعد تحدياً كبيراً لأن السجون تعاني من الاكتظاظ، وهناك ركامات للأخطاء منذ عدة عقود، وبالتالي من الصعب معالجتها جميعاً، وأشارت إلى أن نسبة الاكتظاظ وصلت إلى 300 في المئة، وأن الطاقة الاستيعابية تتجاوز 25 ألف سجين، وهناك أكثر من 60 ألف سجين داخل السجون ومن الصعب السيطرة على هذه الأعداد.

أشعل مقطع فيديو في سجن التاجي موجة غضب واسعة، حيث يُظهر قيام أحد السجناء بالاعتداء الجسدي على عدد من زملائه، مع إطلاق عبارات طائفية، ما أعاد الجدل حول واقع السجون العراقية.

وعلى ناشط على مقطع الفيديو مستنكرًا التبريرات:

@HaiderS51582962

ترك السجناء للمهانة والتعذيب عاراً لا تغسله تصريحات ولا تبرره القوانين.

وكتب آخر:

@Ahmed_Alward1

السجون العراقية إلى أين؟ أين الدولة؟

وزارة العدل هل هي معنية فقط بتشكيل لجنة؟ أو إقالة مدير سجن؟ السجن الإصلاحية غير إصلاحية. مقبرة ومتاجر.

الاشياء التي شوهت خلال هذه الفترة تبين أن هنالك فشلاً كبيراً بهذه الوزارة التي هي معنية بإصلاح النزلاء.

ويبلغ عدد السجون في عموم البلاد 30 سجناً، تضم نحو 60 ألف سجين بين محكوم وموقوف بجرائم جنائية أو إرهابية، ومن بين السجناء 1500 امرأة و1500 سجين عربي، إضافة إلى سجن آخر فيدرالي يعرف بسجن "سوسة" في محافظة السليمانية ضمن إقليم كردستان العراق، وهو مرتبط بوزارة العدل الاتحادية.

وأكدت وزارة العدل أن "توقيت نشر هذه المقاطع يأتي عقب إلقاء القبض قبل شهر على عصابة كانت تريد إدخال المخدرات إلى سجن التاجي، في عملية نوعية تؤكد نجاح التعاون بين إدارة السجن والقضاء والجهات الأمنية".

وأشارت إلى أن "أغلب المدانين في سجن التاجي هم من كبار تجار المخدرات، ويُرجَّح أن نشر هذه المقاطع يهدف إلى إثارة الرأي العام وتشويه صورة الجهود الإصلاحية، ومحاولة التشويش على الإجراءات الأمنية المشددة التي تم اعتمادها مؤخراً لمنع إدخال الممنوعات".

وشددت وزارة العدل على "التزامها الكامل بتطبيق القانون داخل جميع السجون العراقية، ومنع أي تجاوزات واتخاذ إجراءات صارمة بحق من يتجاوز القانون". وفي يناير الماضي أيضاً تم تداول مقطع فيديو لسجين من داخل سجن التاجي يظهر فيه حاملاً لهاتفه ومتورداً بالانتقام بعد خروجه من السجن، ما تسبب في إغفاء مدير السجن بسبب تسريب الهاتف إلى داخل السجن، وأذاع أثار أيضاً ضجة كبيرة:

@dr_jasemj67

بعيدا عن قرار تغيير مدير #سجن_التاجي هنالك كلام خطير قاله أحد السجناء: السجن هنا ليس للإصلاح؛ هذه رسالة إلى المنظمات الدولية

بغداد - تتزايد الأصوات الغاضبة المنددة بما يجري في السجون العراقية بعد انتشار مشاهد عنيفة من داخل أحد أقسام سجن التاجي في العاصمة بغداد، وسط توجيه إهانات وعبارات طائفية للنزلاء، ما أعاد فتح ملف السجون العراقية، رغم تبرير وزارة العدل بأن أغلب الفيديوهات المنتشرة لتجاوز النزلاء على بعضهم البعض "قديمة".

وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي الجمعة مقطع فيديو يُظهر قيام أحد السجناء بالاعتداء الجسدي على عدد من زملائه، وسط صرخات استغاثة من الضحايا.

ويبين الفيديو السجن وهو ينهال بالضرب المبرح على مجموعة من السجناء، مع ترديده عبارة "هاي باسم النجف" أثناء الاعتداء، ما فتح باب التساؤلات حول خلفيات الحادث ودوافعه، وما إذا كان الأمر مرتبطاً بتصفية حسابات داخل السجن.

وطالب ناشطون بفتح تحقيق فوري في الحادثة، وتكثيف مالبسات تسريب الفيديو، ومحاسبة المتورطين، سواء من السجناء أو الجهات الأمنية التي يفترض بها فرض السيطرة داخل السجن، وقال ناشط:

@Sh____i90

الصراعات بين السجناء "والتهديدات ما زالت مستمرة من داخل السجن بين النجف وبغداد... أبويحة. إذا كانوا في السجن يقومون بمثل هذا السلوك فماداً كانوا سيفعلون لو كانوا خارجه.

وكتب ناشط:

@AliAlHayes1

أصبحت سجون العراق بمثابة مكاتب اقتصادية يستغلها البعض لتحقيق مكاسب مادية، فكل شيء داخل السجن متاح لمن يدفع، وكان #العدالة تُدار بالزاد لا #بالقانون.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة العدل أحمد لعبيبي عبدالحسين في بيان إن "تلك المقاطع تعود لأحداث قديمة تم رصدها سابقاً عبر كاميرات المراقبة داخل القاعات السجنية، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق النزلاء المتورطين في تلك الاعتداءات في حينها". وأضاف أنه "تم تحريك شكوى جزائية بحقهم لدى المحاكم المختصة، كما تم اتخاذ إجراءات قانونية بحق العناصر التي ساهمت في إدخال هذه المواد إلى السجن"، مبيناً أن "بعض الفيديوهات قديمة تعود لسنوات سابقة، وأن بعضاً ممن يظهرون فيها قد شملوا بقانون العفو العام، وهم الآن مفرج عنهم".

طموحات ترامب الاقتصادية في السعودية تطغى على ملف التطبيع مع إسرائيل

التركيز على استثمارات بقيمة تريليون دولار وصفقات أسلحة وتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي



أجندة السياسات الخارجية لترامب لن تكون سهلة

جو بايدن لتفادي معارضة الكونغرس. وقالت ثلاثة مصادر إن إدارة ترامب استأنفت الآن تلك المحادثات، إلى جانب المناقشات حول اتفاقية نووية مدنية، مع تحذيرها من أن وضع شروط سيستغرق وقتا طويلا.

نفوذ الصين

زيارة ترامب إلى السعودية أول زيارة رسمية وثاني رحلة خارجية له منذ إعادة انتخابه، بعد حضوره جنازة البابا في روما. وتشمل جولته في الخليج أيضا قطر والإمارات.

ويقول دبلوماسيون إن وراء هذه الزيارات يكمن جهد أميركي مدروس لإعادة تأكيد النفوذ وإعادة تشكيل التحالفات الاقتصادية في منطقة وسعت فيها بكين، المنافس الاقتصادي الرئيسي لواشنطن، نفوذها بثبات في قلب نظام البوربوالر.

وبدأت أول جولة خارجية لترامب في عام 2017 أيضا من الرياض، حيث كشف عن استثمارات سعودية بقيمة 350 مليار دولار.

ويحظى ترامب بثقة عميقة من القيادة السعودية، نابعة من علاقاته الوثيقة مع ولي العهد السعودي خلال ولايته الأولى، وهي الفترة التي اتسمت بصفقات أسلحة ضخمة ودعم أميركي.

الدبلوماسية الإقليمية ويمهد الطريق لمبادرات التطبيع مستقبلا. وفي إطار الجهود الدبلوماسية الجارية، التقى ترامب على انفراد بوزير الشؤون الإستراتيجية الإسرائيلي رون ديرمر الخميس الماضي لمناقشة الحرب في غزة والمحادثات النووية مع إيران وفقا لموقع اكسيوس. ولم ترد وزارة الخارجية الأميركية بعد على أسئلة حول مناقشات ترامب بشأن غزة.

وقامت الالاف للنظر أن ترامب لم يعلن عن زيارته لإسرائيل ضمن جولته في المنطقة. وأشار دبلوماسيان إلى أن الرئيس الأميركي امتنع مؤخرا عن الحديث عن خطة "يفغيرا غزة" التي أشرت غضب العالم العربي باقتراحه تهجير جميع سكان غزة وسيطرة الولايات المتحدة على القطاع الساحلي. وقبيل الزيارة، اتخذت واشنطن عددا من الإجراءات الإيجابية حيال المملكة، فالتفتاح على وقف القصف الأميركي للحوثيين في اليمن يتماشى مع وقف إطلاق النار السعودي هناك. كما فصلت واشنطن محادثات التعاون النووي المدني عن مسألة التطبيع. وأعيد إحياء اتفاقية الدفاع السعودية - الأميركية المتعثرة، التي كان يتوقع في البداية أن تكون معاهدة رسمية. في هيئة اتفاق مصغر من الضمانات الأمنية في أواخر فترة الرئيس الأميركي السابق

وشركائنا في الخليج خلال الزيارات. ولم يرد مركز التواصل الحكومي السعودي على طلب التعليق.

التودد للسعودية

قبل أن تشن حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) هجماتها على إسرائيل في السابع من أكتوبر 2023، والتي أسفرت عن مقتل 1200 شخص وإشعال فتيل الحملة العسكرية الإسرائيلية المدمرة على غزة، كان ولي العهد يقترب من إبرام معاهدة دفاعية تاريخية مع واشنطن مقابل تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

لكن حجم العمليات العسكرية الإسرائيلية، التي أسفرت عن مقتل أكثر من 52 ألف شخص وتشريد 1.9 مليون من سكان غزة، تسبب في تعليق المحادثات. واتهم ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية. وقال المصدران الخليجيان إن ترامب، الذي يشعر بالإحباط من تأخير أزمة غزة على جهود التطبيع، قد يستغل زيارته للكشف عن إطار عمل أميركي لإنهاء الحرب المستمرة منذ 18 شهرا. وأضافا أن الخطة قد تتضمن تشكيل حكومة انتقالية وترتيبات أمنية جديدة لغزة بعد الحرب، مما قد يعيد تشكيل

عدم الكشف عن هويتهم بسبب حساسية المحادثات الدبلوماسية. وقال دبلوماسي روس المبعوث الأميركي السابق للسلام في الشرق الأوسط إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، يحتاج إلى انتهاء حرب غزة وتحديد مسار موفوق لإقامة دولة فلسطينية "قبل أن يعاود الانخراط في مسألة التطبيع".

وستركز واشنطن والرياض خلال زيارة ترامب بشكل كبير على الشراكة الاقتصادية وقضايا إقليمية أخرى، وفقا للمصادر الستة. وأكد مسؤولون من الجانبين أن من المرجح الاتفاق على استثمارات مربحة، مثل صفقات أسلحة كبرى ومشايخ ضخمة والتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي. وأضافوا أن هذا النهج تأكد خلال محادثات دبلوماسية بين مسؤولين سعوديين وأميركيين قبيل أول زيارة رسمية يقوم بها ترامب منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير.

وهدف ترامب المعلن هو الحصول على استثمارات سعودية بقيمة تريليون دولار في الشركات الأميركية، بعدما عبر ولي العهد السعودي عن رغبة المملكة في توسيع استثماراتها وعلاقاتها التجارية مع الولايات المتحدة في الأربع سنوات المقبلة بقيمة 600 مليار دولار.

وتدرك السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، قواعد اللعبة جيدا بداية بإبهار الضيف لضمان الحصول على تنازلات من ترامب بشأن حرب غزة وتداعياتها.

وقال روبرت موجيلنكي كبير الباحثين في معهد دول الخليج العربية وهو مركز أبحاث في واشنطن "تريد إدارة ترامب أن تكون هذه الرحلة حدثا مهما. وهذا يعني الكثير من الإعلانات المبهرة عن صفقات وعلاقات تعاون يمكن تسويقها على أنها مفيدة للولايات المتحدة".

وأضاف "تطبيع العلاقات مع إسرائيل مسألة أعقد بكثير من مجرد بسط السجادة الحمراء للرئيس ترامب والإعلان عن صفقات استثمارية".

وأجتم متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية عن التعليق على أي تفاهم جرى التوصل إليه قبل الزيارة، قائلا إن ترامب "سيسعى إلى تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة

بينما يستعد الرئيس الأميركي دونالد ترامب لزيارة رسمية إلى الرياض محملة بأمال استثمارية ضخمة، تتعدّد مساعيه لتحقيق اختراق دبلوماسي مع السعودية في ملف التطبيع مع إسرائيل، إذ تفرض حرب غزة المستعرة واقعا سياسيا جديدا يعطل هذا المسار، ويفرض على واشنطن إعادة ترتيب أولوياتها في المنطقة.

واشنطن - يصل الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى الرياض الثلاثاء، حيث تنتظره مراسم فخمة في قصور فاخرة واستثمارات محتملة بقيمة تريليون دولار. لكن الحرب المستعرة في قطاع غزة حرمته من هدف لطالما سعى إليه وهو تطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل.

وقال مصدران خليجيان مقربان من الدوائر الرسمية ومسؤول أميركي إن المسؤولين الأميركيين يمارسون في هدوء ضغوطا خلف الكواليس على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للموافقة على وقف فوري لإطلاق النار في غزة، وهو أحد الشروط المسبقة التي وضعتها المملكة لأي استئناف لمحادثات التطبيع.

وقال ستيف ويتكوف، مبعوث

ترامب إلى الشرق الأوسط، أمام

حضور في السفارة الإسرائيلية

بواشنطن الأسبوع الماضي إنه يتوقع

قريبا إحراز تقدم في

توسيع نطاق اتفاقيات أبراهام، وهي مجموعة من

اتفاقيات التطبيع توسط فيها

ترامب خلال ولايته الأولى بين إسرائيل ودول عربية

هي الإمارات والبحرين والسودان والمغرب.

وأضاف ويتكوف،

المتوقع أن يرافق ترامب في

جولته بالشرق الأوسط، في

مقطع فيديو كلمته "تعتقد

أنه سيكون لدينا قريبا

جدا بعض

معارضة نتنياهو لوقف دائم للحرب أو إقامة دولة فلسطينية تجعل التقدم في محادثات التطبيع مع الرياض غير مرجح



الاستثمارات الخليجية تفتح الأبواب أمام نفوذ إستراتيجي في الولايات المتحدة

ويرى حسن الحسن، الباحث المتخصص في سياسة الشرق الأوسط بالمعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية، أن إبرام صفقات مع ترامب يُعد وسيلة أسهل لكسب ود واشنطن، بدلا من النهج المعتاد لشراء الأسلحة الأميركية.

ويقول الحسن إنه "طليعة عقود، مالت مشنريات دول الخليج الضخمة من الأسلحة جيوب شركات الدفاع الأميركية التي تُعدّ لجان العمل السياسي الخاصة بها من أكبر المنافحين للحملات الانتخابية الأميركية".

وربما يُنظر إلى تلبية المصالح التجارية لعائلة ترامب على أنها "طريق أقصر وأكثر فاعلية لتحقيق نفس الهدف وهو النفوذ السياسي"، وفق الحسن.

وردا على سؤال عما إذا كان ترامب سيقوم بزيارات أو اجتماعات مرتبطة بمصالحه التجارية الخاصة أو مصالح عائلته، قالت المندوبة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت إنه "من السخيف حتى الإحباء بان الرئيس ترامب يفعل أي شيء لمصلحته الخاصة" وأنه "خسر أموالا ككونه رئيسا".

ويشير الحسن إلى أنه "في المقابل تريد دول الخليج أسلحة وضمانات وتكنولوجيا أميركية متقدمة"، لاسيما في مجال الذكاء الاصطناعي.

ومن أبرز اهتمامات الإمارات، التي تسعى لأن تكون رائدة في الذكاء الاصطناعي، الوصول إلى تقنيات أميركية متطورة، بما فيها رقائق الذكاء الاصطناعي، في ظل قيود التصدير.

الدول الخليجية باتت ترى في الاستثمارات طريقا معبدا للتأثير في صناعة القرار داخل الولايات المتحدة

ويدير ابننا الرئيس، دونالد ترامب جونيور وإريك، مؤسسة ترامب منذ فوز والدهما في الانتخابات الرئاسية الأميركية للعام 2016. ورغم أن دونالد ترامب لم يعد جزءا من الإدارة التنفيذية للمؤسسة، فقد احتفظ بحصته في شركة العائلة عبر صندوق ائتماني. وتُعدّ المشاريع العقارية الفاخرة التي تحمل علامة ترامب التجارية خبيرا مثاليا لدول الخليج، التي تسعى جاهدة إلى تنويع اقتصاداتها المعتمدة أساسا على النفط من خلال تطوير السياحة والاستثمار. لكن هذه ليست الميزة الوحيدة، إذ يُشير محللون إلى أن الدول الخليجية باتت ترى في تلك الاستثمارات طريقا معبدا للتقرب من دولة بقوة ونقل الولايات المتحدة والتأثير فيها.

الجاري، في أول جولة خارجية له خلال ولايته الثانية. ولا تخفى العلاقات التجارية التي تربط الرئيس الحالي بدول الخليج، إذ تتوالى وتتوزع مشاريع مؤسسة ترامب من ملعب ترامب الدولي للغولف في دبي، إلى برج شاهق في جدة، ومشروع للغولف والعقارات بقيمة 4 مليارات دولار في سلطنة عمان.

وأعلن إريك ترامب وراك ويتكوف، ابن مبعوث ترامب إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف، خلال مؤتمر "توكن 2049" للعملاء المشفرة في دبي في أبريل، أن صندوق الاستثمار "إم جي إكس" ومقره الإمارات سيستخدم "USD1"، وهي عملة مشفرة مستقرة طورتها شركة مدعومة من ترامب وعائلته، لاستثمار ملياري دولار في منصة "بينانس" لتداول العملات الرقمية. وسيشترك دونالد ترامب جونيور في جلسة حوارية خلال منتدى قطر الاقتصادي هذا الشهر تم تغيير عنوانها إلى "الاستثمار في أمريكا"، ليكون أكثر حيادية، فيما احتوى العنوان السابق على عبارة "الاستثمار في أمريكا ترامب" وأشار وصف الندوة إلى مناقشة تحول تيار "ماغا" السياسي إلى "أساس لاقتصاد جديد". و"ماغا" هي اختصار شعاع ترامب باللغة الإنجليزية "نجل أميركا غلبيمة من جديد".

وتضم تلك الاستثمارات تمويل شركة خاصة لصهر ترامب جاريد كوشنر أفادت تقارير بأنها تلقت ملياري دولار من

من معهد دول الخليج العربية في واشنطن، أن "الحكومات الخليجية ترى قلب دبي، يمكن شراء شققها بالعملات المشفرة".

وتطول قائمة المشاريع المرتبطة بترامب في منطقة تعج بأموال النفط، لكن محللين يعتقدون أن المقربين من الرئيس ليسوا المستفيدين الوحيدين.

ويرجح روبرت موجيلنكي، وهو باحث

في قطر، فيما كشفت عن تفاصيل جديدة بخصوص ناطحة سحاب بيلمير دولار في قلب دبي، يمكن شراء شققها بالعملات المشفرة.

وتطول قائمة المشاريع المرتبطة بترامب في منطقة تعج بأموال النفط، لكن محللين يعتقدون أن المقربين من الرئيس ليسوا المستفيدين الوحيدين.

ويرجح روبرت موجيلنكي، وهو باحث



الاستثمارات قوة ناعمة

طموح الهند الدبلوماسي يواجه اختبارا مع سعي ترامب لاتفاق بشأن كشمير

تكن باكستان لتوافق (على الهدنة) دون ضمانات أميركية بشأن حوار أوسع.“ وقال معيد يوسف، مستشار الأمن القومي الباكستاني السابق، إن اتفاقا شاملا سيكون ضروريا لكسر حلقة المخاطر المتعلقة بكشمير. وأضاف “لأن جذور الأزمة لا تزال قائمة، وكل ستة أشهر أو سنة أو سنتين أو ثلاث، يحدث شيء مماثل، ثم نعود إلى شفا الحرب في بيئة نووية.“ ورغم أن تدخل ترامب في ملف كشمير يبدو مفاجئا، فإن الوساطة الأميركية في النزاع بين الهند وباكستان ليست جديدة كلياً، إذ سبق أن لعبت واشنطن أدواراً غير معلنة في أزمت كبرى، مثل حرب كارجيل عام 1999. غير أن الجديد اليوم هو تزامن هذه المبادرة مع طموح الهند لتكريس نفسها كقوة عالمية مستقلة القرار، ما يجعلها أكثر حساسية لأي مقترحات خارجية تمس ملفاً تعتبره داخلياً بامتياز.

وتبنت الهند خلال عهد رئيس الوزراء ناريندرا مودي عقيدة دفاعية أكثر حدة، تتسم بالردع الاستباقي، وهو ما برز في غارات 2016 و2019، وسيستمر الآن بإطلاق صواريخ داخل الأراضي الباكستانية. لكن هذا التوجه يصطدم أحياناً بحساسيات سياسية واقتصادية داخلية تدفع إلى التهدئة السريعة، كما حدث مؤخراً تحت ضغط أميركي، ما يطرح تساؤلات داخل الهند حول اتساق إستراتيجيتها الدفاعية. وفي ظل غياب دور فعال للأمم المتحدة أو منظمة التعاون الإسلامي، اللتين كانت لهما تاريخياً مواقف معلنة من قضية كشمير، يلاحظ تراجع الوساطة متعددة الأطراف وظهور نمط جديد من التدخلات الثنائية أو “الخلفية” التي تفرضها الحسابات الدولية للقوى الكبرى.

وثاني الصين كفاعل إقليمي خفي لكنه مؤثر، بالنظر إلى تحالفها مع باكستان وخلافاتها الحدودية مع الهند، إلى جانب مرور مشروعاتها الإستراتيجية عبر مناطق النزاع، ما يجعلها تتابع الأزمة باهتمام، وربما بتدخل غير مباشر في لحظة لاحقة.

ويفرض انخراط الهند في تكتلات إستراتيجية مثل “كواد” مع الولايات المتحدة وأستراليا واليابان، عليها تنسيقاً دقيقاً مع واشنطن في الملفات الحساسة، لاسيما في ظل التوتر مع الصين، ما يفسر تفضيل نيودلهي عدم التصعيد إلى حافة الحرب. وداخلياً، تواجه الحكومة الهندية استحقاقات انتخابية قريبة، وتعي جيداً أن أي تصعيد غير محسوب قد يضر ببيئة الاستثمار أو يثير ردود فعل شعبية غير متوقعة، خاصة مع استمرار تراجع مستويات المعيشة وارتفاع التحديات الاقتصادية. وفي هذا السياق، قد يبدو قبول التهدئة، ولو ضمنيّاً، خياراً عقلانياً وإن كان مكلفاً سياسياً في المدى القصير. ولا ينبع الاهتمام الأميركي الحالي بالنزاع فقط من الرغبة في تهدئة التوتر بين قوتين نوويتين، بل يأتي أيضاً في إطار تنافسها مع الصين على النفوذ في جنوب آسيا.

المستمر على كشمير. لكن ذلك تغيّر في السنوات القليلة الماضية لعدة أسباب منها صعود الهند الاقتصادي بينما بقي الاقتصاد الباكستاني يعاني ولم يتجاوز حجمه عشر حجم اقتصاد الهند. لكن كثيرين في الهند شعروا بالاستياء بعدما اقترح ترامب السعي لإيجاد حل لمشكلة كشمير إلى جانب تصريح وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو بأن الهند وباكستان سيتدان محادثات حول قضايا أوسع في موقع محايد. وتوجهت باكستان بالشكر مراراً إلى ترامب على عرضه بشأن كشمير بينما لم تعترف الهند بأي دور لطرف ثالث في التوصل إلى الهدنة مؤكدة أنها جاءت باتفاق بين الطرفين فقط. وبدا محللون وأحزاب من المعارضة في الهند بالتشكيك في ما إذا كانت نيودلهي حققت أهدافها الإستراتيجية بإطلاقها صواريخ على باكستان يوم الأربعاء الماضي، والتي قالت إنه رد على هجوم استهدف سائحين في كشمير الشهر الماضي وأودى بحياة 26 شخصاً. وحملت الهند باكستان مسؤولية الهجوم، وهو ما نفته إسلام آباد. وظهر إطلاق الصواريخ في عمق باكستان أن مودي يميل أكثر للمخاطرة مقارنة بأسلافه. لكن وقف إطلاق النار المفاجئ عرضه لانتقادات نادرة في بلاده.

وساطة ترامب تكشف حدود طموحات نيودلهي كقوة دبلوماسية عالمية وتضع سياستها الداخلية على المحك

وقال سوابان داسجويتا، وهو برلماني سابق عن حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي بزعامة مودي، إن وقف إطلاق النار لم يلق استحساناً في الهند لعدة أسباب منها أن “ترامب ظهر فجأة من العدم وأعلن حكمه“. وانضم حزب المؤتمر، وهو حزب المعارضة الرئيسي في الهند، إلى وجهة النظر هذه وطلب الحكومة بتفسير سبب “إعلان واشنطن وقف إطلاق النار.“ وتساءل جايرام راميش المتحدث باسم حزب المؤتمر “هل فتحنا الأبواب أمام وساطة طرف ثالث؟“

ورغم توقف القتال، لا يزال هناك عدد من النقاط الساخنة في العلاقة التي ستختبر صلابة الموقف الهندي وقد تدفعها لتبني نهج أكثر تشدداً. وقال دبلوماسيون ومسؤولون حكوميون باكستانيون إن القضية الأهم لبلدهم ستتمثل في معاهدة مياه نهر السند، التي علقها الهند الشهر الماضي والتي تشكل مصدراً حيوياً للمياه لعدد كبير من المزارعين ومحطات الطاقة الكهرومائية في باكستان.

وقال ببالاوال بوتو زرداري، وزير الخارجية السابق ورئيس حزب الشعب الباكستاني الداعم للحكومة الحالية “لم

نيودلهي/إسلام آباد - يرى محللون أن الهند وباكستان ابتعدتا عن شفير حرب شاملة بفضل تدخل أميركي، لكن تطلعات نيودلهي بوصفها قوة دبلوماسية عالمية تواجه الآن اختباراً رئيسياً بعد أن عرض الرئيس الأميركي دونالد ترامب التوسط في النزاع حول كشمير.

وأدى الصعود السريع للهند لتصبح خامس أكبر اقتصاد في العالم إلى تعزيز ثققتها ونفوذها على الساحة العالمية، إذ أدت دوراً مهماً في معالجة أزمات إقليمية مثل الانهيار الاقتصادي في سريلانكا وزلزال ميانمار. لكن الصراع مع باكستان حول كشمير يلامس وتراً حساساً في السياسة الهندية.

وتصاعد الصراع في الأيام القليلة الماضية بعد أن تبادل البلدان إطلاق صواريخ وطائرات مسيرة وشن غارات جوية، مما أدى إلى مقتل ما لا يقل عن 66 شخصاً.

وستكون الطريقة التي ستتبعها الهند دبلوماسياً لكسب ود ترامب في قضايا مثل التجارة مع عدم المساس بمصالحها الخاصة في الصراع في كشمير مرهونة إلى حد بعيد بالسياسة الداخلية وقد تحدد أفاق الصراع في كشمير في المستقبل.

وقال مايكل كوجلان، وهو محلل لشؤون جنوب آسيا يقيم في واشنطن “الهند... ليست متحمسة على الأرجح لإجراء محادثات أوسع (تدعو إليها الهدنة). الالتزام بهذا (النهج) سيشكل تحدياً.“

وفي إشارة إلى مدى هشاشة الهدنة، تبادلت الحكومتان الاتهامات بارتكاب انتهاكات خطيرة في وقت متأخر من مساء السبت الماضي.

وأشار كوجلان إلى أن وقف إطلاق النار “تم التوصل إليه على عجل“ عندما كان التوتر في ذروته.

وقال ترامب أمس الأحد “ساعمل على زيادة التجارة بصورة كبيرة مع هاتين الدولتين العظيمتين“. ومن جانبه، لم يعلق رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي علناً على الصراع منذ بدايته. وتعتبر الهند كشمير جزءاً لا يتجزأ من أراضيها وغير قابلة للتفاوض، ولاسيما عبر وسيط خارجي.

وتسيطر كل من الهند وباكستان على أجزاء من إقليم كشمير الواقع في جبال الهيمالايا وتطالب كلتاها بالسيادة الكاملة عليه، وخاضتا حربين ونزاعات أخرى عديدة بسبب ما تصفه الهند بتمرد مدعوم من باكستان هناك. وتنفي باكستان دعمها للتمرد.

وقال المحلل الدفاعي الهندي برهما تشيلاني “بموافقتها على وقف العمليات العسكرية بعد ثلاثة أيام فقط من بدئها تحت ضغط أميركي، تلتفت الهند انتباه المجتمع الدولي إلى النزاع في كشمير، بدلاً من التركيز على الإرهاب العابر للحدود الذي تدعمه باكستان وتسبب في هذه الأزمة.“

وبعد انفصال البلدين عام 1947، ظل الغرب ينظر إلى الهند وباكستان من منظور واحد لعقود في ظل نزاعهما

انتخابات عراقية جديدة وهويات قديمة تعيد رسم المشهد السياسي

منطق الطائفة يسبق منطق الدولة: الناخب العراقي أمام مفترق الانتماء



استقطاب حاد ينتظر الناخبين

وعلاوة على ذلك، يعتمد مشروع “محرار الرأي العراقي“ على سلسلة من أسئلة الاستطلاع لإنشاء مؤشر من أربع درجات يمثل متوسط الميائيس الفرعية الخمسة المرتبطة بالمواقف تجاه استقرار الديمقراطية في العراق.

وكلما اقترب المؤشر العام من 4، فإن ذلك يدل على ارتفاع مستوى التأييد الشعبي للنظام الديمقراطي العام في البلد. وعند مقارنة النتائج التي خرج بها “محرار الرأي العراقي“ في أول موجة في مارس 2021 بأخر موجة في يناير 2025، سنلاحظ حدوث تحسن طفيف في البنية الأساسية للمواقف العامة المؤيدة للديمقراطية، حيث ارتفع المعدل من 2.3 إلى 2.5 من أصل 4.

ويُعرّض هذا الارتفاع النسبي إلى تحسين النظرة العامة تجاه مؤشرات وفعالية نظام الحكم في البلاد. أما المؤشران الأخيران في هذا المقياس فيمثلان مستوى التفكير الطائفي في المجتمع، وكيفية تعريف العراقيين لهويتهم العراقية الجامعة مقارنة بالهويات الفرعية أو العابرة للحدود الوطنية.

وعلى سبيل المثال، ارتفعت نسبة من يثقون بالحكومة المركزية من 26 في المئة في بداية عام 2022 (قبل انتخاب السوداني) إلى 54 في المئة في الوقت الراهن. كما ارتفعت نسبة من يرون أن الوضع الأمني جيد أو جيد نوعاً ما من 22 في المئة إلى 70 في المئة، وقفزت نسبة من يرون أن العراق يسير في الاتجاه الصحيح من 18 في المئة إلى 53 في المئة خلال الفترة ذاتها. ومع ذلك، هناك مؤشر مقلق يتعلق بتغير المواقف تجاه الهوية الوطنية، حيث يضع 53 في المئة من العراقيين هوياتهم الفرعية (الدينية، العرقية، الطائفية، إلخ) فوق هويتهم الوطنية العراقية.

ولطالما ارتبط سؤال “كيف تفضل أن تُعرّف نفسك؟“ الذي يقيس توجهات العراقيين نحو الهوية الوطنية، بحالة الوضع السياسي والاجتماعي في العراق منذ أن بدأ طرحه في الاستطلاعات الوطنية التي أجرتها المجموعة المستقلة لأبحاث منذ أكثر من عشرين سنة.

وفي بداية عام 2004، حين بدأت نذر الحرب الطائفية تلوح، وصف أقل من ربع العراقيين أنفسهم بأنهم “عراقيون أولاً وقبل كل شيء“. وبعد هزيمة القاعدة، ارتفعت هذه النسبة إلى الثلثين، لكنها عادت وانخفضت في عام 2012 بعد سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من العراق.

رغم تحسّن مؤشرات الثقة في الحكومة العراقية قبيل انتخابات 2025، يكشف تراجع الانتماء إلى الهوية الوطنية لصالح الهويات الفرعية عن مفارقة مقلقة تهدد استقرار العملية الديمقراطية. فبينما يتقدم الأداء الحكومي، يعود الانقسام الهوياتي ليضع البلاد أمام استحقاق انتخابي قد يعيد إنتاج المحاصصة والانغلاق الطائفي.

بغداد - مع بروز مؤشرات على تراجع عدد العراقيين الذين يضعون هويتهم الوطنية في مقدمة أولوياتهم، يرجح أن تشهد البلاد مجددا انتخابات برلمانية تتشكل وفق الهويات دون الوطنية. ومنذ سقوط نظام صدام حسين، ظلّت العلاقة بين الحكومة العراقية وشرائع واسعة من مواطنيها متوترة، إذ أنت حالة انعدام الثقة بإداء الحكومة وبالمؤسسة الحاكمة نفسها إلى اندلاع احتجاجات وأعمال عنف.

وتشمل التقييمات لمقاييس مهمة أخرى مثل أداء النظام الديمقراطي وفعالية نظام الحكم في البلاد. أما المؤشران الأخيران في هذا المقياس فيمثلان مستوى التفكير الطائفي في المجتمع، وكيفية تعريف العراقيين لهويتهم العراقية الجامعة مقارنة بالهويات الفرعية أو العابرة للحدود الوطنية.

العراقيين يُعرّفون أنفسهم بناءً على هوياتهم الفرعية، لاسيما العرقية أو المذهبية، أكثر من هويتهم العراقية الجامعة.

وفي التجارب السابقة، ارتبط التحول نحو التماهي مع الهويات الطائفية والفرعية بحدوث موجات من الاضطرابات أو الصراعات في العراق. ويقول الدكتور منقذ داغر وكارل كالتنالر في تقرير نشره معهد واشنطن إنّه لذلك، فمن الضروري مراقبة أي مؤشرات على الاستياء عن كُتب مع اقتراب موعد الانتخابات.

وترصد نتائج استطلاع الرأي العام لقياس مؤشر “محرار الرأي العراقي“ المواقف العامة للعراقيين والتي تعد حجر الأساس لاستقرار الديمقراطية في العراق. وقد طور المؤلفان هذا المشروع في أوائل عام 2021 بهدف تتبع الأسس الاجتماعية اللازمة لتمكين العراق من العمل كنظام ديمقراطي ليبرالي.

ويُنَفَّذ هذا المشروع استطلاعاً دورياً كل ستة أشهر لقياس آراء العراقيين بشأن خمسة مؤشرات رئيسية تعكس مجتمعة الوضع السياسي في البلاد، معتمداً في ذلك على عينة عشوائية احتمالية تمثل كافة شرائح المجتمع.

ويتم إجراء هذه الاستطلاعات من خلال مقابلات وجها لوجه، باستخدام تقنية الكمبيوتر (CAPI)، على يد فرق بحثية تابعة لـ”المجموعة المستقلة للأبحاث“، تقوم بزيارة المشاركين في منازلهم في جميع أنحاء



التهنئة خيار عقلاني لكنه مكلف سياسيا

عدن تطرق أبواب تل أبيب.. الجنوب يعرض واقعيته السياسية على طاولة النار

هانبي سالم مسهور
كاتب يمني



جدد في مواقع غير تقليدية، وهنا تحديداً تطرح عدن نفسها كلاعب مستعد لمغادرة موروث الخطابات المؤدلجة إلى واقعية الشراكات الدولية. أن تقول ممثلة الجنوب إن لا خطوط حمراء في التعامل مع إسرائيل وبعد أيام فقط من تدشين البعثة الدبلوماسية الجنوبية في الولايات المتحدة، وأن تصف الهجوم الحوثي بـ"الإرهابي"، فهذه ليست فقط مواقف، بل رسائل مرسومة بعناية، المجلس الانتقالي لا يتحدث فقط بل يُظهر ما يمكن أن يكون عليه الجنوب في حال نال اعترافه السياسي: شريك غير عدائي، منفتح على المجتمع الدولي، قادر على ضبط حدوده البحرية، وتأمين مصالح الشركاء، في وقت يتعاطف فيه الفشل في السيطرة على شمال اليمن.

الموقف الجنوبي، وإن بدا مغامراً، يعكس تحولاً عميقاً في العقلية السياسية لصناع القرار في عدن، هناك من قرأ الدرس جيداً، وفهم أن التغيير لا يحدث بانتظار النيات الحسنة من صنعاء، ولا عبر مبادرات بلا سقف زمني في الأمم المتحدة، بل يحدث عندما تعرض مشروعك بوضوح وتقدمه كفرصة للقوى الكبرى، هذه ليست قفزة في الفراغ، بل خطوة محسوبة في الزمن المناسب.

لكن لا يمكن تجاهل أن مثل هذا التوجه قد يثير رغبة بعض الأصدقاء في دول الخليج العربي، فبينما لا تزال الرياض ومسقط تسيران بحذر في مسار التطبيع، يظهر الجنوب كمن يتحرك أسرع مما هو متوقع، قد يُنظر إلى ذلك على أنه تجاوز، أو محاولة فرض أمر واقع، لكنه في جوهره تعبير عن فراغ إستراتيجي يحاول الجنوب أن يملأه، في وقت تغيب فيه البدائل. ما فعله الانتقالي ليس قراراً بسيطاً، إنه تمرين على تفكير جديد، يفترض أن العالم لم يعد ينتظر الأطراف المتحسسة بأوهام الوحدة المستحيلة، ولا يتعاطف مع الكيانات التي ترفض الاعتراف بتغير المعطيات، العالم يتعامل مع من يملك القدرة على تقديم الحل، لا مع من يصّر على البقاء في عتلة الأزمة.

قد لا تنجح هذه المبادرة فوراً، وقد تواجه مقاومة، إقليمياً أو داخلياً، لكن المؤكد أن الجنوب وضع نفسه الآن على طاولة جديدة، لغة جديدة، وإحداثيات مختلفة، لا من يفهم هذه التحولات سيفاجأ عندما يرى العالم يتغير من حوله، دون أن يُستشَار.

إيران نفسها قد يزعجها العرض الجنوبي، فهي ما زالت تشنّبت بموقفها الراض للتطبيع مع إسرائيل، وهو ما قد يدفعها لتحريك حلفائها في اليمن، سواء الإخوان أو الحوثيين، لتوجيه ضربة في خاصرة الجنوبيين، خاصة وأن القوات الموالية لإيران، سواء أكانت في وادي حضرموت أم مارب وتعر، يمكنها أن تقوم بعمليات تؤثر في الاستقرار الأمني الجنوبي منذ تحرير عدن عام 2015 والمكلا عام 2016.

غير أن الواقعية السياسية لا تعني التخلي عن المبادئ، بل تعني امتلاك الشجاعة لإعادة تعريفها ضمن الممكن، الجنوب اليوم لا يطلب المستحيل، بل يعرض الممكن الذي تأخر كثيرون في عرضه، وإذا كانت صنعاء تحتفل بما تعتبره "نصراً صاروخياً"، فإن عدن تُرسل صاروخاً من نوع آخر: سياسي، محسوب، ومفتوح الاحتمالات.



رسائل مرسومة بعناية

لم يكن تصريح ممثلة المجلس الانتقالي الجنوبي في واشنطن، سمر أحمد، مجرد جملة عابرة في زحام التصريحات السياسية التي تغمر يوميات الصراع في اليمن، كان ذلك التصريح -بوضوحه ومفرداته- ورقة سياسية مُحكمة تلقى على طاولة دولية مشتعلة، ففي الوقت الذي انشغلت فيه طهران بتسويق "النصر الرمزي" لصاروخ بن غوريون، كانت عدن تُرسل إشارتها الأولى إلى عاصمتين: واشنطن وتل أبيب معاً.

أن تُدين ممثلة الجنوب الهجوم الحوثي على مطار إسرائيلي وتعتبره "عملاً إرهابياً"، فذلك لا يدخل ضمن المناكفة اليمنية التقليدية بين "الشرعيات" المتنافسة، بل يدخل في معادلة جديدة تشكل على مهل: عرض جنوبي يربط الاعتراف بحق تقرير المصير للجنوب بقدرة على لعب دور إقليمي مسؤول في أمن البحر الأحمر، وبناء شراكات غير مؤدلجة، مفتوحة على موازين القوة لا على أوهام الماضي، فالسياسة في لحظات التحول الكبرى لا تنتظر من يطلب الإنز، بل من يملك الجرأة على التقدم خطوة إلى الأمام.

الانتقالي، حين يعلن أن لا قيود على التواصل مع إسرائيل، لا يخاطب صنعاء ولا مارب ولا حتى الرياض أو مسقط بل يوجه رسالته إلى العقل الإستراتيجي الأميركي، وإلى صانع القرار الإسرائيلي الذي يعيد حساباته بعد أشهر من الاستنزاف على جبهات غزة ولبنان واليمن الشمالي، هو يعرض مقايضة واضحة ومباشرة: تريدون شريكاً جديداً في باب المندب؟ نحن جاهزون، تريدون كياناً مسؤولاً لا يشكل تهديداً لإسرائيل ولا عبئاً على الغرب والعالم؟ الجنوب المستقل قد يكون خياركم الأمثل.

المفارقة أن هذا الطرح الجنوبي يأتي في لحظة إقليمية معقدة، يتقدم فيها الحوثي عسكرياً ويحصّن موقعه السياسي بورقة بن غوريون، فيما تكتفي القوى اليمنية التقليدية بانتظار معجزة دبلوماسية لن تأتي، الجنوب وحده يتحرك، بينما الآخرون يتأملون، الحوثي يبادر بالصواريخ والطائرات المسيرة، والانتقالي يراهن بالعقل. لكن الأهم من ذلك أن التصريح الجنوبي جاء في لحظة مازق

إسرائيلي داخلي وخارجي، قتل أبيب نفسها، التي لطالما احتكرت دور "الشريك المحوري" في معادلات الإقليم، تواجه اليوم اختباراً صعباً، بنيامين نتنياهو، الذي كان يراهن على عودة دونالد ترامب لإنقاذه من مازقه الداخلي، لم يجد حتى الآن أي دفة في الخطاب الترامبي الجديد، لا لقاءات، لا إشارات، لا صور تعيد إنتاج الحميمية السياسية القديمة التي صاغت "صفقة القرن"، الرسالة واضحة: ترامب يبتعد، الابتعاد بين نتنياهو وترامب ليس تفصيلاً، إنه بداية تغير في تموضع تل أبيب داخل المشهد الأميركي المحافظ نفسه، فالرئيس دونالد ترامب، الذي يتصرف اليوم كرجل أعمال يعيد بناء خريطة الإقليم بمنطق الصفقات، لم يعد يرى في نتنياهو الحليف الوحيد القادر على تفعيل أجندته، هو يبحث عن أدوات جديدة، وربما عن لاعبين



جولة ترامب... وقمة بغداد

الأهم من ذلك كله، هل تستطيع إدارة ترامب تأكيد أن لديها أجندة خاصة بها غير الأجندة الإسرائيلية؟ خصوصاً في شأن حرب غزة. صحيح أن "حماس" تتحمل مسؤولية اندلاع هذه الحرب عندما شنت هجوم "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر 2023، لكن الصحيح أيضاً أن اليمن الإسرائيلي، عبر حكومة بنيامين نتنياهو، يستغل حرب غزة من أجل تصفية القضية الفلسطينية. هذا أمر لا يمكن أن تقبل به السعودية والإمارات وقطر. تمتلك كل من الدول الثلاث وجهة نظر خاصة في شأن كيفية التعامل مع إسرائيل. لكن لدى الدول الثلاث نظرة موحدة إلى قضية فلسطين تقوم على أن الشعب الفلسطيني موجود على الخريطة السياسية للمنطقة ولا يمكن تصفية قضيته التي هي قضية حقوق مشروعة معترف بها من الأمم المتحدة.

توفر زيارة ترامب للسعودية فرصة كي تمارس الولايات المتحدة دورها القيادي على صعيد المنطقة. لا يقتصر الأمر على الموقف من إيران وملفها النووي وصواريخها وميليشياتها المذهبية المنتشرة في المنطقة فحسب، بل لا بد أيضاً من موقف يتخذه الرئيس الأمريكي من حلفائه الإقليميين أيضاً. بكلام أوضح سيكون مفتاح النجاح للزيارة سؤال آخر في غاية البساطة والوضوح، على غرار سؤال من هو رئيس أميركا: هل أميركا تابع لإسرائيل أم لا؟ هل تستطيع أن تأخذ في الاعتبار مواقف حلفائها الإقليميين، الذين وقفوا معها تاريخياً وأن تقيم وزناً لما سيطرحونه على الرئيس الأميركي؟ من سوء حظ القمة العربية، المتوقع أن تستضيفها بغداد، أن

في مقدّم التحديات التي تواجه الرئيس الأميركي في السعودية والإمارات وقطر سؤال في غاية البساطة والوضوح: من رئيس أميركا، دونالد ترامب أو بنيامين نتنياهو؟ في انتظار الإجابة عن السؤال يمكن القول إن أهمية الجولة الخليجية لترامب تعود إلى الأحداث التي يمرّ فيها العالم والمنطقة وهي أحداث لا سابق لها من زاوية حدوثها في الوقت ذاته. تستمر حرب أوكرانيا التي مضت عليها ثلاث سنوات في وقت يخشى اندلاع حرب شديدة -باكستانية بين دولتين تمتلكان السلاح النووي. تستمر أيضاً حرب غزة في ظل إصرار إسرائيلي على تكريس الاحتلال للقطاع أو لجزء منه. فوق ذلك كله ليس معروفاً بعد هل استسلام الحوثيين في اليمن، كما يقول الرئيس الأميركي، ستكون له انعكاساته على موقف إيران في المفاوضات التي تجريها مع "الشيطان الأكبر"؟ تؤكد جولة ترامب أولاً اعترافاً أميركياً بالدور المحوري للمملكة العربية السعودية والإمارات وقطر إقليمياً ودولياً. ظهر ذلك بوضوح من خلال استضافة الرياض للمفاوضات الأميركية - الروسية من أجل إنهاء الحرب الأوكرانية المستمرة منذ ثلاث سنوات وأكثر. ظهر أيضاً من خلال الوجود الإماراتي في صلب الوساطات الهادفة إلى جعل كل أزمة إقليمية قابلة للحل. يشمل ذلك الأزمة الناجمة عن الدور الإسرائيلي الهادف إلى تعطيل أي تقدم في سوريا التي نفضت عنها النظام العلوي. أمّا بالنسبة إلى قطر فهي لا تزال، مع مصر، بين الأطراف القليلة التي تستطيع إفهام "حماس" أن كل ما تقوم به هو استمرار للدور الذي لعبته الحركة، منذ قيامها، في خدمة مشروع اليمن الإسرائيلي.

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



تطرح زيارة الرئيس دونالد ترامب للمملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة وقطر أسئلة وتحديات عدة إضافة إلى أنها زيارة ذات أهمية استثنائية جعلت القمة العربية المتوقع أن تنعقد في بغداد قريباً مجرد حدث هامشي. باتت القمة حدثاً هامشياً على الصعيد الإقليمي، خصوصاً لدى اكتشاف أن رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني يستطيع كتابة مقال طويل في الزميلة "الشرق الأوسط" من دون الإتيان على ذكر إيران وممارساتها في المنطقة بما في ذلك العراق. ألا يستحق ما فعلته "الجمهورية الإسلامية" في العراق وسوريا ولبنان، حيث لا تزال تحرك الحوثيين، ما يستاهل أن يكون موضع اهتمام الشخص الأهم في تركيبة النظام العراقي الذي قام بعد العام 2003... ولو عبر إشارة عابرة؟

جولة ترامب تؤكد أولاً اعترافاً

أميركياً بالدور المحوري للمملكة العربية السعودية والإمارات وقطر إقليمياً ودولياً. ظهر ذلك بوضوح من خلال استضافة الرياض للمفاوضات الأميركية - الروسية من أجل إنهاء الحرب الأوكرانية



من رئيس أميركا، ترامب أم نتنياهو؟

قبل الخوض في مشروع "طريق التنمية" توجد حاجة إلى طرح أسئلة بديهية من نوع ما يفيد دعم إيران الحوثيين بالصواريخ ووسائل القتال بحجة "إسناد غزة"، فيما لا ضرر حقيقياً يلحق بإسرائيل، بل إن الضرر الحقيقي يلحق بالاقتصاد المصري في ضوء هبوط عائدات قناة السويس.

تضع الجولة الخليجية لترامب السياسة الإقليمية للولايات المتحدة على المحل. في المقابل تكشف قمة بغداد منذ الآن أن الحاجة، قبل الحديث عن "شراكات عربية حقيقية" إلى الاعتراف بالواقع الإقليمي المؤلم الذي جرّت إليه إيران المنطقة واتخاذ موقف واضح وصريح منه.

ارتفاع تكاليف التشغيل وتراجع أسعار النفط يقلصان أرباح أرامكو

● الرياض - أعلنت مجموعة أرامكو السعودية العملاقة الأحد تراجع صافي أرباحها في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 4.6 في المئة مقارنة بالفترة ذاتها من 2024، بسبب تراجع أسعار النفط وارتفاع تكاليف التشغيل. وقالت المجموعة في بيان نشر على موقع البورصة السعودية (تداول) "بلغ صافي الدخل 97.54 مليار ريال (26 مليار دولار) للربع الأول من عام 2025، مقارنة مع 102.27 مليار ريال (27.27 مليار دولار) للفترة ذاتها من عام 2024".

26 مليار دولار أرباح الربع الأول من 2025 بانخفاض 4.6 في المئة بمقارنة سنوية

ولفتت وزارة المالية في سبتمبر الماضي إلى أنها تتوقع عجزًا في الموازنة بنسبة 2.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام واستمرار العجز حتى العام 2027. والإثنين الماضي أعلنت الوزارة عن تسجيل عجز قدره 58.7 مليار ريال (15.6 مليار دولار). وقال عبدالمحسن إن "السعودية قادرة على الصمود أمام تراجع أسعار النفط وانخفاض عائدات الصناعة، بسبب السيولة الإضافية بحوزة الكيانات المالية، والأهم القدرة على الوصول إلى أسواق التمويل الدولية، مما سيدعم تنفيذ مشاريع رؤية 2030".



إبراهيم عبدالمحسن
السعودية قادرة على
الصمود أمام تراجع
عوائد النفط

وبيلج إنتاج السعودية، وهي أكبر مصدر للنفط الخام في العالم، حاليًا 9.2 مليون برميل يوميًا، أي أقل من قدرتها الإنتاجية البالغة 12 مليون برميل. لكن هذا المستوى سيغير قليلًا الشهر المقبل إلى 9.37 مليون برميل، وفق ما ذكرته شركة جدوى للاستثمار ومقرها الرياض الأسبوع الماضي، مشيرة إلى أنه أعلى مستوى إنتاج منذ يونيو 2023. والأسبوع الماضي أعلنت ثنائي دول منضوية في أوبك+ زيادة كبيرة في إنتاج النفط لشهر يونيو. وبموجب الزيادة ستقوم السعودية وروسيا وست دول أخرى في التحالف بإنتاج 411 ألف برميل إضافي يوميًا في يونيو، كما هو المستوى خلال مايو، بينما كانت الخطة الأساسية تنص على زيادة مقدراها 137 ألف برميل يوميًا. وادرجت أرامكو، ذرة تاج الاقتصاد السعودي الأكبر في الشرق الأوسط، في البورصة المحلية عام 2019 بعد أكبر طرح في التاريخ وصلت قيمته إلى 29.4 مليار دولار مقابل بيع 1.7 في المئة من أسهمها، فيما جمع طرح ثانوي العام الماضي نحو 1.7 مليار سهم 12.35 مليار دولار.

واعتبرت أرامكو، وهي سادس أكبر شركة في العالم من حيث القيمة والمملوكة بغالبيتها للدولة، التراجع إلى "تأثير انخفاض الإيرادات والدخل الآخر المرتبط بالمبيعات بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف التشغيل".

وأكدت توزيعات الأرباح الإجمالية التي حددتها في وقت سابق وقدرها 21.36 مليار دولار للربع الأول، منها 219 مليون دولار كإرباح مرتبطة بالأداء، وهي آلية تم استخدامها بعد مكاسب غير متوقعة من أسعار النفط في عام 2022 عقب غزو روسيا لأوكرانيا. وقال رئيس الشركة وكبير إدارييها التنفيذي أمين الناصر "تأثرت أسواق الطاقة العالمية في الربع الأول بعوامل مرتبطة بتغيرات في مجال التجارة العالمية، مما تسبب في حالة من عدم اليقين الاقتصادي وأثر على أسعار النفط".

وأضاف "رغم ذلك أظهر الأداء المالي القوي لأرامكو المزايا التي تتمتع بها الشركة من حيث حجمها الفريد وموثوقيتها، والتكاليف المنخفضة لأعمالها، وتركيزها على الكفاءة والتقنيات المتقدمة".

وأوضح الخبير في قطاع الطاقة المقيم في الإمارات إبراهيم عبدالمحسن أن التراجع سببه الضغوط التي تتعرض لها السوق منذ مطلع العام الجاري. وأفاد وكالة فرانس برس بأن "السوق تعرضت لضغوط وبدأ أداؤها في التراجع مع الربع الأول من عام 2025، بسبب ضعف أساسيات العرض والطلب: تباطؤ الطلب الصيني على الخام، والحرب التجارية الأمريكية، وتعديل سياسة إنتاج أوبك+".

وتابع أنه "من المتوقع أن تواجه السوق ضغوطًا أقوى في النصف الثاني من العام الجاري، حال تصاعد الحرب التجارية الأمريكية، وعدم التزام بعض أعضاء التحالف بحصص الإنتاج المقررة. الأمر ربما يؤثر على أرباح شركات النفط".

وتأتي نتائج الشركة فيما بدأت أسعار النفط تستقر حول 60 دولارًا للبرميل بعدما انخفضت الأسبوع الماضي بأكثر من 10.6 في المئة عن المستويات المسجلة قبل عام. وتؤكد مسقط أن الكثير من المستثمرين يرغبون في الاستثمار في قطاع العقارات لأنه داعم لكل الأنشطة الأخرى سواء كانت لوجستية أو سياحية، لاسيما وأن البلاد لديها الكثير من الحوافز والميزات غير الموجودة في الدول الأخرى. وفي مارس الماضي روجت السلطنة لقطاعها العقاري في أسواق أوروبا انطلاقًا من فرنسا عبر معرض مبين 2025، أملا في إعطاء هذا النشاط جرعة تحفيز لدفعه إلى الأمام بعد نجاح دورات سابقة تركّز على هذه الصناعة المهمة للتنمية الاقتصادية.



علي بن محمد اللواتي
سنقوم بجولة في
المناطق السكنية
بالفرص المتاحة

وشهد نشاط القطاع العقاري نموًا متسارعًا خلال العام الماضي، حيث نمت قيمة التداولات بمقدار 29.5 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 8.58 مليار دولار. ومع ذلك كشفت إحصائيات حديثة الأحد أن صفقات القطاع تراجعت خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة 2.5 في المئة على أساس سنوي لتبلغ قيمتها

أخفروا ما يناسب قدراتكم الشرائية



بين 825 و855 دينارًا (1181 و1224 دولار)، تبعًا لتغيرات السوق العالمي. وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة إمسيح، إن "شراء الفضة ازداد منذ نهاية 2024 كسبائك للاستثمار، والمحلية شهدت خلال العام الحالي تزايدًا ملحوظًا في الإقبال على شراء الفضة، وذلك في ظل الارتفاع غير المسبوق لأسعار الذهب عالميًا. وبلغ سعر الذهب خلال العام الحالي 3550 دولارًا للأونصة، مقارنة مع 2600 دولار بداية السنة، مسجلًا أعلى مستوى في تاريخه، ما دفع العديد من المستهلكين للبحث عن بدائل، كان بمقدمتها الفضة. وقال ديب إن "سعر أونصة الفضة تراوح في الأسواق العالمية بين 30 و34 دولارًا، ما جعلها خيارًا جذابًا للمستهلكين، خصوصًا مع اقتران صورتها بالذهب كمعدن نفيس، وإن ظلت الكفة تميل تقليديًا لصالح الذهب". وأشار إلى أن فارق السعر الكبير بين المعدنين، أسهم بزيادة الإقبال على الفضة، سواء لأغراض الادخار أو اقتناء المجوهرات. وأضاف أن "مبيعات المجوهرات الفضية شهدت انتعاشًا كبيرًا هذا العام، نظرًا لانخفاض أسعارها مقارنة بمخيلاتها من الذهب، إذ تستورد الفضة بنحو رئيسي من تركيا وديبي وإيطاليا وسويسرا، سواء على شكل سبائك أو خامات". ورغم انتشار محلات بيع الفضة والمجوهرات الفضية في الأردن، لكن القطاع لا يخضع لنقابة أو تنظيم رسمي، وهو ما يتيح لمحال الأكسسوارات عرض وبيع منتجات فضية دون إشراف مباشر. وتتبع الفضة الأسعار العالمية مع إضافة كلف الشحن والحوالات والمواصفات والمقاييس والبيان الجمركي، إذ يتراوح سعر الكيلوغرام منها حاليًا ما

بين 825 و855 دينارًا (1181 و1224 دولار)، تبعًا لتغيرات السوق العالمي. وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة إمسيح، إن "شراء الفضة ازداد منذ نهاية 2024 كسبائك للاستثمار، والمحلية شهدت خلال العام الحالي تزايدًا ملحوظًا في الإقبال على شراء الفضة، وذلك في ظل الارتفاع غير المسبوق لأسعار الذهب عالميًا. وبلغ سعر الذهب خلال العام الحالي 3550 دولارًا للأونصة، مقارنة مع 2600 دولار بداية السنة، مسجلًا أعلى مستوى في تاريخه، ما دفع العديد من المستهلكين للبحث عن بدائل، كان بمقدمتها الفضة. وقال ديب إن "سعر أونصة الفضة تراوح في الأسواق العالمية بين 30 و34 دولارًا، ما جعلها خيارًا جذابًا للمستهلكين، خصوصًا مع اقتران صورتها بالذهب كمعدن نفيس، وإن ظلت الكفة تميل تقليديًا لصالح الذهب". وأشار إلى أن فارق السعر الكبير بين المعدنين، أسهم بزيادة الإقبال على الفضة، سواء لأغراض الادخار أو اقتناء المجوهرات. وأضاف أن "مبيعات المجوهرات الفضية شهدت انتعاشًا كبيرًا هذا العام، نظرًا لانخفاض أسعارها مقارنة بمخيلاتها من الذهب، إذ تستورد الفضة بنحو رئيسي من تركيا وديبي وإيطاليا وسويسرا، سواء على شكل سبائك أو خامات". ورغم انتشار محلات بيع الفضة والمجوهرات الفضية في الأردن، لكن القطاع لا يخضع لنقابة أو تنظيم رسمي، وهو ما يتيح لمحال الأكسسوارات عرض وبيع منتجات فضية دون إشراف مباشر. وتتبع الفضة الأسعار العالمية مع إضافة كلف الشحن والحوالات والمواصفات والمقاييس والبيان الجمركي، إذ يتراوح سعر الكيلوغرام منها حاليًا ما

وأوضح أن هذه القفزات الكبيرة للذهب قد دفعت المجتمع إلى إعادة التفكير في الوسائل التقليدية المرتبطة بالمنااسبات الاجتماعية، ومنها استبدال الذهب بسلع أخرى أو تقليل الكمية المتداولة، خصوصًا في ظل التغيرات الاقتصادية الحادة وعدم اليقين في الأسواق العالمية. وأكد عايش أن الفضة تطرح نفسها كخيار بديل أقل تكلفة من الذهب، لكنها تختلف عنه من حيث الخصائص الاقتصادية والتقنية، إذ تُعد أكثر تأثرًا بالتقلبات الاقتصادية والصناعية، كونها سلعة صناعية بالدرجة الأولى.

ويرى خبراء أن تعزيز ثقافة استخدام الفضة في المناسبات أمر ضروري اليوم باعتبارها معدنًا نفيسًا وجماليًا وأقل تكلفة، تستطيع أن تؤدي وظيفة رمزية مشابهة للذهب دون أن تثقل كاهل الشباب ماليًا. وقالت أستاذة علم الاجتماع والاتصال والإعلام في الجامعة الأردنية، ميساء الرواشدة إن "نجاح هذا التحول يتطلب وقتًا ووعيًا تدريجيًا، إذ لا يمكن تغيير المعتقدات والعادات الاجتماعية بسهولة".

وأشارت إلى أن التحولات المتسارعة، خاصة الارتفاع الهيب في أسعار الذهب، أدت إلى إحداث تغييرات جوهرية في هذه العادة الاجتماعية، وأصبحت ترهق كاهل الكثيرين.

وأضاف في كلمته أن أهمية هذه الجولة "تكمن في إتاحة المجال للاستماع عن قرب إلى تطلعات المستثمرين والمطورين واستعراض الفرص المتاحة والتركيز على التحديات التي يواجهها القطاع العقاري، بما يسهم في توفير بيئة استثمارية جاذبة ومحفزة".

ومنذ أن تولّى السلطان هيثم بن طارق السلطة مطلع 2020، شرعت الحكومة في تنفيذ مجموعة من المشاريع بهدف توفير السكن أو إعادة بناء المساكن القديمة، في بلد يبلغ تعداد سكانه 4.5 مليون نسمة، إلى جانب تحفيز نشاط التطوير العقاري عمومًا. وتعد إستراتيجية التنمية العمرانية، التي تم اعتمادها في شهر مارس 2021، الانطلاقة الفعلية في هذا المجال باعتبارها محركًا لمختلف برامج التنمية بصورة متكاملة ومتوازنة ومتعددة الأبعاد بالتكامل مع جميع الجهات.

الفضة بديل آمن للأردنيين لتفادي تآكل مدخراتهم

امتلاك الذهب صار أمرًا شبه مستحيل جراء ارتفاع أسعاره الجنوني

منها ويعد تعدينها من أهم الأنشطة الاقتصادية، إلى جانب كل من الصين وتشيلي.

وأكد أمين سر نقابة أصحاب محلات الحلي والمجوهرات سليم ديب لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن الأسواق المحلية شهدت خلال العام الحالي تزايدًا ملحوظًا في الإقبال على شراء الفضة، وذلك في ظل الارتفاع غير المسبوق لأسعار الذهب عالميًا. وبلغ سعر الذهب خلال العام الحالي 3550 دولارًا للأونصة، مقارنة مع 2600 دولار بداية السنة، مسجلًا أعلى مستوى في تاريخه، ما دفع العديد من المستهلكين للبحث عن بدائل، كان بمقدمتها الفضة. وقال ديب إن "سعر أونصة الفضة تراوح في الأسواق العالمية بين 30 و34 دولارًا، ما جعلها خيارًا جذابًا للمستهلكين، خصوصًا مع اقتران صورتها بالذهب كمعدن نفيس، وإن ظلت الكفة تميل تقليديًا لصالح الذهب". وأشار إلى أن فارق السعر الكبير بين المعدنين، أسهم بزيادة الإقبال على الفضة، سواء لأغراض الادخار أو اقتناء المجوهرات. وأضاف أن "مبيعات المجوهرات الفضية شهدت انتعاشًا كبيرًا هذا العام، نظرًا لانخفاض أسعارها مقارنة بمخيلاتها من الذهب، إذ تستورد الفضة بنحو رئيسي من تركيا وديبي وإيطاليا وسويسرا، سواء على شكل سبائك أو خامات". ورغم انتشار محلات بيع الفضة والمجوهرات الفضية في الأردن، لكن القطاع لا يخضع لنقابة أو تنظيم رسمي، وهو ما يتيح لمحال الأكسسوارات عرض وبيع منتجات فضية دون إشراف مباشر. وتتبع الفضة الأسعار العالمية مع إضافة كلف الشحن والحوالات والمواصفات والمقاييس والبيان الجمركي، إذ يتراوح سعر الكيلوغرام منها حاليًا ما

بين 825 و855 دينارًا (1181 و1224 دولار)، تبعًا لتغيرات السوق العالمي. وقال رئيس مجلس إدارة مجموعة إمسيح، إن "شراء الفضة ازداد منذ نهاية 2024 كسبائك للاستثمار، والمحلية شهدت خلال العام الحالي تزايدًا ملحوظًا في الإقبال على شراء الفضة، وذلك في ظل الارتفاع غير المسبوق لأسعار الذهب عالميًا. وبلغ سعر الذهب خلال العام الحالي 3550 دولارًا للأونصة، مقارنة مع 2600 دولار بداية السنة، مسجلًا أعلى مستوى في تاريخه، ما دفع العديد من المستهلكين للبحث عن بدائل، كان بمقدمتها الفضة. وقال ديب إن "سعر أونصة الفضة تراوح في الأسواق العالمية بين 30 و34 دولارًا، ما جعلها خيارًا جذابًا للمستهلكين، خصوصًا مع اقتران صورتها بالذهب كمعدن نفيس، وإن ظلت الكفة تميل تقليديًا لصالح الذهب". وأشار إلى أن فارق السعر الكبير بين المعدنين، أسهم بزيادة الإقبال على الفضة، سواء لأغراض الادخار أو اقتناء المجوهرات. وأضاف أن "مبيعات المجوهرات الفضية شهدت انتعاشًا كبيرًا هذا العام، نظرًا لانخفاض أسعارها مقارنة بمخيلاتها من الذهب، إذ تستورد الفضة بنحو رئيسي من تركيا وديبي وإيطاليا وسويسرا، سواء على شكل سبائك أو خامات". ورغم انتشار محلات بيع الفضة والمجوهرات الفضية في الأردن، لكن القطاع لا يخضع لنقابة أو تنظيم رسمي، وهو ما يتيح لمحال الأكسسوارات عرض وبيع منتجات فضية دون إشراف مباشر. وتتبع الفضة الأسعار العالمية مع إضافة كلف الشحن والحوالات والمواصفات والمقاييس والبيان الجمركي، إذ يتراوح سعر الكيلوغرام منها حاليًا ما

وأكد أمين سر نقابة أصحاب محلات الحلي والمجوهرات سليم ديب لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن الأسواق المحلية شهدت خلال العام الحالي تزايدًا ملحوظًا في الإقبال على شراء الفضة، وذلك في ظل الارتفاع غير المسبوق لأسعار الذهب عالميًا. وبلغ سعر الذهب خلال العام الحالي 3550 دولارًا للأونصة، مقارنة مع 2600 دولار بداية السنة، مسجلًا أعلى مستوى في تاريخه، ما دفع العديد من المستهلكين للبحث عن بدائل، كان بمقدمتها الفضة. وقال ديب إن "سعر أونصة الفضة تراوح في الأسواق العالمية بين 30 و34 دولارًا، ما جعلها خيارًا جذابًا للمستهلكين، خصوصًا مع اقتران صورتها بالذهب كمعدن نفيس، وإن ظلت الكفة تميل تقليديًا لصالح الذهب". وأشار إلى أن فارق السعر الكبير بين المعدنين، أسهم بزيادة الإقبال على الفضة، سواء لأغراض الادخار أو اقتناء المجوهرات. وأضاف أن "مبيعات المجوهرات الفضية شهدت انتعاشًا كبيرًا هذا العام، نظرًا لانخفاض أسعارها مقارنة بمخيلاتها من الذهب، إذ تستورد الفضة بنحو رئيسي من تركيا وديبي وإيطاليا وسويسرا، سواء على شكل سبائك أو خامات". ورغم انتشار محلات بيع الفضة والمجوهرات الفضية في الأردن، لكن القطاع لا يخضع لنقابة أو تنظيم رسمي، وهو ما يتيح لمحال الأكسسوارات عرض وبيع منتجات فضية دون إشراف مباشر. وتتبع الفضة الأسعار العالمية مع إضافة كلف الشحن والحوالات والمواصفات والمقاييس والبيان الجمركي، إذ يتراوح سعر الكيلوغرام منها حاليًا ما

وأكد أمين سر نقابة أصحاب محلات الحلي والمجوهرات سليم ديب لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن الأسواق المحلية شهدت خلال العام الحالي تزايدًا ملحوظًا في الإقبال على شراء الفضة، وذلك في ظل الارتفاع غير المسبوق لأسعار الذهب عالميًا. وبلغ سعر الذهب خلال العام الحالي 3550 دولارًا للأونصة، مقارنة مع 2600 دولار بداية السنة، مسجلًا أعلى مستوى في تاريخه، ما دفع العديد من المستهلكين للبحث عن بدائل، كان بمقدمتها الفضة. وقال ديب إن "سعر أونصة الفضة تراوح في الأسواق العالمية بين 30 و34 دولارًا، ما جعلها خيارًا جذابًا للمستهلكين، خصوصًا مع اقتران صورتها بالذهب كمعدن نفيس، وإن ظلت الكفة تميل تقليديًا لصالح الذهب". وأشار إلى أن فارق السعر الكبير بين المعدنين، أسهم بزيادة الإقبال على الفضة، سواء لأغراض الادخار أو اقتناء المجوهرات. وأضاف أن "مبيعات المجوهرات الفضية شهدت انتعاشًا كبيرًا هذا العام، نظرًا لانخفاض أسعارها مقارنة بمخيلاتها من الذهب، إذ تستورد الفضة بنحو رئيسي من تركيا وديبي وإيطاليا وسويسرا، سواء على شكل سبائك أو خامات". ورغم انتشار محلات بيع الفضة والمجوهرات الفضية في الأردن، لكن القطاع لا يخضع لنقابة أو تنظيم رسمي، وهو ما يتيح لمحال الأكسسوارات عرض وبيع منتجات فضية دون إشراف مباشر. وتتبع الفضة الأسعار العالمية مع إضافة كلف الشحن والحوالات والمواصفات والمقاييس والبيان الجمركي، إذ يتراوح سعر الكيلوغرام منها حاليًا ما

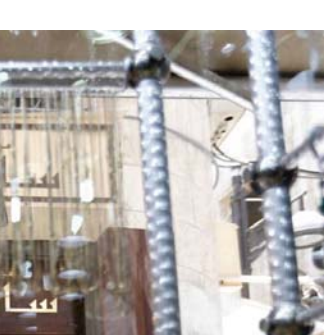
وأكد أمين سر نقابة أصحاب محلات الحلي والمجوهرات سليم ديب لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن الأسواق المحلية شهدت خلال العام الحالي تزايدًا ملحوظًا في الإقبال على شراء الفضة، وذلك في ظل الارتفاع غير المسبوق لأسعار الذهب عالميًا. وبلغ سعر الذهب خلال العام الحالي 3550 دولارًا للأونصة، مقارنة مع 2600 دولار بداية السنة، مسجلًا أعلى مستوى في تاريخه، ما دفع العديد من المستهلكين للبحث عن بدائل، كان بمقدمتها الفضة. وقال ديب إن "سعر أونصة الفضة تراوح في الأسواق العالمية بين 30 و34 دولارًا، ما جعلها خيارًا جذابًا للمستهلكين، خصوصًا مع اقتران صورتها بالذهب كمعدن نفيس، وإن ظلت الكفة تميل تقليديًا لصالح الذهب". وأشار إلى أن فارق السعر الكبير بين المعدنين، أسهم بزيادة الإقبال على الفضة، سواء لأغراض الادخار أو اقتناء المجوهرات. وأضاف أن "مبيعات المجوهرات الفضية شهدت انتعاشًا كبيرًا هذا العام، نظرًا لانخفاض أسعارها مقارنة بمخيلاتها من الذهب، إذ تستورد الفضة بنحو رئيسي من تركيا وديبي وإيطاليا وسويسرا، سواء على شكل سبائك أو خامات". ورغم انتشار محلات بيع الفضة والمجوهرات الفضية في الأردن، لكن القطاع لا يخضع لنقابة أو تنظيم رسمي، وهو ما يتيح لمحال الأكسسوارات عرض وبيع منتجات فضية دون إشراف مباشر. وتتبع الفضة الأسعار العالمية مع إضافة كلف الشحن والحوالات والمواصفات والمقاييس والبيان الجمركي، إذ يتراوح سعر الكيلوغرام منها حاليًا ما

وأكد أمين سر نقابة أصحاب محلات الحلي والمجوهرات سليم ديب لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن الأسواق المحلية شهدت خلال العام الحالي تزايدًا ملحوظًا في الإقبال على شراء الفضة، وذلك في ظل الارتفاع غير المسبوق لأسعار الذهب عالميًا. وبلغ سعر الذهب خلال العام الحالي 3550 دولارًا للأونصة، مقارنة مع 2600 دولار بداية السنة، مسجلًا أعلى مستوى في تاريخه، ما دفع العديد من المستهلكين للبحث عن بدائل، كان بمقدمتها الفضة. وقال ديب إن "سعر أونصة الفضة تراوح في الأسواق العالمية بين 30 و34 دولارًا، ما جعلها خيارًا جذابًا للمستهلكين، خصوصًا مع اقتران صورتها بالذهب كمعدن نفيس، وإن ظلت الكفة تميل تقليديًا لصالح الذهب". وأشار إلى أن فارق السعر الكبير بين المعدنين، أسهم بزيادة الإقبال على الفضة، سواء لأغراض الادخار أو اقتناء المجوهرات. وأضاف أن "مبيعات المجوهرات الفضية شهدت انتعاشًا كبيرًا هذا العام، نظرًا لانخفاض أسعارها مقارنة بمخيلاتها من الذهب، إذ تستورد الفضة بنحو رئيسي من تركيا وديبي وإيطاليا وسويسرا، سواء على شكل سبائك أو خامات". ورغم انتشار محلات بيع الفضة والمجوهرات الفضية في الأردن، لكن القطاع لا يخضع لنقابة أو تنظيم رسمي، وهو ما يتيح لمحال الأكسسوارات عرض وبيع منتجات فضية دون إشراف مباشر. وتتبع الفضة الأسعار العالمية مع إضافة كلف الشحن والحوالات والمواصفات والمقاييس والبيان الجمركي، إذ يتراوح سعر الكيلوغرام منها حاليًا ما

وأكد أمين سر نقابة أصحاب محلات الحلي والمجوهرات سليم ديب لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن الأسواق المحلية شهدت خلال العام الحالي تزايدًا ملحوظًا في الإقبال على شراء الفضة، وذلك في ظل الارتفاع غير المسبوق لأسعار الذهب عالميًا. وبلغ سعر الذهب خلال العام الحالي 3550 دولارًا للأونصة، مقارنة مع 2600 دولار بداية السنة، مسجلًا أعلى مستوى في تاريخه، ما دفع العديد من المستهلكين للبحث عن بدائل، كان بمقدمتها الفضة. وقال ديب إن "سعر أونصة الفضة تراوح في الأسواق العالمية بين 30 و34 دولارًا، ما جعلها خيارًا جذابًا للمستهلكين، خصوصًا مع اقتران صورتها بالذهب كمعدن نفيس، وإن ظلت الكفة تميل تقليديًا لصالح الذهب". وأشار إلى أن فارق السعر الكبير بين المعدنين، أسهم بزيادة الإقبال على الفضة، سواء لأغراض الادخار أو اقتناء المجوهرات. وأضاف أن "مبيعات المجوهرات الفضية شهدت انتعاشًا كبيرًا هذا العام، نظرًا لانخفاض أسعارها مقارنة بمخيلاتها من الذهب، إذ تستورد الفضة بنحو رئيسي من تركيا وديبي وإيطاليا وسويسرا، سواء على شكل سبائك أو خامات". ورغم انتشار محلات بيع الفضة والمجوهرات الفضية في الأردن، لكن القطاع لا يخضع لنقابة أو تنظيم رسمي، وهو ما يتيح لمحال الأكسسوارات عرض وبيع منتجات فضية دون إشراف مباشر. وتتبع الفضة الأسعار العالمية مع إضافة كلف الشحن والحوالات والمواصفات والمقاييس والبيان الجمركي، إذ يتراوح سعر الكيلوغرام منها حاليًا ما

وأكد أمين سر نقابة أصحاب محلات الحلي والمجوهرات سليم ديب لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن الأسواق المحلية شهدت خلال العام الحالي تزايدًا ملحوظًا في الإقبال على شراء الفضة، وذلك في ظل الارتفاع غير المسبوق لأسعار الذهب عالميًا. وبلغ سعر الذهب خلال العام الحالي 3550 دولارًا للأونصة، مقارنة مع 2600 دولار بداية السنة، مسجلًا أعلى مستوى في تاريخه، ما دفع العديد من المستهلكين للبحث عن بدائل، كان بمقدمتها الفضة. وقال ديب إن "سعر أونصة الفضة تراوح في الأسواق العالمية بين 30 و34 دولارًا، ما جعلها خيارًا جذابًا للمستهلكين، خصوصًا مع اقتران صورتها بالذهب كمعدن نفيس، وإن ظلت الكفة تميل تقليديًا لصالح الذهب". وأشار إلى أن فارق السعر الكبير بين المعدنين، أسهم بزيادة الإقبال على الفضة، سواء لأغراض الادخار أو اقتناء المجوهرات. وأضاف أن "مبيعات المجوهرات الفضية شهدت انتعاشًا كبيرًا هذا العام، نظرًا لانخفاض أسعارها مقارنة بمخيلاتها من الذهب، إذ تستورد الفضة بنحو رئيسي من تركيا وديبي وإيطاليا وسويسرا، سواء على شكل سبائك أو خامات". ورغم انتشار محلات بيع الفضة والمجوهرات الفضية في الأردن، لكن القطاع لا يخضع لنقابة أو تنظيم رسمي، وهو ما يتيح لمحال الأكسسوارات عرض وبيع منتجات فضية دون إشراف مباشر. وتتبع الفضة الأسعار العالمية مع إضافة كلف الشحن والحوالات والمواصفات والمقاييس والبيان الجمركي، إذ يتراوح سعر الكيلوغرام منها حاليًا ما

وأكد أمين سر نقابة أصحاب محلات الحلي والمجوهرات سليم ديب لوكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن الأسواق المحلية شهدت خلال العام الحالي تزايدًا ملحوظًا في الإقبال على شراء الفضة، وذلك في ظل الارتفاع غير المسبوق لأسعار الذهب عالميًا. وبلغ سعر الذهب خلال العام الحالي 3550 دولارًا للأونصة، مقارنة مع 2600 دولار بداية السنة، مسجلًا أعلى مستوى في تاريخه، ما دفع العديد من المستهلكين للبحث عن بدائل، كان بمقدمتها الفضة. وقال ديب إن "سعر أونصة الفضة تراوح في الأسواق العالمية بين 30 و34 دولارًا، ما جعلها خيارًا جذابًا للمستهلكين، خصوصًا مع اقتران صورتها بالذهب كمعدن نفيس، وإن ظلت الكفة تميل تقليديًا لصالح الذهب". وأشار إلى أن فارق السعر الكبير بين المعدنين، أسهم بزيادة الإقبال على الفضة، سواء لأغراض الادخار أو اقتناء المجوهرات. وأضاف أن "مبيعات المجوهرات الفضية شهدت انتعاشًا كبيرًا هذا العام، نظرًا لانخفاض أسعارها مقارنة بمخيلاتها من الذهب، إذ تستورد الفضة بنحو رئيسي من تركيا وديبي وإيطاليا وسويسرا، سواء على شكل سبائك أو خامات". ورغم انتشار محلات بيع الفضة والمجوهرات الفضية في الأردن، لكن القطاع لا يخضع لنقابة أو تنظيم رسمي، وهو ما يتيح لمحال الأكسسوارات عرض وبيع منتجات فضية دون إشراف مباشر. وتتبع الفضة الأسعار العالمية مع إضافة كلف الشحن والحوالات والمواصفات والمقاييس والبيان الجمركي، إذ يتراوح سعر الكيلوغرام منها حاليًا ما



متى ستجنزون المشروع

تقف الفضة في الأسواق الأردنية على أعتاب تحول لافت في أدوارها الاقتصادية والاجتماعية، مقدمة بثبات نحو عرش لطالما احتكره الذهب لعقود، مما جعلها بديلاً آمناً بالنسبة إلى الكثيرين لتفادي تآكل مدخراتهم في ظل الصعوبات المعيشية بفعل التضخم وكثرة الالتزامات.

● عقان - تفتح الفضة لنفسها مساراً جديداً في الأردن بينما تواصل أسعار الذهب تسجيل مستويات قياسية تفوق قدرات الكثيرين، ليس فقط كمعدن صناعي أو وسيلة ادخار، بل كخيار واقعي ومرن في مناسبات لطالما ارتبطت بالبريق والرمزية.

ورغم غياب الإطار التنظيمي للقطاع، تطرح الفضة نفسها بقوة حالياً، وسط دعوات أكاديمية واجتماعية لإعادة النظر في العادات المرتبطة بالذهب، بما يراعي الظروف المعيشية.

وتستخدم الفضة عالمياً في مجموعة واسعة من التطبيقات الصناعية، بما فيها صناعة الخلايا الشمسية والإلكترونيات والأجهزة الطبية. ومع التوجه العالمي نحو الطاقة المتجددة والتكنولوجيا المتقدمة، من المتوقع أن يستمر الطلب على

عليها بشكل قوي. وبلغ استهلاك الفضة في أشكالها شبه المصنعة في منطقة الشرق الأوسط نحو 1.5 ألف طن، مع نمو بنسبة 1.8 في المئة مقارنة بالعام السابق.

وكان الأردن من بين الدول التي شهدت أعلى معدلات نمو في حجم السوق، بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 15.6 في المئة خلال الفترة المذكورة، وفق تقرير لمنصة إنديكس بوكس العالمية لدراسات السوق.

وتعاملت مؤسسة المواصفات والمقاييس الأردنية بالربع الأول من هذا العام، مع 15 كيلوغراماً من السبائك الفضية المحلية، و1354 كيلوغراماً من المصوغات الفضية المشغولة المستوردة، و22.9 طناً من سبائك الفضة المستوردة.

● مسقط - تسعى سلطنة عمان إلى فتح آفاق أكبر لسوق العقارات عبر المزيد من المشاريع والفرص الواعدة في هذه الصناعة، مستفيدة من بيئة

استثمارية جاذبة وبنية تحتية متقدمة وسياسات داعمة لنمو القطاع. ونظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان بالتعاون مع وزارة الإسكان



متى ستجنزون المشروع

استثمارية جاذبة وبنية تحتية متقدمة وسياسات داعمة لنمو القطاع. ونظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان بالتعاون مع وزارة الإسكان

استثمارية جاذبة وبنية تحتية متقدمة وسياسات داعمة لنمو القطاع. ونظمت غرفة تجارة وصناعة عُمان بالتعاون مع وزارة الإسكان

مصر تستقطب الدولار من بوابة الصكوك الإسلامية

السلطات تواصل خطط جذب المزيد من العملة الصعبة لتأمين الاحتياطي الأجنبي لدى البنك المركزي



دولارات دولارات

الصكوك بصورة دائمة، لأنه إذا لم تكن التسيّرات المحلية كافية ومرنة قد تعوق عملية الإصدار وتؤدي إلى تأخير تنفيذ الخطط.

الصكوك وعلى العوائد المتوقعة لها. ولدى القاهرة تسيّرات مرنة للصكوك، لكن ينبغي على السلطات التحديث أو التعديل المستمر لتناسب أسواق

مقارنة بالسندات التقليدية، فإن الأوضاع الاقتصادية العالمية، مثل تقلبات أسعار النفط والتأثيرات السلبية للأزمات المالية الطارئة تؤثر على القدرة على إصدار

وتعد العودة إلى سوق الصكوك بمقابلة دعم لتحسين صورة الاقتصاد المصري دولياً، فقد ينظر إلى هذه الخطوة على أنها إشارة قوية على التزام مصر بتنويع خياراتها التمويلية وزيادة مشاركتها في السوق المالية العالمية.

ويمكن أن يساعد ذلك في تقوية علاقة مصر بمؤسسات تمويل عالمية وتعزيز الثقة في الاقتصاد.

وفتح التعاون مع المؤسسات التي اختارتها مصر في هذا الطرح من الصكوك أبواباً نحو مزيد من التمويلات والتعاون المشترك في مشاريع ضخمة داخل مصر، ما قد يؤدي إلى زيادة تدفق الاستثمارات الخليجية إلى مصر في المستقبل.

وأكد خبير الاستثمار إيهاب سعيد لـ"العرب" أن إصدار صكوك بدلاً من السندات يمكن من خلاله تقليل العبء المالي الناتج عن دفع الفوائد المرتفعة. وفسر ذلك قائلاً "يتم تمويل الصكوك بناءً على ربحية الأصول المتاحة، وليس الفائدة، ما يجعلها وسيلة تمويلية أكثر مرونة وأقل تكلفة على المدى الطويل."

ويعاني الاقتصاد المصري من مستوى مرتفع من الدين العام، وقد تؤدي العودة إلى سوق الصكوك إلى تحسين هيكل الدين بتنويع مصادر التمويل وتقليل الاعتماد على السندات، وهذا يساهم في تقليل خطر تعرض الاقتصاد لمشاكل السيولة والضغط المالي مستقبلاً.

وحسب بيانات البنك المركزي، ارتفع الدين الخارجي للبلاد بنحو 2.3 مليار دولار خلال ثلاثة أشهر، ليسجل 155.2 مليار دولار بنهاية الربع الأول من العام المالي الجاري، مقابل نحو 152.9 مليار دولار بنهاية العام المالي السابق. وأوضح سعيد أن الصكوك الإسلامية تتيح إصدار أوراق مالية تستحق في فترات زمنية أطول مقارنة بالسندات، ما يعني أن مصر قد تتمكن من إطالة فترة سداد ديونها بما يعزز قدرتها على إدارة عبء الدين العام بشكل أفضل.

وأشار إلى أنه إذا تم إصدار الصكوك بالعملة المحلية أو عملات أجنبية من الأسواق التي تشهد استقراراً نسبياً مثل الخليج، يمكن لمصر الحد من مخاطر تقلبات الكبيرة في سعر صرف الجنيه، ما يقلل من المخاطر المرتبطة بسداد الدين الخارجي.

ورغم الفوائد المحتملة لهذه الخطوة، هناك بعض التحديات التي قد تواجه مصر في إصدار الصكوك، أبرزها تقلبات الاقتصاد العالمية. ومع ما تتيجح من توفير بعض المزايا

تعكف مصر على زيادة استقطاب الدولار، من خلال العودة إلى سوق الصكوك السيادية العالمية، لتصبح نافذة جديدة لتدفق العملات الصعبة، باعتبارها أداة سهلة، ومنخفضة التكلفة، مقارنة بسندات تقليدية ذات الفائدة المرتفعة والأكثر عرضة للتأثر بالتوترات العالمية.

القاهرة - تواصل السلطات المالية المصرية عملية تنشيط التدفقات الدولارية بكل السبل بهدف تكوين احتياطي أجنبي آمن من العملات، في ظل أزمات عالمية مستمرة.

وبعد تسلمها الشريحة المستحقة للمراجعة الرابعة من برنامج التمويل مع صندوق النقد الدولي بقيمة 1.2 مليار دولار في أبريل الماضي، تستعد طرح صكوك خلال شهرين بنحو 1.5 مليار دولار من إجمالي برنامج قدره ملياري دولار العام الجاري.

وتؤكد الخطوة مساعي السلطات نحو تعزيز التنوع المالي والاقتصادي، وحسب مصادر تحدثت لـ"العرب"، فقد عينت نحو خمسة بنوك، من بينها ثلاثة خليجية، للقيام بدور الوسيط والمستشار الرئيسي في عملية إصدار الصكوك المرتقبة، لتسريع تغطيتها وتحقيق المستهدف.

والصكوك، هي أوراق مالية تُصدر وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، وتمثل حصصاً في ملكية الأصول أو المشاريع التي يجني منها المستثمرون الأرباح.

وتختلف عن السندات التقليدية، في أنها لا تحقق فائدة ثابتة، بل تحقق عوائد استثمارية بناءً على الأداء الفعلي للأصول المرتبطة بالصكوك.

كما أنها أداة تمويل تُستخدم للحصول على تمويل دون مخالفة القيم الإسلامية التي تحظر (الفائدة) وتعد خياراً جذاباً للمستثمرين الذين يفضلون الاستثمار المتوافق مع الشريعة.

وتعكس خطوة العودة إلى سوق الصكوك توجهها مصرياً لاستكشاف مصادر تمويل بديلة لمواجهة التحديات الاقتصادية والمالية التي تواجهها. وتعاني مصر من ضغوط شديدة على مستوى الدين الحكومية والعجز المالي، ويمثل إصدار الصكوك فرصة لجذب تمويلات خارجية تزيد من قدرة الحكومة على تدبير احتياجاتها المالية.

ويرتبط هذا التوجه بتقليص الاعتماد على السندات التقليدية التي قد تؤدي إلى زيادة الضغط على الموازنة العامة بسبب الفوائد المرتفعة التي تكون مستحقة عليها.

وتأتي الخطوة في وقت دقيق، حيث تشهد مصر استحقاقات مالية ضخمة، أبرزها سداد سندات مستحقة تبلغ قيمتها 750 مليون يورو في أبريل

المرونة بين أكبر قوتين ضرورة لتنفيس التجارة العالمية

المفاوضات الأميركية - الصينية ينظر إليها على أنها عمل استكشافي وسط شكوك في تحقيق اختراقات كبيرة

ويتوقع رايان هاس مدير مركز جون آل. ثورنتون للصين في معهد بروكينغز أن تُصرّ بكين على الحصول على نفس الإعفاء لمدة 90 يوماً من الرسوم الذي حصلت عليه الدول الأخرى لتهدئة ظروف مواتية للمفاوضات، لافتاً إلى أن تحقيق اختراقات

أمر مستبعد. وبما أن قرار الولايات المتحدة تصعيد الرسوم اتخذ بشكل تعسفي، فإن قرار تخفيفها يمكن أن يُتخذ بشكل تعسفي أيضاً.

ولا يتوقع معظم المحللين إعفاء، لكن خفض الرسوم، مهما كان ضئيلاً، والتوصل إلى اتفاق على محادثات لاحقة قد تشمل في نهاية المطاف قضايا غير تجارية مثل الفنتانيل، سيظلان نتيجة إيجابية للمستثمرين.

وقال بو تشنغ يوان، الشريك في شركة بلينوم الاستشارية ومقرها شنغهاي، "إذا كانت هناك هدنة مؤقتة أو تراجع متكافئ للرسوم، فسيكون ذلك مُهبطاً لجهود تفاوض شاملة ومحتملة في المستقبل."

وفي حين قد يتمكن أي من الجانبين من تصوير أي تراجع على أنه انتصار مبكر لجمهورية المحلي، فإنه من المرجح أن تبدأ المصانع الصينية وعمالها في الشعور بالمرح بالرسوم الجمركية في الأشهر المقبلة، بينما يواجه الأميركيون ارتفاعاً في الأسعار وفي نسب البطالة.

وهذا المستوى يُعتبره الأسواق على نطاق واسع بمثابة خطر تجاري إلى مستويات تسمح بتدفق المنتجات في كلا الاتجاهين، مع فرض ضرائب باهظة على الشركات الأميركية والصينية.



وأشار ترامب، الذي كشف عن تفاصيل اتفاقية تجارية جديدة بين بلده وبريطانيا، إلى احتمال خفض الرسوم البالغة 145 في المئة على بكين، وطرح الجمعة رقماً بديلاً لأول مرة، قائلاً على منصته للتواصل الاجتماعي إن 80 في المئة "يبدو صحيحاً". وحتى هذا الرقم أعلى بعشرين نقطة مئوية من المستوى الذي تعهد به خلال حملته الانتخابية في العام الماضي بفرض رسوم على البضائع الصينية، ولم ينضج بعد كيف سيسبقه الفريق الصيني، إذا عُرض من قبل فريقه التفاوضي خلال عطلة نهاية الأسبوع.

والرسوم الجمركية الثنائية، ذات الأرقام الثلاثية، ليست نقطة التوتر الوحيدة في المحدثات التي استمرت يومين، واعتبرها وزير التجارة الأمريكي هوارد لوتنيتك الأحد أنها تهدف إلى "تهديد" التوتر بين القوتين العظميين، وتوقع إبرام العديد من الاتفاقيات التجارية خلال الأشهر القليلة المقبلة دون تسمية دول بعينها. ومن المرجح أن تُعقد القضايا غير التجارية، مثل الفنتانيل والقيود التقنية والأوضاع الجيوسياسية، بما في ذلك الحرب في أوكرانيا، مسار أي حل للصراع التجاري الذي يعطل الاقتصاد العالمي. وفي الواقع، وفي مؤشر على مدى تداخل القضايا غير الجمركية، تُرسل الصين مسؤولاً رفيع المستوى في الأمن العام إلى المحادثات، وفقاً لمصدر مطلع على الخطط.

وقال سكوت كينيدي، الخبير في شؤون الأعمال الصينية في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن، لرويتز "لن يحلوا أي شيء هذا الأسبوع، سوى محاولة تحديد ما إذا كانت ستكون هناك عملية، وما هي بنود جدول الأعمال".

وأفضل سيناريو للأسواق المالية في هذه المرحلة المبكرة هو الاتفاق على خفض الرسوم الجمركية من نسبة تتجاوز 100 في المئة.

وتريد واشنطن خفض عجزها التجاري مع بكين وإقناع الصين بالتخلي عما تصفه إدارة ترامب بالنموذج الاقتصادي التجاري، والمساهمة بشكل أكبر في الاستهلاك العالمي، وهو ما يعني، من بين أمور أخرى، إصلاحات محلية مؤلمة.

وتقاوم بكين أي تدخل خارجي في مسارها التنموي، إذ ترى أن التقدم الصناعي والتكنولوجي ضروري لتجنب فخ الدخل المتوسط. وتريد من واشنطن إلغاء الرسوم الجمركية، وتحديد ما تريد أن تستثريه الصين أكثر، وأن تعامل على قدم المساواة على الساحة العالمية.

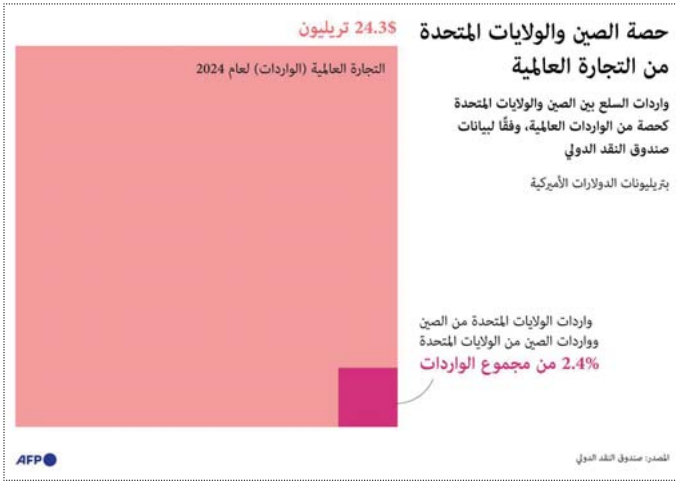
ويبدو الطرفان أكثر تباعداً بكثير، وأكثر عرضة لخطر النزاعات الكبيرة مما كان عليه الحال خلال حربهما التجارية الأولى في ولاية ترامب السابقة.

وفي الوقت الذي التقى فيه وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيست وكبير المفاوضين التجاريين جيميسون جريير مع القيصر الاقتصادي الصيني هي ليفينغ في سويسرا، يقول المحللون إن أي نتيجة من هذه النتائج لا تبدو واقعية.

وقال الخبير الاقتصادي في سيتي غروب ناثان شيتنس لوكالة فرانس برس "تعكس هذه المفاوضات حقيقة أن وضع العلاقات التجارية، مع هذه الرسوم المفروضة، ليس في صالح الولايات المتحدة، ولا في صالح الصين."

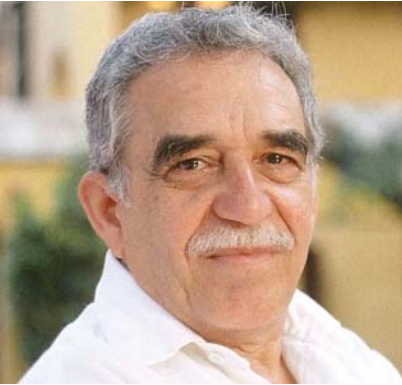
يركز المحللون والمستثمرون على نقطة مهمة في العلاقة بين أكبر قوتين اقتصاديتين لتنفيس التجارة العالمية تتعلق بكيفية التعاطي مع هذا الملف بشكل مرن والذي لا يعني التنازل بقدر ما يعني القدرة على التكيف واحتواء الخلافات وفتح قنوات للحوار البناء، بما يساهم في امتصاص عدد لا يحصى من الأزمات المتشابكة.

جليف - سعت الولايات المتحدة والصين خلال مفاوضات ماراثونية على مدار يومين في جنيف للخروج مما يصفه المحللون بأنه وضع خاسر لاقتصادي، دون وضوح كبير حول شكل الفوز الذي قد يحققه أي من الجانبين.



روائيو حركة الرواية الجديدة في أميركا اللاتينية بدأوا من القصص

«أستيلًا تسمع أصواتا في الخزانة» مختارات من أهم قصص أميركا اللاتينية



كتاب صنعوا مجد أميركا اللاتينية



القصّة القصيرة في أميركا اللاتينية تُعدّ واحدة من أغنى الأشكال الأدبية، لعبت دوراً محورياً في التعبير عن الهوية الثقافية، والسياسية، والاجتماعية لشعوبها. كونها نشأت وتطورت في سياقات خاصة، تميزت بالفقر، والصراع، والاستعمار، ومن ثم الثورة والتحرر، وهو ما أضفى على نصوصها خصوصية وفردة تمثلت في سمات من أبرزها: الواقعية السحرية، والأسطورة والفلكلور والنقد.

والرعب والموت يمتزج بكل دقائق الحياة، الحياة أسطورة، والأسطورة واقع حياتي معيش، الإنسان في تلك البلاد يولد منذوراً للموت، ومن ينح من الموت على أيدي العسكر، والدكتاتوريات العسكرية، يدخل مظلة الرعب اليومي، من يزرع لا يحصد، ومن يصنع يحمل إنتاجه على ظهره ليسلمه للشركات متعددة الجنسيات، أو لتجار المخدرات، ومافيا التهريب، الذين يتحكمون في كل شيء، بل كثيراً ما يحلون محل الدولة في تقديم الخدمات الرئيسية التي تساعد إنسان أميركا اللاتينية على الاستمرار في الحياة ليواصل الإنتاج لصالح الغير.

يرى شاهين أن الكتابة القصصية الرائعة، والروائية دخلت مرحلة نضوجها مع بدايات القرن العشرين، كنتيجة لانعكاس الأحداث التاريخية التي مرت بها بلاد تلك المنطقة، فقد حدث خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر أن شهدت تلك المنطقة إعادة التركيب الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، وظهور اتجاهات سياسية، وفكرية جديدة نمت مع النضال ضد الاستعمار الأوروبي الذي كان يتصارع فيما بينه على هذه الأرض "الجديدة"، ولكن تلك الفترة شهدت في مجال الكتابة القصصية سيطرة اتجاه "الواقعية - الطبيعية" الذي كان بدوره خالياً من التقنية أو الحرفية في الكتاب، وكان الكاتب في تلك الفترة واعياً بأنه يمتلك فقط خيوط لعبة الكتابة، وتحريك الشخصيات دون اهتمام كبير بجمالية الكتابة.

بالمقابل كان هناك تأثير يمتثل في "الحداثة" المحلية التي ميزت الكتابة الثرية بطابع تجديدي، فقد ولدت هذه

القصّة القصيرة في أميركا اللاتينية تُعدّ واحدة من أغنى الأشكال الأدبية، لعبت دوراً محورياً في التعبير عن الهوية الثقافية، والسياسية، والاجتماعية لشعوبها. كونها نشأت وتطورت في سياقات خاصة، تميزت بالفقر، والصراع، والاستعمار، ومن ثم الثورة والتحرر، وهو ما أضفى على نصوصها خصوصية وفردة تمثلت في سمات من أبرزها: الواقعية السحرية، والأسطورة والفلكلور والنقد.

والرعب والموت يمتزج بكل دقائق الحياة، الحياة أسطورة، والأسطورة واقع حياتي معيش، الإنسان في تلك البلاد يولد منذوراً للموت، ومن ينح من الموت على أيدي العسكر، والدكتاتوريات العسكرية، يدخل مظلة الرعب اليومي، من يزرع لا يحصد، ومن يصنع يحمل إنتاجه على ظهره ليسلمه للشركات متعددة الجنسيات، أو لتجار المخدرات، ومافيا التهريب، الذين يتحكمون في كل شيء، بل كثيراً ما يحلون محل الدولة في تقديم الخدمات الرئيسية التي تساعد إنسان أميركا اللاتينية على الاستمرار في الحياة ليواصل الإنتاج لصالح الغير.

يرى شاهين أن الكتابة القصصية الرائعة، والروائية دخلت مرحلة نضوجها مع بدايات القرن العشرين، كنتيجة لانعكاس الأحداث التاريخية التي مرت بها بلاد تلك المنطقة، فقد حدث خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر أن شهدت تلك المنطقة إعادة التركيب الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، وظهور اتجاهات سياسية، وفكرية جديدة نمت مع النضال ضد الاستعمار الأوروبي الذي كان يتصارع فيما بينه على هذه الأرض "الجديدة"، ولكن تلك الفترة شهدت في مجال الكتابة القصصية سيطرة اتجاه "الواقعية - الطبيعية" الذي كان بدوره خالياً من التقنية أو الحرفية في الكتاب، وكان الكاتب في تلك الفترة واعياً بأنه يمتلك فقط خيوط لعبة الكتابة، وتحريك الشخصيات دون اهتمام كبير بجمالية الكتابة.

بالمقابل كان هناك تأثير يمتثل في "الحداثة" المحلية التي ميزت الكتابة الثرية بطابع تجديدي، فقد ولدت هذه

القصّة القصيرة في أميركا اللاتينية تُعدّ واحدة من أغنى الأشكال الأدبية، لعبت دوراً محورياً في التعبير عن الهوية الثقافية، والسياسية، والاجتماعية لشعوبها. كونها نشأت وتطورت في سياقات خاصة، تميزت بالفقر، والصراع، والاستعمار، ومن ثم الثورة والتحرر، وهو ما أضفى على نصوصها خصوصية وفردة تمثلت في سمات من أبرزها: الواقعية السحرية، والأسطورة والفلكلور والنقد.

والرعب والموت يمتزج بكل دقائق الحياة، الحياة أسطورة، والأسطورة واقع حياتي معيش، الإنسان في تلك البلاد يولد منذوراً للموت، ومن ينح من الموت على أيدي العسكر، والدكتاتوريات العسكرية، يدخل مظلة الرعب اليومي، من يزرع لا يحصد، ومن يصنع يحمل إنتاجه على ظهره ليسلمه للشركات متعددة الجنسيات، أو لتجار المخدرات، ومافيا التهريب، الذين يتحكمون في كل شيء، بل كثيراً ما يحلون محل الدولة في تقديم الخدمات الرئيسية التي تساعد إنسان أميركا اللاتينية على الاستمرار في الحياة ليواصل الإنتاج لصالح الغير.

يرى شاهين أن الكتابة القصصية الرائعة، والروائية دخلت مرحلة نضوجها مع بدايات القرن العشرين، كنتيجة لانعكاس الأحداث التاريخية التي مرت بها بلاد تلك المنطقة، فقد حدث خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر أن شهدت تلك المنطقة إعادة التركيب الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، وظهور اتجاهات سياسية، وفكرية جديدة نمت مع النضال ضد الاستعمار الأوروبي الذي كان يتصارع فيما بينه على هذه الأرض "الجديدة"، ولكن تلك الفترة شهدت في مجال الكتابة القصصية سيطرة اتجاه "الواقعية - الطبيعية" الذي كان بدوره خالياً من التقنية أو الحرفية في الكتاب، وكان الكاتب في تلك الفترة واعياً بأنه يمتلك فقط خيوط لعبة الكتابة، وتحريك الشخصيات دون اهتمام كبير بجمالية الكتابة.

بالمقابل كان هناك تأثير يمتثل في "الحداثة" المحلية التي ميزت الكتابة الثرية بطابع تجديدي، فقد ولدت هذه

القصّة القصيرة في أميركا اللاتينية تُعدّ واحدة من أغنى الأشكال الأدبية، لعبت دوراً محورياً في التعبير عن الهوية الثقافية، والسياسية، والاجتماعية لشعوبها. كونها نشأت وتطورت في سياقات خاصة، تميزت بالفقر، والصراع، والاستعمار، ومن ثم الثورة والتحرر، وهو ما أضفى على نصوصها خصوصية وفردة تمثلت في سمات من أبرزها: الواقعية السحرية، والأسطورة والفلكلور والنقد.

والرعب والموت يمتزج بكل دقائق الحياة، الحياة أسطورة، والأسطورة واقع حياتي معيش، الإنسان في تلك البلاد يولد منذوراً للموت، ومن ينح من الموت على أيدي العسكر، والدكتاتوريات العسكرية، يدخل مظلة الرعب اليومي، من يزرع لا يحصد، ومن يصنع يحمل إنتاجه على ظهره ليسلمه للشركات متعددة الجنسيات، أو لتجار المخدرات، ومافيا التهريب، الذين يتحكمون في كل شيء، بل كثيراً ما يحلون محل الدولة في تقديم الخدمات الرئيسية التي تساعد إنسان أميركا اللاتينية على الاستمرار في الحياة ليواصل الإنتاج لصالح الغير.

يرى شاهين أن الكتابة القصصية الرائعة، والروائية دخلت مرحلة نضوجها مع بدايات القرن العشرين، كنتيجة لانعكاس الأحداث التاريخية التي مرت بها بلاد تلك المنطقة، فقد حدث خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر أن شهدت تلك المنطقة إعادة التركيب الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، وظهور اتجاهات سياسية، وفكرية جديدة نمت مع النضال ضد الاستعمار الأوروبي الذي كان يتصارع فيما بينه على هذه الأرض "الجديدة"، ولكن تلك الفترة شهدت في مجال الكتابة القصصية سيطرة اتجاه "الواقعية - الطبيعية" الذي كان بدوره خالياً من التقنية أو الحرفية في الكتاب، وكان الكاتب في تلك الفترة واعياً بأنه يمتلك فقط خيوط لعبة الكتابة، وتحريك الشخصيات دون اهتمام كبير بجمالية الكتابة.

بالمقابل كان هناك تأثير يمتثل في "الحداثة" المحلية التي ميزت الكتابة الثرية بطابع تجديدي، فقد ولدت هذه

القصّة القصيرة في أميركا اللاتينية تُعدّ واحدة من أغنى الأشكال الأدبية، لعبت دوراً محورياً في التعبير عن الهوية الثقافية، والسياسية، والاجتماعية لشعوبها. كونها نشأت وتطورت في سياقات خاصة، تميزت بالفقر، والصراع، والاستعمار، ومن ثم الثورة والتحرر، وهو ما أضفى على نصوصها خصوصية وفردة تمثلت في سمات من أبرزها: الواقعية السحرية، والأسطورة والفلكلور والنقد.

والرعب والموت يمتزج بكل دقائق الحياة، الحياة أسطورة، والأسطورة واقع حياتي معيش، الإنسان في تلك البلاد يولد منذوراً للموت، ومن ينح من الموت على أيدي العسكر، والدكتاتوريات العسكرية، يدخل مظلة الرعب اليومي، من يزرع لا يحصد، ومن يصنع يحمل إنتاجه على ظهره ليسلمه للشركات متعددة الجنسيات، أو لتجار المخدرات، ومافيا التهريب، الذين يتحكمون في كل شيء، بل كثيراً ما يحلون محل الدولة في تقديم الخدمات الرئيسية التي تساعد إنسان أميركا اللاتينية على الاستمرار في الحياة ليواصل الإنتاج لصالح الغير.

يرى شاهين أن الكتابة القصصية الرائعة، والروائية دخلت مرحلة نضوجها مع بدايات القرن العشرين، كنتيجة لانعكاس الأحداث التاريخية التي مرت بها بلاد تلك المنطقة، فقد حدث خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر أن شهدت تلك المنطقة إعادة التركيب الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، وظهور اتجاهات سياسية، وفكرية جديدة نمت مع النضال ضد الاستعمار الأوروبي الذي كان يتصارع فيما بينه على هذه الأرض "الجديدة"، ولكن تلك الفترة شهدت في مجال الكتابة القصصية سيطرة اتجاه "الواقعية - الطبيعية" الذي كان بدوره خالياً من التقنية أو الحرفية في الكتاب، وكان الكاتب في تلك الفترة واعياً بأنه يمتلك فقط خيوط لعبة الكتابة، وتحريك الشخصيات دون اهتمام كبير بجمالية الكتابة.

بالمقابل كان هناك تأثير يمتثل في "الحداثة" المحلية التي ميزت الكتابة الثرية بطابع تجديدي، فقد ولدت هذه

الكتابة القصصية الرائعة، والروائية دخلت مرحلة نضوجها مع بدايات القرن العشرين، كنتيجة لانعكاس الأحداث التاريخية

يؤكد شاهين في مقدمته التي أرخ فيها لتطور القصّة القصيرة في أميركا اللاتينية أن "أميركا اللاتينية قارة بكر، لا تزال ثمارها الناضجة معلقة على أشجار الأدب، وسكانها لا يملكون النمتع بهذه الثمار الطيبة نظراً إلى الفقر، والامية المنتشرة كالوجاء، فالواقع فجع دموي، والأسطورة، والخرافة،

القصّة القصيرة في أميركا اللاتينية تُعدّ واحدة من أغنى الأشكال الأدبية، لعبت دوراً محورياً في التعبير عن الهوية الثقافية، والسياسية، والاجتماعية لشعوبها. كونها نشأت وتطورت في سياقات خاصة، تميزت بالفقر، والصراع، والاستعمار، ومن ثم الثورة والتحرر، وهو ما أضفى على نصوصها خصوصية وفردة تمثلت في سمات من أبرزها: الواقعية السحرية، والأسطورة والفلكلور والنقد.

والرعب والموت يمتزج بكل دقائق الحياة، الحياة أسطورة، والأسطورة واقع حياتي معيش، الإنسان في تلك البلاد يولد منذوراً للموت، ومن ينح من الموت على أيدي العسكر، والدكتاتوريات العسكرية، يدخل مظلة الرعب اليومي، من يزرع لا يحصد، ومن يصنع يحمل إنتاجه على ظهره ليسلمه للشركات متعددة الجنسيات، أو لتجار المخدرات، ومافيا التهريب، الذين يتحكمون في كل شيء، بل كثيراً ما يحلون محل الدولة في تقديم الخدمات الرئيسية التي تساعد إنسان أميركا اللاتينية على الاستمرار في الحياة ليواصل الإنتاج لصالح الغير.

يرى شاهين أن الكتابة القصصية الرائعة، والروائية دخلت مرحلة نضوجها مع بدايات القرن العشرين، كنتيجة لانعكاس الأحداث التاريخية التي مرت بها بلاد تلك المنطقة، فقد حدث خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر أن شهدت تلك المنطقة إعادة التركيب الاجتماعي، والاقتصادي، والسياسي، وظهور اتجاهات سياسية، وفكرية جديدة نمت مع النضال ضد الاستعمار الأوروبي الذي كان يتصارع فيما بينه على هذه الأرض "الجديدة"، ولكن تلك الفترة شهدت في مجال الكتابة القصصية سيطرة اتجاه "الواقعية - الطبيعية" الذي كان بدوره خالياً من التقنية أو الحرفية في الكتاب، وكان الكاتب في تلك الفترة واعياً بأنه يمتلك فقط خيوط لعبة الكتابة، وتحريك الشخصيات دون اهتمام كبير بجمالية الكتابة.

بالمقابل كان هناك تأثير يمتثل في "الحداثة" المحلية التي ميزت الكتابة الثرية بطابع تجديدي، فقد ولدت هذه

مرحلة الانفجار

يشير المترجم إلى أن العمل الذي قام به خورخي لويس بورخيس جعل حركة "السرالية" الفرنسية أبطأ في الانتشار في أميركا اللاتينية، ولم تجد لها أصداءً وتابعين إلا في المكسيك بفضل التصاق الشاعر أوكتافيو باث بهذه الحركة أثناء مشاركته في الحرب الأهلية الإسبانية (1936 - 1939) إضافة إلى فترة إقامة الشاعر الفرنسي أندريه برتوتون

كما تحدث عن محدودية منافذ بيع الكتب، وتأثير ذلك على حركة النشر، مشيداً في المقابل بتجربة الكتب الصوتية بوصفها امتداداً لثقافة السرد الشفهي العربي، ومؤكداً على أهمية تعزيز النشر الذاتي الذي بات يشكل مدخلاً للمكتبر من الشباب الطامحين إلى دخول هذا القطاع، خاصة بعد مبادرات وزارية لتقليل الرسوم وتشجيع الناشرين الجدد من جهته، تحدث أحمد رشاد عن النموذج المتطور الذي وصلت إليه صناعة النشر في الأسواق الغربية مثل أميركا وبريطانيا وفرنسا، مقارنة بالمشهد العربي الذي لا يزال يعاني من اختلالات واضحة، من أبرزها غياب وكيل أدبي محترف، وتواضع حركة الترجمة، وضعف الاستثمار في التكنولوجيا، مؤكداً في الوقت ذاته أن العقد الأخير شهد بعض التحسن في العالم العربي بفضل الرقمنة، لكنه شدد على أن المشهد ما زال بحاجة إلى حلول أوسع وأعمق. وأشار رشاد إلى أهمية دور الأسرة والمدرسة في تشكيل الميول القرائية منذ سن مبكرة، معبراً عن أسفه لقلّة عدد المكتبات العامة، وتراجع الاهتمام بمجالات أدبية وفكرية خارج إطار الرواية وكتب الأطفال.

كما تطرق إلى دور الوسائط الحديثة، ومنها وسائل التواصل الاجتماعي والكتب الإلكترونية، مشيراً إلى أنها

في العالم العربي، مقارنة بما تحقق في السياق الغربي من تقدم ملموس على المستويين المهني والتقني، كما تناولت الفروقات في آليات النشر، ودور المؤسسات، والبنية التحتية، وسلوكيات القراءة، حيث أكدت الندوة أن الفجوة لا

للاتحاد الدولي للناشرين، وإبراهيم البوهاشم نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب، وأدارتها الدكتورة عائشة جاسم الكواري، مدير الملتقى القمطي للمؤلفين. وسلطت الندوة الضوء على أبرز التحديات التي تواجه صناعة النشر

الرقمنة أحد الحلول لتحسين واقع الكتاب العربي اليوم

أسهمت في توسيع قاعدة القراء، لكنها طرحت تحديات تتعلق بحقوق الملكية الفكرية، خاصة مع تطور الذكاء الاصطناعي.

الفجوة لا تزال قائمة بين واقع الكتاب العربي والغربي لكننا قابلة للتقليص عبر سياسات داعمة وتطوير التشريعات

وأوضح أن الكتاب الصوتي يشهد رواجاً متزايداً، مدعوماً بتغير نمط الاستهلاك الثقافي لدى فئات كثيرة من القراء، مبرزاً أن النشر الذاتي في الغرب يتفوق من حيث البنية والتنظيم، لكنه بدأ مؤخراً يواجه تحديات تتعلق بجودة المحتوى، وهو ما يستدعي الحفاظ على دور الناشر التقليدي.

جدير بالذكر أن معرض الدوحة الدولي للكتاب يتواصل حتى السابع عشر من مايو الجاري تحت شعار "من النقش إلى الكتابة"، بمشاركة 522 دار نشر من 32 دولة عربية وأجنبية، إلى جانب حضور واسع للمؤسسات الحكومية القطرية، فيما تحل دولة فلسطين ضيف شرف هذه الدورة.

كما تحدث عن محدودية منافذ بيع الكتب، وتأثير ذلك على حركة النشر، مشيداً في المقابل بتجربة الكتب الصوتية بوصفها امتداداً لثقافة السرد الشفهي العربي، ومؤكداً على أهمية تعزيز النشر الذاتي الذي بات يشكل مدخلاً للمكتبر من الشباب الطامحين إلى دخول هذا القطاع، خاصة بعد مبادرات وزارية لتقليل الرسوم وتشجيع الناشرين الجدد من جهته، تحدث أحمد رشاد عن النموذج المتطور الذي وصلت إليه صناعة النشر في الأسواق الغربية مثل أميركا وبريطانيا وفرنسا، مقارنة بالمشهد العربي الذي لا يزال يعاني من اختلالات واضحة، من أبرزها غياب وكيل أدبي محترف، وتواضع حركة الترجمة، وضعف الاستثمار في التكنولوجيا، مؤكداً في الوقت ذاته أن العقد الأخير شهد بعض التحسن في العالم العربي بفضل الرقمنة، لكنه شدد على أن المشهد ما زال بحاجة إلى حلول أوسع وأعمق. وأشار رشاد إلى أهمية دور الأسرة والمدرسة في تشكيل الميول القرائية منذ سن مبكرة، معبراً عن أسفه لقلّة عدد المكتبات العامة، وتراجع الاهتمام بمجالات أدبية وفكرية خارج إطار الرواية وكتب الأطفال.

كما تطرق إلى دور الوسائط الحديثة، ومنها وسائل التواصل الاجتماعي والكتب الإلكترونية، مشيراً إلى أنها

في العالم العربي، مقارنة بما تحقق في السياق الغربي من تقدم ملموس على المستويين المهني والتقني، كما تناولت الفروقات في آليات النشر، ودور المؤسسات، والبنية التحتية، وسلوكيات القراءة، حيث أكدت الندوة أن الفجوة لا

للاتحاد الدولي للناشرين، وإبراهيم البوهاشم نائب رئيس اتحاد الناشرين العرب، وأدارتها الدكتورة عائشة جاسم الكواري، مدير الملتقى القمطي للمؤلفين. وسلطت الندوة الضوء على أبرز التحديات التي تواجه صناعة النشر



صناعة النشر أمام تحديات كبرى

النخلة منبع إلهام «عذق» للفنانة فوزية آل عثمان

ومحوري في مخيال السعوديين ومن هنا جاء اهتمام الفنانة به واستعادته في جل لوحاتها.

وركزت آل عثمان على النخلة التي تمثل رمزاً للنبات والعطاء في ثقافة المملكة، حيث جاءت المحملة النهائية التي أخرجتها الفنانة من امتزاج الخطوط والألوان وكانت منبع إلهام قوي في تشكيل وإنتاج هذه المجموعة من الأعمال الفنية.

وأكدت الفنانة فوزية آل عثمان أن «عذق» ليس مجرد اسم، بل هو امتداد لحالة وجدانية، تنبض بجمال التفاصيل التي قد تغفل عنها وسط صخب الحياة.

وأضافت أن اختيار «عذق» يرجع لأنها الكلمة التي ترمز إلى لحظة نمو الأزهار عندما تمتد من الداخل إلى الخارج، حتى تلتقي في مستوى مشترك من التفتح والتكامل، وهذا المعنى العميق شكّل جوهر رحلتها الفنية.

ولفتت آل عثمان إلى أن «عذق» رسم للوطن، لتحقيق رؤية المملكة 2030، «السعودية الخضراء»، ورسم أيضاً لكل متذوق، ولكل كبير وصغير في السن، ولكل من يرى في الأفق مستقبلاً مشرقاً، أو يحمل في قلبه حنيناً لماضٍ جميل.

وأوضحت الفنانة أن «عذق» كلمة عربية تحمل دلالات عميقة وثريّة. أصلها يُستخدم غالباً للإشارة إلى عذق النخل، أي سعة النخلة التي تحمل الفرس، لكنها لا تقتصر على النخل فقط، فـ«العذق» يمكن أن يُهم أيضاً على أنه رمز للخير، والامتداد، والنماء، والارتباط بالجنود ما يجعله كلمة مُلهمة تعبّر عن: العطاء المستمر، التجود، الهوية، الوفرة، النماء، والجمال الطبيعي.

المعرض يستلهم من شجرة النخيل العريقة ويمثل امتداداً لحالة وجدانية تنبض بجمال التفاصيل وسط صخب الحياة

وقدمت الفنانة في الختام شكرها الجليل لكل من كان جزءاً من نجاح «عذق» وفي مقدمتهم جمعية الثقافة والفنون بالدمام لإحتضانها وإبرازها رحلتها الفنية التي قدمت خلال معرضها هذا بأجمل صورة، ولكل من حضر من الأصدقاء والأهل ومحبي الفن.

يُفتت المعرض الجديد «عذق» أن جماليات شجرة النخيل كانت ومازالت مصدر إلهام للفنانين التشكيليين في المملكة العربية السعودية وفي غيرها من بلدان العالم العربي، لما تضمه بين جنباتها من مفردات وصور تراثية، وعناصر غنية بكل ما يُلهم الفنانين التشكيليين؛ حيث جسدتها صور فنية متعددة.

تجدر الإشارة إلى أن الجمعية تقدم خلال الأسبوعين القادمة من شهر مايو عدة فعاليات ترتبط في: الفنون البصرية والأفلام والموسيقى والمسرح والفنون الأدائية من خلال الجلسات الإبداعية والحوارية والورش التدريبية وتختتم الشهر بتوقيع كتاب الكاتب المسرحي عباس الحايك.



استلهم للتراث والتاريخ

السعودية والإمارات والمغرب تستعرض جماليات المعمار العربي في بينالي البندقية

أعمال معمارية بنت بيئتها تطرح حلولاً مبتكرة لقضايا المناخ



تجربة غامرة في فن البناء

الاقتصاد الدائري، مبرزا عمارة الأرض كتعبير عن هوية وطنية مستلهمة من تنوع الجغرافيا وفراء الذاكرة الثقافية، مع التأكيد على غنى العمارة الطينية المغربية، وإمكاناتها كخيار مبتكر ومعاصر للبناء.

ويطمح مشروع «مادة النقوش المتعددة»، حسب مؤلفيه، إلى إعادة تصور الذكاء الجماعي في فعل البناء، عبر إبراز قدرة العمارة المغربية على الصمود والتكيف في مواجهة التحديات البيئية والاجتماعية الراهنة.

ومن وحي العمارة الطينية العربية المغرب، التي طورت عبر قرون تقنيات بناء متفردة تمازجها مع الخصوصيات المحلية، يسعى المعماربان إلى إبراز كيف يمكن استلهام هذه الممارسات التقليدية لتلبية متطلبات الحاضر، مع تسليط الضوء على المروية المستخدمة لهذه المادة.

ويشكل المشروع في الآن ذاته تكريماً للتقاليد المغربية المتجذرة في السسيج الثقافي الوطني، كما يُحدث حواراً بين الحرفيين التقليديين، حاملي المعرفة الأصلية، والمعماريين والمهندسين الذين يوظفون أحدث الأدوات، من أجل معمارية جديدة تحافظ على طرق البناء التقليدية وتطورها، مستمرة في الوقت ذاته التقنيات الرقمية من خلال تجهيزات تفاعلية.

ويضم قلب الجناح مجسمات هولوغرامية تجسد حرفيين مغربيين في لحظات استغاثهم، مستعرضة حركاتهم التقليدية ودواتهم وموادهم، كما يحتضن الجناح أعمالاً فنية للسيرج من توقيع الفنانة المغربية سميرة جلال، التي زينت جدران الفضاء الوطني بإبداعاتها. ويُعد مشروع «مادة النقوش المتعددة»، حسب القائمين عليه، بأن يكون استكشافاً شيقاً وعميقاً لعمارة الأرض المغربية، حيث يزاوج بين غنى الماضي وأفاق المستقبل، عبر توظيف تقنيات مستدامة.

وقد تم اختيار المشروع عقب المرحلة الأولى من مسابقة معمارية لتصميم وتنفيذ المعرض المغربي ضمن هذا الحدث الفني العالمي، الذي يمثل منصة إستراتيجية لإبراز خصوصية وإبتكار العمارة المغربية على الصعيد الدولي.

ويجسد المشروع تزاوجاً بين التقاليد والابتكار، من خلال تجربة تفاعلية تدعو الزائرين إلى الانغماس في فن البناء بالطين، وإعادة التفكير في مفهوم الذكاء الجماعي. كما يتماشى الجناح المغربي مع الموضوع العام لبينالي البندقية لهذه السنة، والذي يتمحور حول «الذكاء.. طبيعي، اصطناعي، جماعي»، وكذا مع شعار «عمارة الأرض» الذي تم اختياره للجناح المغربي.

وتستلهم عمارة الأرض من الممارسات التقليدية المعتمدة على المواد المحلية والمستدامة، لتقديم تصاميم تجمع بين الجمالية والمناة والتكامل مع المحيطين الطبيعي والثقافي.

الجواس ويحفز الفكر، ويُمكن الزائر من اكتساب رؤى مستنيرة حول التحديات العالمية من خلال ربط التحديات المحلية بالقضايا العالمية، مشيرة إلى أن المعرض يقدم نافذة على جوانب ملهمة من الثقافة الإماراتية، ويتيح فرصة للتفاعل مع نخبة من الخبراء في العمارة والتصميم، والمشاركة في حوار عالمي ملهم حول مستقبل العمارة، حيث يمثل بينالي البندقية منصة عالمية مرموقة لهذا الحوار.

واختتمت أبوعلام حديثها بالتأكيد على أن بينالي البندقية يمثل منصة عالمية فريدة لعرض الأفكار المبتكرة وتبادل الخبرات القيمة، معربة عن اعتزازها بتمثيل دولة الإمارات في هذا المحفل الدولي المهم، وقالت إن المشاركة في بينالي البندقية تتيح فرصة استثنائية لإبراز الإبداع الإماراتي على الساحة العالمية وتعزيز الحوار الثقافي البناء بين مختلف الأمم، مؤكدة سعي دولة الإمارات من خلال هذه المشاركة إلى تقديم رؤية متميزة في مجال العمارة المستدامة والمساهمة بفاعلية في تشكيل مستقبل أكثر استدامة وإبتكاراً لفن العمارة.

البناء بالطين

كما افتتح الجناح المغربي ضمن فعاليات الدورة التاسعة عشرة من المعرض الدولي للعمارة «بينالي البندقية 2025»، من خلال عرض يحثفي بعمارة الأرض المغربية، ويزاوج بين الحرفية التقليدية والتقنيات المعاصرة. ويحمل المشروع المعروض عنوان «مادة النقوش المتعددة» (Materiae Palimpsest)، وهو من إبداع المهندسين المغربيين الموهوبين، خليل مراد الخيلالي والمهدي بلياسمين، المتوجين في مسابقة وطنية لتصميم وتنفيذ المعرض الوطني في هذا الحدث المرموق. وقد أشرف على افتتاح الجناح رئيس المؤسسة الوطنية للمتاحف، المهدي قطبي، بصفته رئيس لجنة التحكيم، وذلك بحضور المفوض العام للجناح المغربي، محمد بن يعقوب.

وقد جرى اختيار هذا المشروع من بين خمسة ترشيحات ضمن مسابقة أطلقتها وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، ووزارة إعداد التراب الوطني والتنمية والإسكان وسياسة المدينة.

وتعكس هذه المشاركة المتميزة التزام المغرب بدعم وتعزيز مواهبها الإبداعية على الساحة الدولية. ويقدم الجناح المغربي تجربة غامرة في فن البناء بالطين، مسلطاً الضوء على استدامته ومرونته وجماليته المتناصلة، من خلال استكشاف الأرض كمادة محلية ومنجدة تركز مبادئ الاقتصاد الدائري، عبر تقليص النفايات وتغليب استخدام الموارد على مختلف المستويات.

ومن خلال هذا التوجه المتعدد المقاييس، يسعى الجناح المغربي إلى إبراز سبل نقل المعارف وتتمين مفاهيم

دعم إدارة المواقع، تعزيز الوصول والشمولية والاستدامة، والعمل مع المجتمعات ومن أجلها، ويؤكد التصميم على استخدام تقنيات إنتاج مبتكرة ومواد مستدامة وممارسات صديقة للبيئة، انسجاماً مع التزام المعرض بالتصميم الواعي.

العمارة المستدامة

في قلب مدينة البندقية العائمة، استهل الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة رحلته التفاعلية مع الزوار ضمن فعاليات الدورة التاسعة عشرة للمعرض الدولي للعمارة في بينالي البندقية، الذي انطلق السبت العاشر من مايو الجاري.

ويحمل الجناح بين طياته مشروعاً استثنائياً بعنوان «على نار هادئة»، يتجاوز حدود كونه مجرد محطة لعرض إبداعات فنية ومعمارية، ليصبح بمثابة استكشاف معمق لعوالم الاستدامة والأمن الغذائي، حيث يسعى هذا المحفل المعماري العالمي الرفع، أن معرض «على نار هادئة» يمثل دعوة ملحة للتأمل العميق في مستقبلنا الغذائي، واستكشاف الدور المحوري الذي يمكن أن تضطلع به العمارة في تحقيق الأمن الغذائي المنشود في البيئات الصحراوية.

وقالت إن المعرض يسلط الضوء على عظمة الإرث المعماري الإماراتي الأصيل، ويكشف عن إمكانية استلهام حلول مبتكرة من حكمة الماضي لمواجهة تحديات المستقبل، مؤكدة إيمانها الراسخ بأن العمارة أداة فاعلة للتغيير الإيجابي وقادرة على تقديم حلول مبتكرة ومستدامة للتحديات العالمية المعقدة.

وحول أبرز ما يجعل زيارة معرض «على نار هادئة» في بينالي البندقية تجربة لا تنسى، أوضحت العمارة عزة أبوعلام أن الزائر سيحظى بفرصة استكشاف آفاق الحلول المبتكرة للأمن الغذائي في المناخات القاحلة، واكتشاف الجماليات الخفية للتراث الإماراتي في فن العمارة وكيفية تكيف الخبرات المحلية مع الظروف البيئية الفريدة، كما سيتمكن من التعرف على نماذج عملية للتصميم المستدام من خلال التركيبات التجريبية للبيوت الزراعية، ومشاهدة أحدث التيارات في عالم العمارة المستدامة التي تقدم منظورا غذائية مستدامة.

وأضافت أن المعرض يعد كذلك تجربة فنية فريدة تمزج بين العمارة والفن والتصميم القائم على البحث، مما يثري

العمارة فن إنساني عريق يمثل ثقافة كل مجتمع وتصوراتهِ الجمالية والفكرية وتفاعله مع بيئته ومناخها، من هنا يسلط بينالي البندقية للعمارة 2025 الضوء على فنون المعمار في مختلف أنحاء العالم، مركزاً بشكل أساسي على ثيمة المعمار والاستدامة، خاصة مع ما يشهده العالم من تحديات بيئية كبرى.

البندقية (إيطاليا) - تستمر فعاليات النسخة الـ19 من بينالي البندقية للعمارة من العاشر من مايو الجاري إلى غاية الثالث والعشرين من نوفمبر 2025، بمشاركة دولية واسعة.

وتشارك البلدان العربية بعدد من الأجنحة التي تسلط الضوء على جماليات العمارة العربية، وعلى رأسها الجناح السعودي والمغربي والإماراتي، التي يعرض كل منها جزءاً من العمارة العربية المتنوعة.

حماية التراث

افتتحت الهيئة الملكية لمحافظة العُلا معرض "الأساطح العميقة.. العمارة لتعزيز تجربة الزائر في مواقع اليونسكو"، الذي تنظمه الهيئة بالشراكة مع منظمة "اليونسكو"، ضمن فعاليات بينالي البندقية للعمارة 2025، في قصر زورزي بمدينة البندقية الإيطالية، حتى 23 نوفمبر 2025.

ويستكشف المعرض عالم العمارة متعددة الوظائف التي صُممت لتعزيز تجربة الزائر في مواقع التراث، مع التركيز على مراكز المعلومات والزوار، وطور هذا المعرض بالتعاون مع مواقع اليونسكو المختلفة حول العالم، ويتناول دور العمارة في تحسين تجربة الزوار، وربط الروايات بالناس والمكان، مع الإسهام في حماية الإرث الثقافي المشترك.

ويضم المعرض أكثر من 50 منشأة في مواقع معترف بها من قبل اليونسكو، مثل مواقع التراث العالمي ومحميات المحيط الحيوي والجيوپارك العالمية، وتشمل مبان جديدة، ومواقع تاريخية أعيد تأهيلها، وتدخلات معمارية صغيرة، ومراكز لا تزال قيد الإنشاء.

ويتيح المعرض للزوار فرصة لاكتشاف دور العمارة في تعزيز حماية التراث، وتنظيم الوصول، ودعم الاقتصادات المحلية، وتعزيز الشمول الاجتماعي، إلى جانب السعي إلى ترسيخ هذه المواقع ببيئات تعليمية للتمتع بالاستدامة والمواطنة العالمية، استجابة لتعقيدات التحديات المعاصرة.

المعرض يتيح للزوار فرصة لاكتشاف دور العمارة في تعزيز حماية التراث، وتنظيم الوصول ودعم الاقتصادات المحلية

ويسلط المعرض الضوء أيضاً على مدينة الحجر الأثرية في العُلا، التي تعد أول موقع سعودي يُدرج على لائحة التراث العالمي لليونسكو، وستعرض مجموعة من المبادرات التفسيرية التي تهدف إلى إشراك الجمهور وحماية هذا الموقع الثمين، كذلك الجهود المشتركة بين الهيئة الملكية لمحافظة العُلا واليونسكو لتطوير نموذج مرجعي لأفضل الممارسات، ضمن شراكة أوسع لحماية التراث وتحقيق التنمية المستدامة.

ويرافق المعرض تركيب فني بعنوان "السحابة"، وهو هيكل ثلاثي الأبعاد مكون من وحدات معيارية، ليوfer تجربة عرض ديناميكية وغامرة، ويستخدم هذا التركيب لعرض بيانات كمية ونوعية، وترمز وحداته إلى طبقات من الأسئلة والاكتشاف، مستنداً إلى نظام لوني موجه يساعد الزوار على استكشاف مراكز الزوار متعددة الوظائف من خلال أربعة محاور رئيسية: تفسير التراث،

نادية لمودي لـ «العرب»: علما الاجتماع والنفس مدخلان أساسيان لتحليل الخطاب الدرامي

هناك حاجة ملحة إلى مقاربات نقدية تدمج مفاهيم بورديو وباتلر مع خصوصيات السياق المغربي



دراسة تفكك حال الدراما المغربية

باستمرار كمنشغلة بمظهرها الخارجي، وتبدو في حاجة دائمة إلى تأكيد حب زوجها وجاذبيتها في عينيه. وبالتالي، فإن هذه الهيمنة الأنثوية تُفرغ من بعدها التحرري، لأنها مرتبطة بالتصالح مع معايير الجاذبية الذكورية وطلب القبول الذاتي من خلال عين الرجل.“

وتشرح أن “هذين المثالين يُظهران أن المسلسلات المغربية، وإن بدت في بعض جوانبها مُتفتحة على التحولات الجندرية، فإنها في العمق لا تتجاوز عتبة التفكيك الرمزي المحدود، وتظل وُفية للبنى الاجتماعية التي تُكرّس الاختلاف القيمي والتفاضلي بين الذكورة والأنوثة، كما حللتها جوديث باتلر من خلال مفهوم الأداء الجندري، وبينه بيسر بورديو في نظريته حول الهيمنة الذكورية. وهكذا، تبقى هذه الأعمال مراة تعكس التحولات ولكن أيضا الممانعات، وتعتبر عن مجتمع في مفترق طرق بين التقليد والتغيير.“

هيمنة رمزية

تشدد الدكتورة على أن “الرسائل الضمنية في المسلسلات التلفزيونية تؤثر على إدراك الأذوار الجندرية بترسيخها أنماطا ثقافية بشكل خفي في المجتمع المغربي، حيث تصور العلاقات الجندرية بتراتبية غير متكافئة، تعزز هيمنة الرجل كمرجع عقلاني مقابل أدوار نسائية عاطفية أو ثانوية. هذه التمثلات، التي تُمرر عبر عناصر مثل الملابس ولغة الجسد، تقلل كيديهية، مما يكرس الهيمنة الرمزية الناعمة، حسب بورديو، ويؤثر على تصورات الأطفال والمراهقين للهوية والسلطة، محدا من إمكانيات التغيير التحرري ومشكلا الوعي الجندري بشكل تراكمي ضمن الهيمنة الثقافية التي أشار إليها غرامشي.“

المسلسلات، خصوصالتي تعرض خلال شهر رمضان، تعكس التحولات الاجتماعية والثقافية التي يعرفها المجتمع المغربي

وتختم حوارها مع “العرب” بالتأكيد على أن “تحليل الخطاب التلفزيوني سوسبولوجيا في السياق المغربي يواجه تحديات بسبب قلّة الأيديات العلمية وتصور المسلسلات كثقافة شعبية، مما يتطلب مقاربات نقدية تدمج مفاهيم بورديو وباتلر مع خصوصيات السياق المحلي. الخطاب التلفزيوني الهجين يستلزم تحليلا متعدد الأوجه، مع الحفاظ على مسافة نقدية. تبرز المسلسلات، خاصة الرضائية، كآداة لتعزيز المساواة الجندرية عبر شخصيات غير نمطية، وتتسع تأثيراتها عبر منصات التواصل الاجتماعي، حيث تعيد الميمات والنقاشات تشكيل الوعي الجندري.“

المعنى، تُعدّ المسلسلات وإجهات ثقافية ترصد الحراك المجتمعي وتعبر عنه، سواء بشكل نقدي أو تبريري، وفق توجهات المنتجين والسياق العام للإنتاج.“

وتقول إن “هذا التفاعل بين الخيال الدرامي والبنى الواقعية يجعل من المسلسل المغربي مادة خصبة للبحث السوسبولوجي، حيث تتقاطع التمثيلات الرمزية مع التغيرات القيمية، وتُفضي إلى فهم أعمق لتوترات الهوية، وصراع القيم، وجدلية التقليد والحداثة في المجتمع المغربي المعاصر. ويُصبح أن التمثيلات الجندرية لا تسير في اتجاه واحد، بل تتأرجح بين إعادة إنتاج التفاوتات الجندرية وتكريسها من جهة، وبين محاولات خجولة أو رمزية لتحديها وتفكيكها من جهة ثانية. ويُظهر هذا التذبذب طبيعة الحقول الرمزية التي تتحرك فيها هذه الأعمال، في سياق الإنتاجات التلفزيونية التوازن بين استرضاء الجمهور، والحفاظ على مقومات الجذب الجماهيري، دون الاستددام الصريح بالمنظومة القيمية السائدة.“

وفي حديثها حول الدراما المغربية، تقدم نادية نموذجا حيا منوهة بمسلسل “لالة فاطمة” الذي ترى أنه “قدم نموذجا مثيرا للاهتمام، فشخصية الزوج لا تجسّد أسا لالة فاطمة، فقد شهدت شخصيتها تحوّلًا جزئيًا في الموسم الثاني، حيث حاول صناع المسلسل إضفاء لمسة حداثيّة عليها، من خلال تغيير مظهرها التقليدي وجعلها سيدة أعمال تُنشئ مشروعًا خاصًا بها في مجال إنتاج الحلويات، غير أن هذا التغيير بقي سطحيًا وشكليًا، إذ استمر ربطها بالمجال الغذائي والمطبخي، وهو ما يُعيد إنتاج الصور النمطية المرتبطة بالمرأة، ككائن منزلي، تقاس كفاعة من خلال الطبخ والعناية بالأسرة، فحتى حينما خرجت لالة فاطمة إلى عالم المقاومة، لم يُنح لها المجال لخرق الفضاءات الاقتصادية الذكورية، بل بقيت حبسنة القطاع الذي ينسجم مع أدوارها التقليدية، مما يدل على أن محاولة التحديث بقيت محصورة داخل منطق التدرج المحافظ.“

لكن لمودي ترى أن “في مسلسل ‘صلاح وفاتي’، كان تمثيل العلاقة الزوجية يأخذ منحى أكثر معاصرة، إذ تظهر شخصية فاتي في موقع السيطرة والحزم، وهو ما قد يُفهم ظاهريا كنوع من تفكيك النموذج الأبوي الكلاسيكي، غير أن هذه التمثيلات تظل محكومة بنوع من التحايل الرمزي على الأدوار الجندرية، إذ تقدّم فاتي كامرأة قوية، لكنها لا تُخرج عن إطار الصورة النمطية للمرأة التي تُعرّف ذاتها من خلال نظرة الرجل إليها. فهي، رغم حضورها الطاعى وسلطتها الظاهرة، تُصوّر

الصورة تكشف عمق الفالونوس التفاضلية للجنس، حيث يُنظر إلى تصرر المرأة لا بوصفه تطورًا إنسانيًا، بل كمصدر تهديد للمنظومة القيمية المحافظة.“

لكنها توضح أن “في السياق ذاته، كثيرا ما يُقدّم الرجل الحساس أو الذي يُبدي هشاشة نفسية في صورة سلبية أو كاريكاتورية، مما يدل على ضيق الفضاء الرمزي المتاح للهويات الذكورية البديلة. فالرجولة، كما تصوّر في هذه المسلسلات، مرتبطة بالصلابة، الغلبة، والتفوق الاقتصادي أو الرمزي، في حين تُحتزل الأنوثة في الجمال، الرقة، والخضوع العاطفي، أو في النقيض التام المتمثل في الشر والكر، كما هو الحال في بعض الشخصيات النسائية التي توصف بالوصولية.“

وترى لمودي أن “هذه التمثلات لا تنفصل عن البنى الاجتماعية المغربية، التي لا تزال تتأرجح بين خطاب دحاثي يسعى لتكريس المساواة، وواقع ثقافي يثقل كاهله الإرث الأبوي وتقاليد التراتب الجندري. إن المسلسلات هنا لا تعكس الواقع فحسب، بل تُعيد تشكيله وتكريسه من خلال خطاب رمزي يتمتع بقوة التأثير الجماهيري، مما يجعل من تحليلها مدخلا أساسيا لفهم علاقة السلطة بالهوية، والجنس بالتفكيك، في السياق المغربي.“

انسجام مع الواقع

تشدد الدكتورة على أن “المسلسلات التلفزيونية، خصوصا تلك التي تُعرض خلال شهر رمضان، تلعب دورا جوهريا في عكس التحولات الاجتماعية والثقافية التي يعرفها المجتمع المغربي، فهي لا تقتفي بإعادة إنتاج الواقع، بل تسهم أيضا في بنائه الرمزي، عبر تمثيلات تعيد تشكيل القيم والأدوار والهويات في سياقات جديدة. وتكتسب هذه الأعمال أهميتها لا فقط من انتشارها الواسع وتأثيرها الجماهيري، بل أيضا من كونها تمارس وظيفة نموذجية، مرآة تعكس الواقع الاجتماعي، وأداة تشكله عبر خطاب درامي مشبع بالإحعاءات الثقافية.“

وتشرح لـ “العرب” أن “من خلال التحليل السوسبولوجي لهذه الأعمال، يتبين أن المسلسلات الرضائية أصبحت أكثر وعيا بالقضايا الإنسية التي تهمّ الجمهور، مثل الأدوار الجندرية، التحولات الأسرية، البطالة، الهجرة، العنف الرمزي، وتوتر العلاقات بين الأجيال. وهذا يبيّن أن اختبار المواضيع في هذه الأعمال لا يتم باعتباطيا، بل غالبا ما يكون منسجما مع الواقع الاجتماعي ويعكس المهوم اليومية للمشاهد المغربي، بهذا

تفاوتا جندريا واضحا، وتُشرعن لاتوازنا راسخا في تمثيل الذكورة والأنوثة.“

من أبرز هذه الصور، تذكر الكاتبة “أولا صورة المرأة المضحية، التي تجسّد باستمرار دور الأم الحنون أو الزوجة الوفية، التي تتنازل عن طموحاتها وذاتها في سبيل الأسرة أو الأبناء. يُقدّم هذا النموذج كمعيار للأخلاق والفضيلة، مما يعيد إنتاج خطاب تقليدي يُحلّ المرأة مسؤولة التماسك الأسري، ويضعها في موقع خضوع دائم لقيم التضحية والامتنال، بينما يُقلّص من حضورها كفاعل مستقل في المجال العام.“

في المقابل تقول إن “صورة الرجل تظهره أنه القوي، الحاسم، وصاحب القرار، والذي لا يساعل ولا يُنتقد، بل يُفترض فيه أن يكون قائدا بالفطرة. هذه الصورة تعكس بوضوح الامتداد الرمزي لمفهوم الهيمنة الذكورية كما بلوره بيسر بورديو، حيث يتم تثبيت الذكورة كمرجعية معيارية للسلطة والشرعية، مقابل تاطير الأنوثة في فضاءات الانفعال والعاطفة والتبعية. ومن الصور الأخرى المتكررة، نرصد صورة المرأة المستقلة أو المنردة، والتي غالبا ما تُربط في الخطاب الدرامي بالأنانية، أو الانحراف القيمي، أو العقم العاطفي، فيتم تأنيهما ضمنيا كلما حاولت تجاوز الأدوار التقليدية. هذه

عبر اللغة، اللباس، الجسد، والعلاقات الاجتماعية، وكيف أن هذا الأداء يعيد إنتاج التصنيفات الجندرية، لكنه يفتح أيضا إمكانيات للانزياح عنها أو كسرهما، حيث استعنت بمفاهيم مرتبطة بالبناء الثقافي للصور النمطية، والتي تشغل بوضفها أليات رمزية تليقور تصورات جاهزة عن الرجولة والأنوثة. فقد كشفت عن كيف أن هذه الصور تُرسّخ، في بعض الأعمال، ثنائية المرأة الصالحة مقابل المرأة الفاسدة، أو الرجل القوي مقابل الرجل الضعيف، مما يساهم في بناء خيال اجتماعي غير متوازن، يعكس البطيركي القائم.“

وتفسر لـ “العرب” طريقة اشتغالها أكثر فتقول “في إطار تحليلي للهويات الجندرية كما تجلّت في المسلسلات الرضائية المغربية، رصدت حضورا لافتا ومكتفا لا تنفصل عن البنى الاجتماعية والثقافية العميقة التي تؤثر النسق المجتمعي المغربي. هذه الصور، وإن بدت أحيانا في ثوب حديث أو ملف بخطاب المساواة، فإنها غالبا ما تعيد إنتاج أنماط تقليدية تُكرّس

تدرك الدكتورة نادية لمودي أهمية الدراما في تقديم صورة عن واقع المجتمع المغربي وكذلك التأثير فيه والمساهمة في إعادة تشكيله، تحديدا في ما يتعلق بالهويات الجندرية ومدى انحياز المجتمع لجنس على حساب آخر، لذلك تشدد عبر مؤلفاتها على ضرورة الدمج بين المدارس الفكرية المهمة في علمي النفس والاجتماع لقراءة الأعمال الدرامية وعدم الاكتفاء بالتعامل معها على أنها فن شعبي ترفيهي لا أهمية له.

الأعمق الذي استندت إليه في تحليل تمثلات الذكورة والأنوثة في المسلسلات التلفزيونية المغربية، وذلك لما تتيحه من أدوات مفهومية وقدرات تحليلية لفهم البنى الرمزية والاجتماعية التي تُنتج وتُعيد إنتاج الفوارق الجندرية داخل الخطاب الإعلام، ومن خلال هذا المنظور، لم تعامل مع الذكورة والأنوثة كمجرد معطيات بيولوجية أو صفات طبيعية، بل كمنتجات اجتماعية وثقافية يتم بناؤها تاريخيا داخل منظومة من العلاقات الرمزية والترانبيات السلطوية. فقد مكّنتها هذا التوجه من الكشف عن الكيفية التي تُكرّس بها المسلسلات التلفزيونية أنماطا معينة من السلوك والتفكير والانفعالات تُنسب لكل من الرجل والمرأة، وكيف يتم من خلالها تطبيع أدوار جندرية تقليدية أو محاولة التمرد عليها في بعض الحالات“.

وتوضح “استعنت بمفاهيم مركزية في سوسبولوجيا النوع، أبرزها مفهوم الهيمنة الذكورية كما طوّره بيسر بورديو، حيث تُنتج السلطة الرمزية تمثيلا غير متكافئ للجنسين، يمنح فيه الأفضلية دائما للعنصر الذكوري في ما يُسمى بالأداء الجندري أو التمثيل الأدائي للنوع الاجتماعي، أي تلك القيمة التراتبية، التي تُسنّد اجتماعيا إلى الذكورة مقابل الانتقاص الرمزي من الأنوثة. وقد ساعدني هذا المفهوم على تفكيك التمثلات التي تعيد إنتاج التصورات الذكورية المهيمنة داخل المسلسلات الرضائية، من خلال شخصيات الرجال الأقوياء، المتحكمين، في مقابل نساء خاضعات، مضطهدات، أو غير مكتملات اجتماعيا دون ارتباطهن برجل.“

أداء اجتماعي متكرر

ترى لمودي أن “مفهوم الأداء الجندري أو التمثيل الأدائي للنوع الاجتماعي كما طورته جوديث باتلر، شكّل مدخلا نظريا بالغ الأهمية في تحليلي، حيث تُعرّف الجندر ليس كهوية ثابتة، بل كداء اجتماعي متكرر تُفرض من خلاله الأدوار والانتماءات المركبة بشكل عميق وهذا الفهم سمح لي بتحليل كيف يتم في المسلسلات أداء الأنوثة والذكورة عبر اللغة، اللباس، الجسد، والعلاقات الاجتماعية، وكيف أن هذا الأداء يعيد إنتاج التصنيفات الجندرية، لكنه يفتح أيضا إمكانيات للانزياح عنها أو كسرهما، حيث استعنت بمفاهيم مرتبطة بالبناء الثقافي للصور النمطية، والتي تشغل بوضفها أليات رمزية تليقور تصورات جاهزة عن الرجولة والأنوثة. فقد كشفت عن كيف أن هذه الصور تُرسّخ، في بعض الأعمال، ثنائية المرأة الصالحة مقابل المرأة الفاسدة، أو الرجل القوي مقابل الرجل الضعيف، مما يساهم في بناء خيال اجتماعي غير متوازن، يعكس البطيركي القائم.“

وتفسر لـ “العرب” طريقة اشتغالها أكثر فتقول “في إطار تحليلي للهويات الجندرية كما تجلّت في المسلسلات الرضائية المغربية، رصدت حضورا لافتا ومكتفا لا تنفصل عن البنى الاجتماعية والثقافية العميقة التي تؤثر النسق المجتمعي المغربي. هذه الصور، وإن بدت أحيانا في ثوب حديث أو ملف بخطاب المساواة، فإنها غالبا ما تعيد إنتاج أنماط تقليدية تُكرّس

عبدالرحيم الشافعي
ناقد سينمائي مغربي

الرباط - أصدرت مؤخرًا الدكتورة نادية لمودي كتابًا بعنوان “الهويات الذكورية والأنثوية بين الاستمرارية وإعادة التشكيل في وسائل الإعلام المغربية: حالة المسلسلات المغربية“. ويُعد هذا المؤلف تحليلا دقيقا وموثقا يكشف الآليات المعقدة الكامنة وراء تمثلات المجتمع المغربي، إذ يركز على الكيفية التي تُسهّم بها المسلسلات التلفزيونية المغربية في ترسيخ واستمرار الأنماط الجندرية المسبقة، وتكشف هذه الدراسة، التي تم إنجازها بقد كبير من الرصانة والذكاء، عن الأهمية الحاسمة لهذه الوسائط في بناء وإعادة إنتاج الهويات الجندرية في مجتمعنا.

الرسائل الضمنية في المسلسلات تؤثر على إدراك الأدوار الجندرية بترسيخها أنماطا ثقافية بشكل خفي في المجتمع

ومن بين هذه الهويات، تحتل الهويات المرتبطة بالنوع الاجتماعي، أي الذكورية والأنثوية، مكانة مركزية، إذ تشكل تصوراتنا وتوقعاتنا وتفاعلاتنا اليومية، ويُعتبر المغرب أرضا غنية بالتنوع الثقافي والاجتماعي، وتنعكس هذه الديناميكية المركبة بشكل خاص من خلال المسلسلات التلفزيونية، التي تُعد أعمالا سرديّة جذابة تستهوي الخيال الجماعي وتُشكل الخطابات الاجتماعية.

وفي هذا السياق كان لصحيفة “العرب” حوار مع الكاتبة المغربية نادية لمودي حول هذه الدراسة التحليلية، حيث تقول “اختياري لدراسة الهويات الجندرية في المسلسلات الرضائية المغربية لم يكن اختيارا اعتباطيا أو نابعًا من مجرد اهتمام عابر، بل جاء نتيجة تفكير عميق وتامل مطول في طبيعة التحولات التي يشهدها المجتمع المغربي، وفي الدور المتنامي الذي تلعبه وسائل الإعلام في إعادة تشكيل التصورات الجماعية للهوية، ولإسما في بعدها الجندري، وانطلقت من قناعة راسخة بأن هذه المسلسلات لا تُنتج في فراغ، بل تنبع من سياقات اجتماعية وثقافية محددة، وتُعيد بدورها إنتاج تلك السياقات، مع ما تحمله من رموز ودلالات وتصورات عن الأنوثة والذكورة. من هذا المنطلق، لم يكن اختياري لهذا الموضوع عشوائيا، وإنما جاء ثمره مسار بحثي تأملي يربط بين الظواهر الإعلامية والرمازيات السوسبولوجية الكبرى المتعلقة بالهوية، والتمثلات، والتغيرات القيمية داخل المجتمع المغربي المعاصر.“

وتفسر أن “هذا المشروع البحثي هو محاولة جادة لرّد الاعتبار لتحليل الإنتاج الدرامي المغربي، باعتباره نصا اجتماعيا وثقافيا يستحق أن يُقارب بأدوات علمية دقيقة، ويُفكّك من منظور نقدي يُسائل تمثلات الجندر، ويكشف عن آليات إنتاج المعنى، وحدود التغيير أو إعادة إنتاج النمط داخل هذا الفضاء الرضائي المشحون بالدلالات، ومن هنا تبرز أهمية اللجوء إلى علم الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي كمدخلين أساسيين لتحليل الخطاب الدرامي، ورصد أليات التلقي، وفهم تمثلات الهوية الجندرية في علاقتها بالسياق الثقافي والرمزي للمجتمع. فالسوسبولوجيا تُنتج أدوات لفهم البنى الاجتماعية التي تُنتج هذه التمثلات، بينما يمكّن علم النفس الاجتماعي من تحليل العلاقة بين الفرد والرسائل الإعلامية، وكيفية تأثيرها في تشكيل تصورات ذاتها وللآخر.“

وتضيف “لقد شكلت سوسبولوجيا النوع الاجتماعي الإطار النظري والمنهجي

«محطة عين الحجر» كوميديا سوداء تناقش مشاكل المياه في الجزائر

أخرى مثل عائشة ومليكة، ما يضيف إلى العمل عمقا دراميا.

ويهتم الفيلم أيضا بالحديث عن مسألة شائكة في الجزائر وهي أزمة المياه التي تعاني منها الجزائر منذ عام 2024 وأثرت على العديد من الولايات (المحافظات)، خاصة الغربية والجنوبية، ومن بينها بلدية عين الحجر، الواقعة في ولاية سطيف الجزائرية، مما أدى إلى احتجاجات شعبية واسعة بسبب انقطاع مياه الشرب لفترات طويلة.

وصانع الفيلم لطفي بوشوشي هو أحد أبرز الأسماء في السينما الجزائرية المعاصرة، اشتهر بأعماله التي تتناول قضايا تاريخية واجتماعية بعق فني.



الفيلم الذي أخرجه لطفي بوشوشي مزيج من الخيال والواقع، ما يعكس قضايا مجتمعية مثل الفساد والتلاعب والظلم الاجتماعي

ومن أبرز أعماله السينمائية فيلم «البئر» (2015)، الذي يُعد أول فيلم سينمائي طويل له، وهو من إنتاج الوكالة الوطنية للإشعاع الثقافي. يتناول معاناة سكان قرية نائية في الجنوب الجزائري خلال حرب التحرير الوطني، حيث تحاصرهم قوات الاستعمار الفرنسي وتمنعهم من الوصول إلى البئر الوحيدة في قريتهم. ويُبرز الفيلم دور المرأة في المجتمع المقاوم، خاصة في ظل غياب الرجال إما بسبب الاستشهاد أو الالتحاق بجيش التحرير الوطني.

وقد حصد الفيلم جوائز من مهرجانات مهمة من بينها مهرجان مالمو السينمائي في السويد حيث حصل على جائزة أفضل مخرج، ومهرجان مسقط السينمائي حيث نال جائزة «الخنجر الذهبي» لأفضل فيلم روائي طويل، بالإضافة إلى جائزة أفضل سيناريو، والمهرجان المغربي للفيلم بوجدة، المغرب، حيث توج بالجائزة الكبرى في صنف الفيلم الروائي الطويل، ومهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، أين حصل على أربع جوائز، من بينها أفضل فيلم وأفضل مخرج وأفضل سيناريو.

وتتميز بوشوشي بأسلوبه الواقعي والإنساني في تناول القضايا، مع تركيزه على التفاصيل اليومية لشخصياته. كما يظهر اهتماما خاصا بدور المرأة في المجتمع، خاصة في فترات الأزمات، ويُعرف بقدرته على تجسيد الأحداث التاريخية بطرق مؤثرة وبصرية.



مخرج يعبر عن مشكلات وطنه

● **الجزائر** - احتضنت الجزائر العاصمة تقديم العرض الأول للفيلم الطويل «محطة عين الحجر» للمخرج لطفي بوشوشي، وهو فيلم كوميدي درامي تدور وقائعته حول عالم اجتماعي مصغر، يسلمط من خلاله الضوء على مشاكل عديدة في المجتمع الجزائري. حضر العرض الأول للفيلم وزير الثقافة والفنون زهير بللو، وهو عمل سينمائي أنتجه المركز الجزائري لتطوير السينما وشركة الإنتاج «ستوديو دي أس» تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون، وعرض بسينماتيك الجزائر أمام جمهور غفير، من مهنيين ونقاد ومتخصصين في الفن السابع، إضافة إلى طلاب من المعهد العالي لمهن الفنون المسرحية والمعهد الوطني العالي للسينما.

ويروي الفيلم الطويل «محطة عين الحجر» على مدار 90 دقيقة تقريبا، قصة قرية صغيرة تقع في أعماق الصحراء وسكانها الذين يحاولون بكل ما في وسعهم إنقاذها من العزلة والنسيان الذي يهددهم في أجواء كوميدية حلوة ومرّة، وفي نفس الوقت تندد، تحت غطاء السخرية، بإخفاقات المجتمع في زمن التحديات الكبرى.

وشكل اختيار الممثلين والتوزيع اللذين ضمّا مجموعة من الممثلين والممثلات، من القدماء والجدد، إحدى النقاط القوية في نجاح هذا الفيلم؛ حيث نجح كل من نبيل عسلي وحورية بهلل ويعقوب قنفوذ وباسمين قرقاش وكامل الرويني ورشيد بن قديفة ومراد صاوي ومبروك فروجي وأحمد دلوم ومحمد قادري، اعتمادا على موسيقى أبوبكر معطل، في إعطاء روح لنص رشيد بن إبراهيم الذي أعاد كتابته الفنان الكبير لطفي بوشوشي.

وفي هذا الصدد أوضحت مديرة شركة الإنتاج «ستوديو دي أس» داليا عنصري، المكلفة بالجزء التنفيذي للمشروع، أن توزيع الفيلم المطول «محطة عين الحجر» في دور العرض السينمائية عبر التراب الجزائري من المقرر أن يتم ابتداء من نهاية الشهر الجاري.

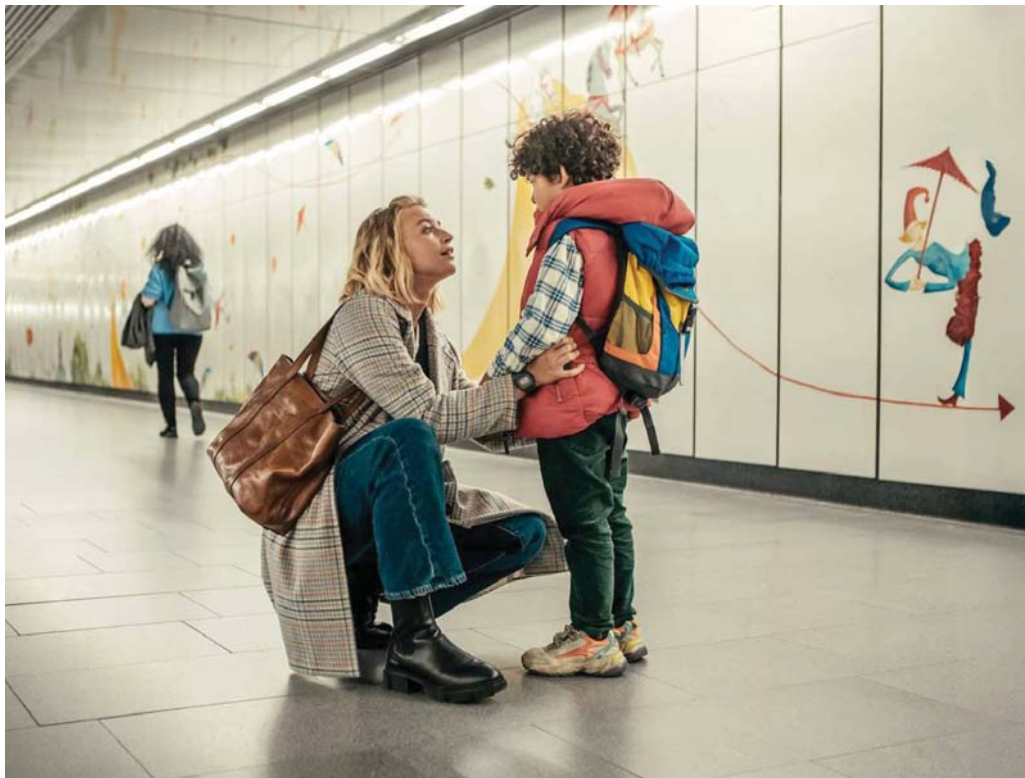
وفي ختام العرض سلم وزير الثقافة والفنون زهير بللو جوائز شرفية لكل من المخرج لطفي بوشوشي ومديرة الإنتاج داليا عنصري، ومن خلالهما تكامل الطاقم التقني والفني للفيلم الطويل «محطة عين الحجر»، قبل أن يعطى الكلمة للجمهور الحاضر الذي نشط، رفقة مصممي الفيلم، نقاشا مثمرا وبنا ومفيدا.

ويعتبر الفيلم مزيجًا من الخيال والواقع، حيث يسقط المخرج أحداثًا خيالية على واقع اجتماعي حقيقي، وهو ما يعكس قضايا مجتمعية مثل الفساد والتلاعب والظلم الاجتماعي. وتدور أحداثه في قرية نائية تدعى «عين الحجر»، حيث يتوقف قطار قادم من العاصمة بعد أن جرفته مياه الأمطار الغزيرة. فيجد السكان في عربات القطار المتوقفة مأوى لهم، ويبدأ الصراع بين ثلاث شخصيات رئيسية هي سي الطبيب، رئيس المحطة، ويطوش، العامل الماهر الذي يتولى تسيير شؤون المحطة، وسي الشريف، المثقف والكاتب العمومي والبراح.

يتنافس هؤلاء على تولي مسؤولية المحطة، طمعًا في الأموال التي يدرها ابتزاز الناس الباحثين عن مأوى. وتتداخل الأحداث مع ظهور شخصيات

فيلم ألماني يناقش صدمة المشاركين في مغامرات عسكرية أميركية

«الحصانة».. يفصح عمليات إراقة الدماء والفساد أثناء غزو أفغانستان



مجندة أميركية تهرب من ذكريات غزو أفغانستان

عميقة لازالت تعاني جراحها بعض الشخصيات الأميركية، كان الأدق في استخدام إبداعه السينمائي وأدواته ككاتب سيناريو قبل أن يكون مخرجًا خلافا في التعبير عن مدى فداحة هذه الحرب.



الفيلم أحدث صدمة للجمهور لما يحويه من تجسيد لوحشية القوات الأميركية في فيتنام وتلذذ قادتها بقتل الأبرياء

نقل عبر ثلاثيته المهمة، التي قدمها في ثمانينات القرن الماضي: «الفصيلة» و«ولد في الرابع من يوليو» و«بين السماء والأرض» ونال عنها عددا من الجوائز العالمية، أدق تفاصيل معاناة الجنود والبشر المشاركين في هذه الحرب التي حصدت أرواح الملايين من البشر على الجانبين الأميركي والفييتنامي، وأحدث صدعا خطيرا بغوص بجذوره في أعماق الشخصية الأميركية حتى اللحظة الراهنة.

ويسعب إغفال ذكر تحفة المخرج العالمي فرانسيس فورد كوبولا الخالدة «نهاية العالم الآن» وأطلقها عام 1979

وحصد من خلالها العشرات من الجوائز السينمائية العالمية، وفي مقدمتها 4 جوائز أوسكار وجائزة السعفة الذهبية بمهرجان كان السينمائي. وفي الفيلم لعبت دور البطولة نخبة من ألمع نجوم السينما، منهم النجم مارلون براندو، ويتتبع الفيلم رحلة نهريّة من جنوب فييتنام إلى كمبوديا، يقوم بها الكابتن ويلارد، وجسد دوره الفنان مارتن شين، ويقوم بمهمة سرية لاغتيال العقيد كورتز (مارلون براندو)، وهو ضابط منشق في القوات الخاصة متهم بالقتل وأصيب بالجنون بعد مشاهدته مذابح الفيتناميين.

وأحدث الفيلم صدمة كبيرة للجمهور لما يحويه من مشاهد تجسد وحشية القوات الأميركية في فيتنام وتلذذ قادتها المشاركين بقتل الأبرياء من المزارعين الفيتناميين.

الخدمة عبر مساعدتها في الهرب من القنصلية.

وأثناء البحث تلقى سارة حقنة من ضابط الأمن تفقد لها الوعي، تستيقظ لتجد ديورا ألين، القنصل العام، واقفة بجوار سريرها لتخبرها باتصالها بوالدتها التي كانت قلقة بشأن اضطراب ما بعد الصدمة الذي تعاني منه سارة والأوهام التي صارت تعاني منها بعد إرسالها إلى أفغانستان، حيث قتل والد جوش.

يتم تحرير سارة على يد إيرينا، والتي تخبرها بأن اسمها الحقيقي كيرا فولكوف، ووالدها معارض من بيلاروسيا، وقتل على يد الحكومة، وهربت كيرا بعد مقتله إلى السفارة الأميركية في مينسك طالبة اللجوء السياسي لتفاجأ بأن وكالة المخابرات المركزية الأميركية أحضرتها إلى فرانكفورت.

ترصد كيرا الذهاب إلى بوسطن في الولايات المتحدة لرؤية والدتها، وتكتشف سارة أن كينش هو من يقف وراء عرض العمل الذي تلقته للعمل في الولايات المتحدة واسترجعها إلى دخول القنصلية، وتكتشف أنه كان أيضا في أفغانستان خلال فترة عملها هناك.

مؤامرة مع طالبان

تلقى سارة من أحد الصحفيين مقطعاً ليفيدو يظهر لقاء كينش بأحد عناصر طالبان، وحسب الصحفي فإن كينش فاسد وكان مسؤولاً عن الكمين الذي سقطت فيه مجموعة سارة القتالية، وتنجح سارة في مساعدة كيرا على الهرب من القنصلية في الوقت الذي يعترف لها كينش أثناء الاختباء في غرفة مؤمنة وطلبها مقابلة بانه قام باختطاف جوش والتلاعب بصور كاميرا المراقبة، لأنها الشاهدة الوحيدة الباقية على قيد الحياة من حادث أفغانستان، وشعر الرجل بالضغط من قبل الصحفي.

وبنى الشرطي خطته على أن يترك سارة تتصرف بجنون داخل القنصلية بعد اختفاء طفلها كي يتمكن من إطلاق النار عليها دفاعا عن النفس، وتسجل سارة اعترافه ليلقي أمن القنصلية القبض عليه عقب فتح باب الغرفة المؤمنة ويعترف كينش بإفعاله رسميا ويدل على مكان احتجاز الطفل جوش. هناك العشرات من السرديات العالمية التي تدور حول الشرح العميق الذي أحدثته المغامرات العسكرية في المجتمع الأميركي، إلا أن إبداعات المخرج أوليفر ستون تقف على رأس هذه السرديات، فنحن أمام مخرج يغوص في ثنايا الأنسجة ويضع المشاهد عبر صورة «ميكروسكوبية» أمام أدق تفاصيل الشرح العميق. وأوليفر ستون العائد كجندي من حرب فيتنام، بما مثلته من أزمة

(أميريكي الجنسية) إلى مقر القنصلية الأميركية بمدينة فرانكفورت للحصول على تأشيرة دخول الولايات المتحدة. في مقر القنصلية تعطى وولف رقما لدورها في مقابلة المسؤول عن منح تأشيرة الدخول، ويطول انتظارها لساعات، ما أشعر طفلها بالضجر من الانتظار، فاصطحبته إلى غرفة الألعاب المخصصة للأطفال داخل القنصلية.

عندما جاء دور وولف للدخول ركضت سريعا إلى غرفة الألعاب لاصحاب طفلها جوش لدخول المقابلة معها لتفاجأ بعدم وجوده في هذه الغرفة، وعيّنًا تحاول البحث عنه في الدائرة المحيطة بغرفة الألعاب، ما أطلق لديها مخاوف من اختطاف الطفل. تطلب سارة المساعدة من ضابط الأمن الإقليمي بالقنصلية إريك كينش والرقيب دونوفان من أمن القنصلية، ويذهب دونوفان إلى مراجعة كاميرات المراقبة ليفيد بانه لم تسجل سجلات الدخول أو الكاميرات دخول ابنها جوش إلى مقر القنصلية، حيث أظهرت لقطات المراقبة وجود سارة دون ابنها، والتي تواصلت مع الشرطة، وأفادتها بأن السلطات الألمانية ليست لها سلطة على المقار الدبلوماسية المحصنة بوصفها أراضي تابعة للدولة التي تمثلها.

اتصلت سارة بوالدتها لتفاجأ بأنها لا تصدقها أيضا لشك أنها في أن سارة لم تتناول الدواء الخاص بعلاجها من اضطراب ما بعد الصدمة التي تلقته خلال تواجدها في أفغانستان، وطلب منها ضابط الأمن الإقليمي بالقنصلية مغادرة مبنى القنصلية.

ألغاز جديدة

بدلا من ذلك تستغل سارة خبراتها القتالية كجندي ومقاتلة بالقوات الخاصة لتختبئ في المبنى وتذهب إلى البحث عن طفلها بنفسها، وخلال بحثها تلقي بإيرينا، التي كانت محجزة في القنصلية لمدة شهرين، وتعرض عليها مساعدتها في البحث عن جوش، على أن ترد لها سارة هذه

لا تمر الحروب سهلة على الجنود بل تظل محفورة في ذاكرتهم وتخلف لغالبيتهم صدمات نفسية خطيرة، رغم أنهم خلالها يمارسون أبشع سبل القتل والتنكيل بالضحايا، وهذا ما تحاول السينما العالمية التركيز عليه عبر العديد من الأفلام من بينها «الحصانة» الذي يناقش تأثير المغامرات العسكرية في مناطق النزاعات على الجيش الأميركي.



أرقت المغامرات العسكرية التي

قامت بها الولايات المتحدة في العديد من دول العالم ضمير الكثير من المواطنين الأميركيين، وتحولت الغزوات كوابيس، عبرت عنها بعض الأعمال السينمائية العالمية، ابتداء من كارثة حرب فيتنام التي أحدثت صدعا لم يلتئم في الضمير الجمعي الأميركي، ومرورو بكاوث الحروب الناتجة عن التدخل العسكري الأميركي لغزو كل من كوريا والصومال وأفغانستان والعراق.

يعد الفيلم الألماني «حصانة» (EXTRITORIAL) إحدى الطبعات الفنية في هذ المجال. والمقصود بالحصانة الأماكن المحصنة دبلوماسيا، مثل القنصلية الأميركية في مدينة فرانكفورت الألمانية، التي تدور فيها أحداث فيلم يطرح مجددا آثار المغامرات العسكرية الأميركية، عبر زاوية تتناول دور مجندة ألمانية شاركت في قوات التحالف الداعمة للغزو الأميركي لأفغانستان منذ نحو 25 عاما.

أطلقت الفيلم منصة نتفليكس منذ أيام واحتل المركز الأول في قائمة الأفلام الأعلى مشاهدة، وقدمه المخرج والسيناريست الألماني كريستيان زوبرت، ولعبت بطولته الفنانتان الألمانيان جاين جورسود وليرا أبوفا بمشاركة البريطاني دوجراي سكوت.

أزمة نفسية عميقة

قدم الفيلم كارثة الغزو الأميركي لأفغانستان عبر أزمة نفسية عميقة تعرضت لها بطلة العمل سارة وولف المجندة في القوات الخاصة الألمانية المشاركة في قوات التحالف الداعمة

للاحتلال الأميركي، وجسدتها الممثلة جاين جورسود، وظهرت الأزمة النفسية بعد تعرضها ووحدتها القتالية عام 2017، والتي كانت تضم زوجها المقاتل الأميركي، لكمين من قبل مقاتلي حركة طالبان، تمت فيه إبادة كافة عناصرها بمن فيهم زوجها، وكانت سارة هي الناجية الوحيدة. تتلقى سارة وولف، التي تعمل موظفة أمن في إحدى الشركات عقب تسريحها من الخدمة العسكرية، بريدا إلكترونيا من إحدى الشركات الأميركية يفيد بالموافقة على طلبها للعمل بها براتب كبير، في مقر الشركة بالولايات المتحدة، ما دفعها إلى اصطحاب طفلها صاحب الستة أعوام

ستون يضع المشاهد أمام الشرح العميق الذي أحدثته المغامرات العسكرية في المجتمع الأميركي



تطوير دواء على شكل هلام يعالج التهاب الأذن الوسطى الحاد

الدواء يمكن تطبيقه مباشرة على طبلة الأذن



أمراض الأذن تصيب الأطفال بصورة خاصة

طور علماء أميركيون دواء يعالج التهاب الأذن الوسطى على شكل هلام يمكن تطبيقه مباشرة على طبلة الأذن ويعتقد مطورو هذا الدواء أن علاجهم سيكون مناسباً بشكل خاص للأطفال الصغار الذين يعانون من التهابات الأذن. كما أن هذا النوع من العلاج سيقفل بشكل كبير من استعمال المضادات الحيوية في حالات أمراض الأذن المرتبطة بالتهابات.

واشنطن - تمكن علماء من الولايات المتحدة من تطوير دواء على شكل هلام، قادر على علاج التهاب الأذن الوسطى الحاد خلال يوم واحد فقط. وتبعاً لمجلة "أي.سي.اس نانو"، فإن الدواء الجديد لا يشبه في آلية عمله المضادات الحيوية التقليدية التي يجب تناولها عن طريق الفم لعدة أيام، إذ يمكن تطبيق الدواء مباشرة على طبلة الأذن، الأمر الذي يقلل من الأضرار التي قد تسببها الأدوية على الجهاز الهضمي. ولجعل الدواء قابلاً للامتصاص في طبلة الأذن قام العلماء بتغليف المضاد الحيوي سيبروفلوكساسين في الليبوزومات ذات الشحنة السلبية، أي طبقات مزودة من الدهون، وخلطت الليبوزومات مع هيدروجيل يتصلب عند درجة حرارة الجسم ويوفر إطلاقاً تدريجياً للدواء.

ولاختبار فعالية الدواء قام العلماء باختباره على حيوانات التجارب المخبرية التي كانت تعاني من التهابات الأذن التي تشبه إلى حد كبير التهابات الأذن التي تصيب البشر، وظهرت التركيبة الدوائية الجديدة فعالية ممتازة، إذ تخلصت الحيوانات من المرض في غضون 24 ساعة.

ويعتقد مطورو هذا الدواء أن علاجهم سيكون مناسباً بشكل خاص للأطفال الصغار الذين يعانون من التهابات الأذن، إذ توجد صعوبة بإعطاء الأدوية التقليدية للأطفال، كما أن هذا النوع من العلاج سيقفل بشكل كبير من استعمال

غسل ملابس العاملين في الرعاية الصحية بالمنزل لا يعقمها ضد العدوى

لندن - حذرت دراسة بريطانية من أن غسل ملابس العاملين في القطاع الصحي داخل المنازل قد يسهم، دون قصد، في نشر العدوى المقاومة للمضادات الحيوية في المستشفيات. وقال باحثون إن العاملين في مجال الرعاية الصحية الذين يغسلون ملابس العمل في المنزل ربما يساهمون دون قصد في انتشار حالات العدوى المقاومة للمضادات الحيوية في المستشفيات. ولتقييم ما إذا كانت الغسالات المنزلية قادرة على تعقيم ملابس العاملين في مجال الرعاية الصحية، غسل الباحثون عينات من القماش الملوثة بالماء الساخن في ست غسالات مختلفة مخصصة للمستهلكين،

باستخدام دورات تنظيف سريعة وعادية. ووجدوا في تقرير نُشر في دورية "بلوس وان" أن نصف هذه الغسالات لم يتمكن من تطهير الملابس في أثناء الدورة السريعة، في حين فشل ثلثها في التنظيف بشكل كاف خلال الدورة العادية. ويعد كل عملية غسل، كشف تسلسل الحمض النووي لعينات الأغشية الحيوية من داخل تلك الآلات عن وجود بكتيريا قد تكون مسببة للأمراض وجينات مقاومة للمضادات الحيوية. وقال معدو التقرير في بيان "أظهر بحثنا أن الغسالات المنزلية غالباً ما تفشل في تعقيم الملابس، مما يسمح

برلين - يهدد الاضطراب الصحي المعروف باسم "متلازمة الأيض" الدماغ أيضاً، بل وربما يجعل يظهر علامات الخرف قبل بلوغ سن الخامسة والستين، وفق ما أشارت إليه مجلة "هايلبراكسبست" الألمانية. واستندت المجلة الألمانية إلى دراسة حديثة شارك فيها باحثون من جامعة "سونجسيل" الكورية الجنوبية، تبين أن أمراض العصر المرتبطة بنمط الحياة، مثل السمنة وارتفاع ضغط الدم، لا تؤثر فقط على الجسد، بل تترك أثراً عميقاً في الجهاز العصبي، مهددة الطريق أمام ظهور الخرف في سن مبكرة.

واعتمدت الدراسة على قاعدة بيانات صحية شملت نحو مليوني شخص تتراوح أعمارهم بين الأربعين والستين، خضعوا لفحوصات طبية دورية، وتم قياس محيط الخصر، وضغط الدم، ومستويات السكر، والكوليسترول، والدهون الثلاثية، لتحديد مدى انتشار متلازمة الأيض.

وتشير متلازمة الأيض إلى مجموعة من الاضطرابات تشمل دهون البطن الزائدة وضغط دم مرتفع وارتفاع السكر في الدم وارتفاع الدهون الثلاثية وانخفاض الكوليسترول الجيد، وخلص الباحثون إلى أن ربع المشاركين يعانون من هذه المتلازمة.

وأُسفرت النتائج بعد متابعة استمرت لثماني سنوات بأن الأفراد الذين يعانون من متلازمة الأيض كانوا أكثر عرضة بنسبة 24 في المئة للإصابة بالخرف قبل سن الخامسة والستين، وازدادت الخطورة تدريجياً مع كل عامل خطر إضافي. وكشفت النتائج أيضاً عن فروق بين الجنسين فالنساء اللواتي يعانين من متلازمة الأيض واجهن خطراً أعلى للإصابة بالخرف من الرجال، كما تبين أن من هم في الأربعينات من العمر معرضون أكثر للخطر من نظرائهم في الخمسينات.

ونصح الباحثون ببعض تغييرات بسيطة في نمط الحياة مثل التغذية

برلين - تجلط الأوردة العميقة، أو ما يعرف أيضاً باسم تجلط الدم الوريدي، هو جلطة دموية تتشكل في أحد الأوردة العميقة في الجسم، وفق ما أشارت إليه بوابة الصحة "جزوند.بوند.دي الألمانية. وقد تحد الجلطة من تدفق الدم عبر الوريد أو تمنعه تماماً، وتتشكل معظم حالات الإصابة بجلطات الأوردة العميقة في أسفل الساق والفخذ والحوض ولكنها يمكن أن تحدث في أجزاء أخرى من الجسم، مثل الذراع والدماغ والأمعاء والكبد والكلى.

ورغم أن كثيراً من هذه الجلطات تمر دون أن تكتشف، فإن بعضها يُظهر حضوره بآلم مفاجئ، أو تورم غير مفسر، وربما باحمرار بسيط في الجلد أو شعور غريب بسخونة في موضع معين من الساق.

ولكن الخطورة الحقيقية لا تكمن فقط في موضع الجلطة، بل في وجهتها: إن اختارت أن تسلك طريق الرئتين، فقد تنتهي بانسداد مميت، يعرفه الأطباء باسم "الانصمام الرئوي". لذا فإن الاكتشاف المبكر والعلاج ليس خياراً، بل ضرورة. وتبدأ الجلطة غالباً بعد جراحة كبرى أو رقاد طويل في الفراش، عندما يتباطأ تدفق الدم، أو تصاب جدران الأوعية، أو تختل آلية التجلط الطبيعية، هنا تبدأ أولى خيوط الجلطة في التشكل، وقد تلعب الوراثة دوراً، أو السن، أو حتى هرمونات أنثوية تتناول على هيئة حبوب منع الحمل أو علاج بديل في سن اليأس. وتزداد فرصة حدوث الجلطة مع التقدم في العمر، ومن ضمن العوامل التي تزيد فرصة الإصابة بالجلطة، ضعف عضلة القلب والسجل المرضي وبعض أنواع السرطان. وتظهر الأعراض الأولى على شكل ألم، وانتفاخ، وربما لون أحمر على الجلد. وأحياناً لا يكون هناك ألم، لكن يكفي الشعور بأن الساق لم تعد كما

دراسة: متلازمة الأيض ترفع خطر الخرف

الأمراض، فإن خطر حدوث مضاعفات، مثل السكري من النوع الثاني وأمراض القلب، يرتفع أكثر. وتُعد متلازمة الأيض شائعة بشكل متزايد، وما يصل إلى ثلث البالغين في الولايات المتحدة. ويمكن أن تؤخر التغييرات الحادة في نمط الحياة أو حتى تمنع حدوث مشاكل صحية خطيرة. يُستخدم مصطلح "الخرف" لوصف مجموعة من الأعراض التي تصيب قدرات الذاكرة والتفكير والقدرات الاجتماعية. وقد تؤثر أعراض الخرف على الحياة اليومية للأشخاص المصابين به. ويُشار إلى أن الإصابة بالخرف لا تحدث بسبب مرض واحد بعينه، بل نتيجة للإصابة

بعدة أمراض. ويكون فقدان الذاكرة من أعراض الخرف عادةً. وهو في الغالب أحد الأعراض المبكرة للإصابة بهذا المرض. ولكن فقدان الذاكرة وحده لا يعني أن الشخص مصاب بالخرف، إذ قد تختلف الأسباب التي تؤدي إلى فقدان الذاكرة. ويُعد داء الزهايمر السبب الأكثر شيوعاً للإصابة بالخرف لدى كبار السن، إلا أنه توجد أسباب أخرى للإصابة بالخرف. وهناك بعض أعراض الخرف التي يمكن علاجها، وذلك يعتمد على سبب الإصابة به.



النساء يواجهن خطر أعلى من الرجال

جلطة الأوردة العميقة.. القاتل الصامت

ويمكن أن يحدث التخثر الوريدي العميق إذا كان الشخص مصاباً بحالات مرضية معينة متعلقة بجلطات الدم. وقد تتكون جلطة في الساقين إذا لم يتحرك الشخص لفترة طويلة. فمثلاً قد لا يتحرك كثيراً إذا كان مسافراً لمسافة طويلة أو إذا كان ملازماً للفراش بسبب جراحة أو مرض أو حادث.

الجلطة قد تحد من تدفق الدم عبر الوريد أو تمنعه تماماً، وتتشكل معظم حالات الإصابة بجلطات الأوردة في أسفل الساق

قد يعتبر التخثر الوريدي العميق حالة خطيرة نظراً لأن الجلطات الدموية في الأوردة قد تسري إلى أماكن أخرى، ومن ثم تنتقل عبر مجرى الدم وتلتصق بالرئتين وتوقد تدفق الدم (الانصمام الرئوي). وعند حدوث التخثر الوريدي العميق والانصمام الرئوي معاً، يُسمى ذلك الانصمام الخثاري الوريدي.



الجوارب الضاغطة تعيد الدم إلى مجراه

ختام غير تقليدي للموسم الحالي من الدوري المصري

اللقب معلق بين الأهلي وإحباطات الزمالك وبيراميدز والإسماعيلي



خطوات متباينة

ظل تهديدات بيراميدز وشكواه من انعدام العدالة والشفافية في إدارة المسابقات المحلية.

ويقف الزمالك في حالة تاهب انتظارا لما يستسفر عنه الأيام المقبلة، وتسود أرجاء النادي فكرة تتصاعد بإعلان الانسحاب من الدوري احتجاجا على ما يزعم مسؤولوه أنه محاباة الاتحاد والرابطة للأهلي، بحسب ما ذكره النادي في بيانه الأخير تعليقا على تأجيل صدور قرار لجنة الاستئناف، وبدأ عدد من المقربين من مجلس إدارة الزمالك التحدث مع مسؤولي أندية أخرى للتضامن معه، مثل بيراميدز الذي لا يمانع الانضمام لكنه ينتظر قرار لجنة الاستئناف، والإسماعيلي الذي ينتظر إعلان قرارات الهبوط.

بفارق نقطي كبير عن الأهلي بحيث لا يفرق معه كثيرا خصم أو عدم خصم النقاط الثلاث.

قرار حرج

في الوضع الحالي سيكون أي قرار تتخذه اللجنة حرجا ومثيرا للرأي العام، لأن خصم النقاط يعيد الأهلي إلى المركز الثاني، وربما حرمانه من اللقب، وهو ما لن تقبله جماهيره، والتأكيد على قرار الرابطة بعدم خصم النقاط يضع على بيراميدز أقرب فرصة في تاريخه للفرز بلقب الدوري المصري، وستكون لذلك تبعات على مناح الاستثمار الرياضي في مصر الذي تأمل الجهات المعنية في الدولة في تشجيعه، وهو ما لن يتحقق في

على تجنب الهبوط باعتباره أحد الفرق التاريخية في الدوري المصري منذ ستينيات القرن الماضي، ولا يريد الرجل أن يرتبط هبوط الفريق الملقب ببرازيل مصر بوجوده على رأس اتحاد الكرة. وتوجد مشكلتان تعترضان تنفيذ هذه الفكرة، الأولى قانونية وتتعلق بعدم جواز تعديل اللائحة المنظمة لأي بطولة بعد بدايتها، بالتالي سيكون من حق أي ناد، خصوصا مودرن سبورت الذي يحتل المركز الأخير في مجموعة الهبوط والمرشح الأبرز لمغادرة الدوري الممتاز، الطعن في اللائحة وإلغاء الهبوط.

والمشكلة الثانية جماهيرية بوجود ما يشبه اليقين بثورة جماهير الأهلي ضد أي قرار يجامل الإسماعيلي نظرا لحساسيات تاريخية بين الناديين، منذ أن نجح الأخير في انتزاع بطولتي دوري من أنياب الأهلي تحديدا، واحدة في موسم 1990 - 1991 حينما تخلى الأهلي في مباراة فاصلة، والثانية في موسم 2001 - 2002 بعد أن تعادل معه في ملعب القاهرة بنتيجة 4-4 ليحرمه من التفوق عليه بالنقاط، ويحقق هو اللقب الثالث في تاريخه، بخلاف

انتصارات الإسماعيلي المدوية على الأهلي في نهاية التسعينات وبداية القرن الحالي في مختلف البطولات.

وترى جماهير الإسماعيلي أن الأهلي قام بحملة منظمة استمرت سنوات لإغراء أهم نجومها بالانتقال إليه، ما كان السبب الرئيسي في تراجع النتائج وتحول الفريق من المنافسة على الألقاب إلى محاولة الهرب من الهبوط في المواسم العشرة الأخيرة، وتطورت الحساسيات بمرور الوقت إلى حالة مستمرة من التوتر بين جماهير الناديين، تتم تغذيتها باستمرار على مواقع التواصل الاجتماعي إلى درجة احتفال العديد من الصفحات والمؤثرين المحسوبين على الأهلي باقترب الإسماعيلي من الهبوط. تتصعد المسابقة المحلية الأهم في مصر من أسفل، ولا تبدو الأمور في الأعلى أكثر استقرارا، حيث تعقد الموقف بدرجة مخيفة بين الفرق المتنافسة على المراكز الأولى، بسبب التسويف غير

تتطلع الجماهير المصرية إلى التعرف على مباريات الأهلي وبيراميدز القادمة، خصوصا وأن بطولة الدوري المصري الممتاز موسم 2024 - 2025 تشهد منافسة قوية ومفتوحة بين نادبي الأهلي وبيراميدز على صدارة جدول الترتيب، مع اقتراب البطولة من محطاتها الأخيرة، واستمرار التنافس على لقب النسخة الحالية.

إلغاء الهبوط

وجود تنقيح قانوني في اللائحة المنظمة للمسابقة ما يقضي بطلانها، وأن الأندية المشاركة في البطولة تلقت نسخة من اللائحة قبل بداية الموسم تقضي بهبوط الفرق الثلاثة التي تحتل المراكز الأخيرة في مجموعة الهبوط، ووقعت الأندية على اللائحة بالموافقة، وبدأ الموسم الحالي بالفعل وفقا لهذه اللائحة وهذا البند المتعلق بالهبوط.

القاهرة - تتزايد التوقعات بختام

غير تقليدي للموسم الحالي من الدوري المصري مع تبقي 4 جولات على الختام، يقترب من أقدام الأكتسن الأميركية خصوصا مع ظهور تسريبات تفيد بوجود تنقيح قانوني في لائحة هبوط الفرق إلى الدرجة الأدنى، ما ينذر بطلان حالات الهبوط من الأساس، وهو ما يترافق مع تصاعد التوتر بين نادبي الزمالك وبيراميدز من جهة، وبين رابطة الأندية واتحاد الكرة من جهة أخرى، على خلفية الاتهامات التي يوجهها الناديان بمحاباة فريق الأهلي.



بهاء الدين يوسف
كاتب مصري

الزمالك يقف في حالة تاهب

انتظارا لما يستسفر عنه الأيام المقبلة، وتسود أرجاء النادي فكرة تتصاعد بإعلان الانسحاب من الدوري

وعلمت "العرب" بوجود تحركات قانونية يتم تجهيزها من مسؤولين في نادي الإسماعيلي، وهو أكبر الأندية الشعبية في مصر، بعد الأهلي والزمالك، من أجل الطعن في شرعية الموسم الحالي من مسابقة الدوري، استباقا للمصير المتوقع لفريق الكرة بهبوطه لأول مرة منذ أكثر من 60 عاما، حيث يحتل الفريق المركز قبل الأخير في مجموعة الفرق المرشحة للهبوط من الدوري الممتاز إلى دوري الدرجة الأولى.

فرصة ذهبية للمغرب أمام سيراليون في ربع نهائي «كان» الشباب

القاهرة - أسدل الستار على

مواجهات مرحلة المجموعات ببطولة كأس الأمم الأفريقية تحت 20 عاما. وشهدت مرحلة المجموعات خروج منتخبات زامبيا وتنزانيا وتونس وكينيا وأفريقيا الوسطى. وتقام مواجهات ربع نهائي البطولة القارية التي تستضيفها جمهورية مصر العربية، اليوم الإثنين، وتلعب جنوب أفريقيا مع الكونغو الديمقراطية على ملعب هيئة قناة السويس بالإسماعيلية. ويواجه منتخب نيجيريا نظيره منتخب السنغال على ملعب هيئة قناة السويس. ويواجه منتخب المغرب منافسه سيراليون على ملعب الدفاع الجوي بالقاهرة.

وأكد محمد وهبي، مدرب منتخب المغرب للشباب، أن مباراة ربع نهائي كأس أمم أفريقيا للشباب تحت 20 عاما أمام سيراليون، تعد المواجهة الأهم في مشوار المنتخب. وأشار إلى أن الفوز في هذه المباراة يقرب الفريق من تحقيق إنجاز تاريخي بالتحالف إلى كأس العالم للشباب في تشيلي، وهو الهدف الأساسي الذي تم الاتفاق عليه مع

محمد وهبي، مدرب منتخب المغرب للشباب، أكد أن

مباراة ربع النهائي أمام سيراليون تعد المواجهة الأهم في مشوار المنتخب

وأضاف مدرب منتخب المغرب للشباب "أظهرنا تطورنا تدريجيا خلال دور المجموعات، حيث حققنا انتصارين وتعادلا، وسجلنا 6 أهداف. لكن الأدوار الإقصائية تتطلب تركيزا استثنائيا، وهو ما نعمل عليه الآن."



في طريق مفتوح

ونجح في استغلال ارتباك الأفريقي داخل الملعب ليضيف ثاني الأهداف عن طريق فراس شواط في الدقيقة 58.

الترجي رفع رصيده إلى 65 نقطة في الصدارة، متفوقا بفارق 4 نقاط على الاتحاد المنستيري، صاحب المركز الثاني

فاز فريق شبيبة العمران على نظيره اتحاد بن قردان بنتيجة 2-1 يوم السبت. وضمن شبيبة العمران بهذا الفوز البقاء بالمسابقة، بعدما رفع رصيده إلى 26 نقطة في المركز 13 بفارق نقطة عن اتحاد بن قردان صاحب المركز 12. وفي لقاء آخر حقق فريق مستقبل قابس فوزا مهما على قوافل قفصة بنتيجة 1-0. بهذه النتيجة رفع مستقبل قابس رصيده إلى 25 نقطة في المركز 14 على بعد نقطة واحدة من البقاء. وأصبح قوافل قفصة معقدا حيث يحتل المركز 15 برصيد 22 نقطة.



عودة قوية

تونس - توجع الترجي بلقب الدوري التونسي لكرة القدم هذا الموسم للمرة 34 في تاريخه، عقب فوزه الكاسح 5-0 على ضيفه الأولمبي الباجي، في المرحلة 29 (قبل الأخيرة) للمسابقة. واستفاد الترجي من سقوط ملاحقه المباشر الاتحاد المستيري في فخ التعادل الإيجابي 1-1 مع ضيفه نجم المتلوي، في ذات المرحلة، التي شهدت أيضا فوز النجم الساحلي 2-0 على ضيفه الأفريقي، والصفافسي على ضيفه البنزرتي 1-0.

ورفع الترجي رصيده إلى 65 نقطة في الصدارة، متفوقا بفارق 4 نقاط على الاتحاد المستيري، صاحب المركز الثاني، ليحسم الفريق الملقب بـ(شيخ الأندية التونسية) تتويجه باللقب هذا الموسم، قبل خوض المرحلة الأخيرة للمسابقة. وافتتح البرازيلي يان ساس التسجيل مبكرا للترجي في الدقيقة السابعة، وأضاف اللاعب ذاته الهدف الثاني للفريق الأحمر والأصفر في الدقيقة 42، لينتهي الشوط الأول بتقدم الضيوف 2-0. وفي الشوط الثاني، أضاف النجم الجزائري المخضرم يوسف بلالي الهدف الثالث للترجي في الدقيقة 65، فيما أضاف حسام ثقا الهدف الرابع في الدقيقة 68. واحتتم الجنوب أفريقي إلياس موكونا مهرجان أهداف الترجي، بإحرازه الهدف الخامس في الدقيقة 78.

ويأتي تتويج الترجي بلقب الدوري التونسي هذا الموسم، ليمنح الفريق قوة دفعة قوية للغاية قبل مشاركته في بطولة كأس العالم للأندية، المقررة إقامتها بالولايات المتحدة في يونيو المقبل. ويلعب الترجي في المجموعة الرابعة في المونديال، الذي يقام لأول مرة بمشاركة 32 فريقا، برفقة فلانمنغو البرازيلي وتشيلسي الإنجليزي وانتظار الفريق الرابع بعد تأكيد استبعاد ليون المكسيكي.

كما جاء فوز الترجي بالمسابقة ليخفف من حالة الإحباط التي عانت منها جماهيره، عقب فشل الفريق في التتويج بلقب دوري أبطال أفريقيا هذا الموسم، إثر

مراكش مسرحا لحوار بين الموضة والتراث في أسبوع القفطان

استلهمت الدورة الخامسة والعشرين من "أسبوع القفطان" تصويرها الفني من عمق الصحراء المغربية، وجماليتها ومرويات سكانها، وتميزت بإرادة قوية لتثمين مهن الجنوب المغربي، وتسليط الضوء على كنوز غالبا ما يجهلها عموم الناس.

مراكش (المغرب) - احتضنت مدينة مراكش المغربية فعاليات "أسبوع القفطان"، الذي يخلد خمسة وعشرين عاما من الإبداع، وصون الموروث، ونقل المهارات الحرفية عبر الأجيال، تحت شعار "قفطان، إرث بقوب الصحراء"، بمشاركة 14 مصمما بارزا وعشاق الموضة، مكرسا بذلك المملكة كمراجع عالمي للقفطان.

ويعد الحدث من أبرز التظاهرات الوطنية والدولية للاحتفاء بالقفطان المغربي، كرمز للأصالة والهوية الثقافية، مبرهنًا كل عام على قدرته على تجديد روحه والانفتاح على العصر، دون التفريط في جوهره التراثي العريق. ويواصل ترسيخ مكانته كأحد أبرز التظاهرات التي تعنى بالآزي التقليدي المغربي.

فاطمة الزهراء عمور
المغرب بعد مرجعا
عالميا للقفطان
باعتباره تراثا حيا

من جانبها، أشارت مديرة مجلة "نساء المغرب" إشراق ميسط إلى أن هذه الدورة الاحتفالية "تميزت بإرادة قوية لتثمين مهن الجنوب المغربي، وتسليط الضوء على كنوز غالبا ما يجهلها عموم الناس".

وأشارت في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء بـ"تنوع الإبداعات المعروضة والتزام المصممين بنقل هذا الإرث الثمين، عبر حوار راسخ بين التقليد والابتكار".

بدورها، أكدت زينب التيموري، عضو اللجنة المنظمة لأسبوع القفطان أن هذه الدورة تُعد استثنائية نظرا لإقامتها في قصر البديع، الذي يتناغم مع تيمة هذا العام تحت شعار "الإرث

وجسدت هذه الدورة أكثر من مجرد احتفال رمزي، إذ استلهمت تصويرها الفني من عمق الصحراء المغربية، ومن طبيعتها اللامتناهية، وجماليتها موادها الخام، ومرويات سكانها، باعتبار الصحراء لا تكتفي بالإلهام، بل تتجسد في النسج، وفي الألوان، والأضواء، وفي النصاميم، حيث تتحول الكتبان الرملية إلى طباط، وتتحول النجوم إلى زخارف، بينما يروي كل خيط قصة.

واستلهمت فعاليات هذه الدورة بافتتاح معرض "حرف الصحراء"، الذي مثل فرصة للغوص في تفاصيل

فضاء لاكتشاف الجذور الراسخة للإبداع المغربي

وقد كان عرض الأزياء الرئيسي، الذي شكل قلب الأسبوع، مناسبة لاستعراض تصاميم مزجت ببراعة بين روح الصحراء المغربية وأناقة القفطان التقليدي، ما منح القطع المعروضة بعدا فنيا متجددا يعكس ثراء التراث الوطني وتنوعه الجغرافي والثقافي.

وتميز عرض الأزياء الختامي بمشاهد ساحرة، حيث تعاقبت على المنصة عروضات يرتدين قطعًا فريدة جمعت بين الحداثة والتقاليد الصحراوية، شاهدة على المهارة الثمينة للحرفيين المغاربة وإبداع المصممين الذين استمدوا إلهامهم من تراث الصحراء المغربية.

وبثوب الصحراء، في إشارة إلى أهمية حماية التراث المغربي.

وأضافت أن "التغييرات تميز كل دورة عن سابقتها، وفي هذه الدورة اخترنا 14 مصمما، منهم من سيصعد إلى المنصة لأول مرة، بالإضافة إلى المهية الفائزة في الدورة السابقة".

وشمل برنامج الدورة معارض، وورش عمل، وجلسات تكوينية، وعروض أزياء، إذ يكرس "أسبوع القفطان 2025" مكانته كمنصة مرجعية لتكريم الأناقة المغربية والتنوع الملهم الذي تزخر به أقاليم المملكة، وكانت مدينة مراكش مسرحا لحوار بين الموضة والتراث، وبين الحرفية التقليدية وعبق الصحراء.

مراكش (المغرب) - احتضنت مدينة مراكش المغربية فعاليات "أسبوع القفطان"، الذي يخلد خمسة وعشرين عاما من الإبداع، وصون الموروث، ونقل المهارات الحرفية عبر الأجيال، تحت شعار "قفطان، إرث بقوب الصحراء"، بمشاركة 14 مصمما بارزا وعشاق الموضة، مكرسا بذلك المملكة كمراجع عالمي للقفطان.

ويعد الحدث من أبرز التظاهرات الوطنية والدولية للاحتفاء بالقفطان المغربي، كرمز للأصالة والهوية الثقافية، مبرهنًا كل عام على قدرته على تجديد روحه والانفتاح على العصر، دون التفريط في جوهره التراثي العريق. ويواصل ترسيخ مكانته كأحد أبرز التظاهرات التي تعنى بالآزي التقليدي المغربي.

ترامب يخلد محاولة اغتياله بتمثال في المكتب البيضاوي

ترامب الجديدة في المكان المجاور للدرج الرئيسي حيث كانت صورة أوباما معلقة سابقا.

وتقلل ترامب صورة أوباما إلى الجانب الآخر من ردهة المدخل الرئيسي للبيت الأبيض، وفق وكالة الأنباء الفرنسية.

وأكد مسؤول في البيت الأبيض أنه لا تتوفر لديه معلومات فورية عن الفنان الذي رسمها. وتشبه اللوحة إلى حد كبير صورة لتلك اللحظة التقطتها وكالة "أسوشيتد برس" للأنباء.

وسرعان ما انتشرت الصورة وأصبحت "شعارا" في الانتخابات الرئاسية لعام 2024، حيث تصور رمزية قوية لمرونة ترامب وشجاعته.

ويبدو أن الرئيس مجرب جدا بهذا المشهد، إذ أنه سبق أن استبدل صورة الرئيس الأسبق باراك أوباما في البيت الأبيض بلوحة تظهره وهو ينجو من محاولة الاغتيال.

ونشر البيت الأبيض على "إكس" فيديو لبعض الأعمال الفنية الجديدة في البيت الأبيض، إلى جانب مقطع فيديو لأشخاص يرون أمام صورة

الخدمة السرية - بمن فيهم المدير الحالي للجهاز شون كوران - بعد أن أطلق توماس ماثيو كروكس، الذي كان يخطط للاغتيال، عدة رصاصات من سطح منزل قريب في ساحة عرض مزرعة بتر في 13 يوليو الماضي.

وبينما حاول الحراس نقله خارج المسرح، توقف ترامب والتفت إلى الحشد، رافعا قبضته المشدودة في الهواء ويصرخ على نحو مشهور، "قاتلوا! قاتلوا!"; والدم يسيل من أنفه بعد أن أصيبت بجرح من أثر الرصاص.

واشنطن - ظهر في المكتب البيضاوي تمثال برونزي يُصوّر محاولة اغتيال الرئيس دونالد ترامب في بنسلفانيا العام الماضي، بجوار مكتبه "ريزوليوت" أثناء توقيعه سلسلة من الأوامر التنفيذية أمام الصحافة.

ويُصوّر التمثال الذي بدا طوله لا يقل عن 12 بوصة، ترامب المرشح للرئاسة وقتها، وهو يُسحب من على المنصة على يد 3 من أفراد جهاز

منى زكي أحسن ممثلة في مهرجان المركز الكاثوليكي

مدوح، شيرين رضا، خالد الصاوي، محمد علاء، سماء إبراهيم، رنا رئيس، جيهان الشماشرجي وعارفة عبدالرسول، وهو من تأليف محمد رجاء وإخراج هاني خليفة.

ويعد مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما أقدم مهرجان سينمائي بمنطقة الشرق الأوسط، ومن أعرقها في مصر حيث بدأ منذ عام 1952.

شكرا لكل فريق عمل الفيلم ومن آمن به ووقف وراءه".

وشاركت في المهرجان هذا العام 6 أفلام تم اختيارها وفقا للمعايير الإنسانية والأخلاقية والفنية من أصل 44 فيلما قد عُرضت تجاريا هذا العام، إلى جانب أفلام عُرضت بالمهرجانات السينمائية المختلفة.

ويضم "رحلة 404" نخبة من النجوم، أبرزهم: منى زكي، محمد فراج، محمد

وشاركت زكي مجموعة صور لها من المهرجان وكتبت تعليقا على حسابها في فيسبوك "عندي حالة لا توصف من السعادة بسبب لحظات نجاح 'رحلة 404' اللي لا تنتهي.. تكريم جديد وجوائز جديدة للعمل منها 5 جوائز في ختام مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما المصرية، بينها منحي جائزة أفضل ممثلة التي اعتبرها وساما أعتر به في مسيرتي،

القاهرة - حصلت النجمة المصرية منى زكي على جائزة "أفضل ممثلة" في مهرجان المركز الكاثوليكي للسينما المصرية وذلك عن دورها في فيلم "رحلة 404".



الحظ في الشطرنج يحظر اللعبة في أفغانستان

وقال عزيزالله جولزاده (46 عاما)، صاحب مقهى في كابول حيث كان الرواد يمارسون هذه اللعبة، إنه سيطبق الحظر رغم عدم اقتناعه بالحجج الدينية.

وأوضح لوكالة فرانس برس أن "العديد من الدول الإسلامية لديها لاعبون على مستوى عالمي يشاركون في مباريات دولية". وأكد أن "العديد (من الشباب) يأتون إلى هنا كل يوم، بدون أن يراهنوا على أموال"، معربا عن أسفه لأن أسباب تجمعهم باتت أقل. وأضاف أن "الشغوفين بلعبة الشطرنج قد يشعرون بالحزن".

وبعد عودتها إلى الحكم في 2021، عاودت طالبان تطبيق تفسيرها الصارم للشريعة الإسلامية، وحظرت بعض الأنشطة والرياضات.

كابول - أضافت حكومة طالبان لعبة الشطرنج إلى قائمة الأنشطة المحظورة، معتبرة أنها حتى إشعار آخر لعبة تعتمد على الحظ وتنتهك قوانين الأخلاق، على ما أفاد مسؤول رسمي.

وقال المتحدث باسم مديرية الرياضة أنال ماشواني إن لعبة الشطرنج "تعتبر وسيلة للمراهنة بأموال"، وهو أمر محظور بموجب قانون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي صدر العام الماضي.

وأضاف ماشواني أنه بالنظر لتعلق الأمر بـ"قضايا دينية" فإن "لعبة الشطرنج سيتم تعليقها في أفغانستان حتى تتم معالجة هذه القضية". دون أن يحدد عقوبة مخالفة القرار.

صباح العرب

كرم نعمة
كاتب عراقي

ترامب لعبة لا تبعث على الملل

منذ أشهر أمارس لعبة لا تبعث على الملل لأنها تفضي إلى نتيجة مفادها في أسوأ الأحوال كتابة هذا المقال: عندما أقوم بعدد المقالات التي تكتب يوميا في أهم الصحف الأمريكية والبريطانية عن الرئيس دونالد ترامب، بإمكان أي قارئ عربي لهذا المقال اقتباس نفس اللعبة وممارستها على صفح بلاده، إن بقيت لدينا صحافة عربية يمكن التعويل عليها لصناعة الرأي!

انتهى إلى أنه لا توجد مفاجأة حتى أصل إلى معدل يقترب غالبا إلى 95 في المئة من المقالات منشغلة بترامب في صحيفتي نيويورك تايمز الأمريكية "استخدمت تعبير الفريق ترامب في دلالة تهكمية على تسميات الحزب الشيوعي الصيني لكبار قادته في الحكومة" وفابينشال تايمز البريطانية المهمة بتحليل مزاج ترامب المنقلب، وما تبقى من المقالات لا يغادر ترامب ومتنها وإن كان على هامشها! "دع عنك هنا القصص الإخبارية التي لا تتوقف".

فبعد مرور مئة يوم على ولايته الثانية، لا أحد - حتى أقرب مستشاريه - يدرك ما إذا كان ينبغي أخذ كلام الرئيس على محمل الجد، أو كإستراتيجية لانزعاج تنازلات، أم كامر بين هذا وذاك. لذلك لم ينته الحال عند الصحفيين والكتاب "وأنا من بينهم عندما أخضع لشغف اللعبة نفسها"، بل إن الباحثين والاقتصاديين ورجال الأعمال والتكنولوجيا والأطباء صاروا يكتبون عن الرئيس الأمريكي اليوم!

ووصل الحال بأن الصحف صارت تستعين بالساسة السابقين لعرض نصائحهم عن الطريقة المثلى للتعامل مع ترامب، كما حصل مع رئيسة وزراء بريطانيا السابقة تريزا ماي التي نصحت الزعماء بأفضل طريقة للتعامل معه بطريقة "حافظ على هدوئك واستمر في الحوار. انظر إن كان بالإمكان التفاوض على شيء ما!"

فهل وصل العالم إلى نقطة واحدة عليه أن ينتهي فيها عند ترامب بوصفه رجل القدر؟

لو كان من الممكن استمالة ترامب لمعاملة خاصة للبلدان، لكان هناك مثال بارز على ذلك الآن، فإين هو؟

عندما نفترض فلاديمير بوتين كأفضل الأمثلة المتاحة، لكنه يستطلع فقط الاعتماد على إعجاب ترامب بحكم الرجل القوي لروسيا. أما الزعماء الذين يعرضون على ترامب صفقاتهم الاقتصادية لاسترضائه، فهم يمارسون في ذلك ضربا من التمني السياسي.

أثناء دورته الرئاسية الأولى كتبت في هذه المساحة بأن ترامب لعبة صحافية لا تمل، وهو بمثابة إعلان صحفي مضر كالكسائر، لكنه مرجح به في النهاية لأنه مدفوع الثمن. بيد أن الدهش في كل ما يكتب اليوم عن ترامب أنه ما زال يفاجئ الناس. وكان الصدمة التي تسببها عناوين تلك المقالات جديدة حقا، وليس كل ما يصدر عن الرئيس هو غير معهود حتى إلى أقرب إدارته.

شايلا جاسانوف أستاذة علم الاجتماع العلمي في جامعة هارفارد، مثلا، ترى في ترامب أنه أنهى العقد الضمني الذي كان يربط حتى الآن الحكومة بإنتاج المعرفة والخبرة بوصفهما منفعة عامة، وذلك مدفوع بشكل رئيس بغضب تجاه العلم يتعارض مع "الحكم الكاريزمي" الذي يدافع عنه ترامب. بينما تتناسى هذه السيدة بأن الدستور الأمريكي أضحي بالنسبة للرئيس ليس أكثر من حاجز ورقي يسهل عليه تجاوزه. ففي النهاية، سيحتاج ترامب إلى من يُلقي عليه اللوم.

وحقيقة الأمر، أن مجموع اللعبة الترامبية صفري وفق عالم الاجتماع الإسرائيلي يوفال نوح هراري. بمعنى كل معاملة فيها رابحون وخاسرون. لذلك حل ترامب بسيط. فالسبيل إلى منع الصراعات هو أن يفعل الضعيف كل ما يطلبه منه القوي. وحسب وجهة النظر هذه يحدث الصراع فقط عندما يرفض الضعيف قبول الواقع. لذلك الصرب دائما خطأ الضعيف: يختار هراري مثال حرب أوكرانيا للدفاع عن فكرته، ويعتمد تناسي، بشكل شائن، حرب الإبادة في غزة التي ترتكبها بلاده بتغاضي ترامب الذي يستمر في وضع العالم والصحافة أمام قصص غرائبية بهيئة واقعية.